

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية و الاجتماعية
العلوم الإنسانية: علم المكتبات
إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

رقم:

إعداد الطالبة:

قاسمي منال

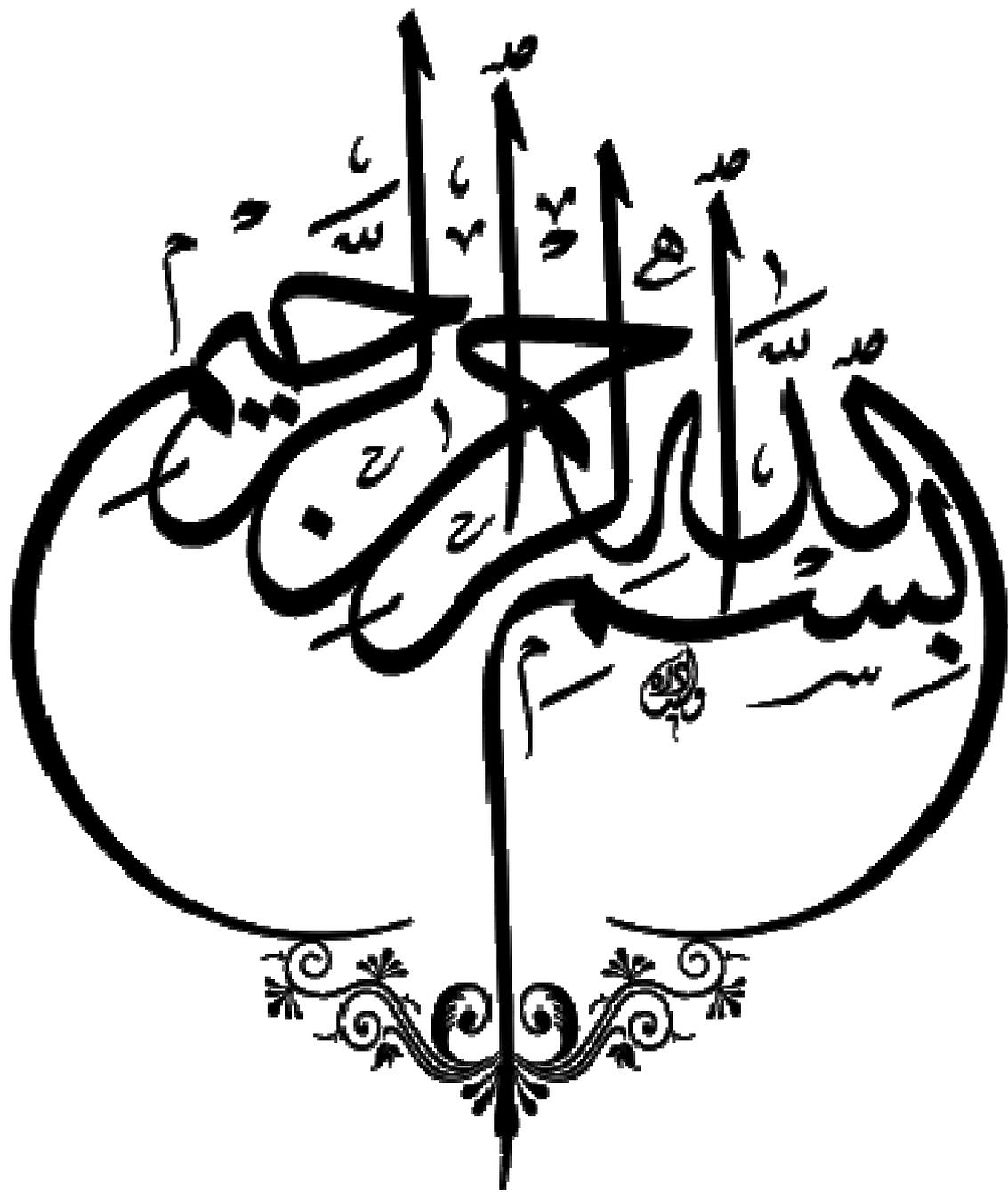
يوم:

استخدام تطبيقات الويب 2.0 في خدمات المكتبات
المطالعة العمومية: دراسة حالة المكتبة الرئيسية
للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي – بسكرة.

لجنة المناقشة:

بو عافية السعيد أ.د. جامعة محمد خيضر بسكرة مقرر
جامعة محمد خيضر بسكرة
جامعة محمد خيضر بسكرة

السنة الجامعية : 2022/2023



شكر و عرفان

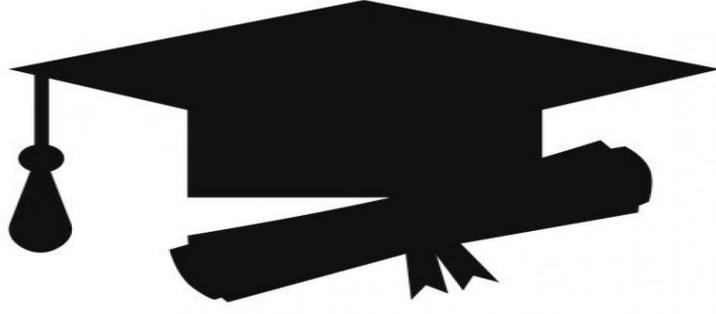
الحمد لله حمدا كثيرا، حمدا لا ينقطع ولا يبدد، الحمد لله الذي وفقنا لنتم هذا العمل
ووهبنا التوفيق والسداد، ومنحنا الرشد والثبات، ولو لا عونه وتوفيقه لما أتممناه.

ومصادقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

وإنه من مستلزمات التقدير والعرفان والإحرام تقديم شكرنا الجزيل إلى الأستاذ المشرف
السعيد بوعافية " على ما بذله من جهد لتوجيهنا طيلة المشوار وشاركنا في التغلب على كل
العقبات، شكرا لتحملك وصبرك معنا، شكرا إلى جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية
والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، القطب الجامعي شتمة الذين رافقونا طيلة
مسيرتنا الدراسية إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.
أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما الرحمان "وخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل
ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا." إلى والدي الكريم الذي كان عوننا في دربي والذي غرس
في قلبي حب الحياة وطلب المعرفة، إلى من رباني أحسن تربية ولم يبخل عني في تقديم يد
العون

إلى أمي العظيمة التي أنارت بحنانها دربي، والمتربة لأخباري بلهف وشوق والتي لم تبخل
عليا بدعائها في كل خطوة أخطوها وكانت سر نجاحي لأنها ساعدتني كثيرا،
إلى جميع إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم إلى جميع أفراد عائلتي وأصدقائي
إلى من أعزّه قلبي شكرا لتقديم كل ما لديك لمساعدتي من أجل تخطي الصعاب
إلى صديقتي في الدراسة، إلى كل طلبة تخصص علم المكتبات دفعة 2023
إلى كل السائرين في طريق الخير والعلم وإنارة العقول إلى كل من نسيم قلبي.



الإهداء

أرى رحلتي الجامعية قد شارفت على الانتهاء بالفعل، من بعد تعب ومشقة طويلة وها
أنا اليوم اختتم مسيرتي الدراسية بكل ما لدي من نشاط وبكل
تقدير وامتنان لكل شخص قدم لي المساعدة لو بكلمة...
إلى قرة عيني إلى من جعلت اللجنة تحت قدميها إلى التي حرمت نفسها وأعطتني من
نبح حنانها سقتني إلى من وهبتني الحياة أُمي العزيزة
إلى من يزيدني انتسابي له وذكره فخرا واعتزاز والى من سهر الليالي من اجل تربيته
وتعليمي أبي العزيز
إلى من أحاطوني بحبهم وإهتمامهم ونصائحهم، حثوني على العلم ولم يخلوا في تقديم
أدنى مساعدة لي إخواني وأخواتي سند ظهري في الوجود
إلى سندي واعز شخص على قلبي زوجي

كشاف المحتويات

كشاف المحتويات:

الصفحة	المحتوى
//	شكر وعرقان
//	إهداء
//	قائمة المحتويات
//	قائمة الجداول
//	قائمة الأشكال
//	قائمة المختصرات
أ	مقدمة
02	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
03	فرضيات الدراسة
04	أهمية الدراسة
04	دوافع ودواعي اختيار الموضوع
05	أهداف الدراسة
06	منهج البحث
06	المصطلحات والمفاهيم الأساسية للدراسة
06	الدراسة السابقة
11	خطة الدراسة
12	صعوبات الدراسة
الفصل الأول: تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات المطالعة العمومية	
14	تمهيد

كشاف المحتويات

15	تعريف الويب
15	1- تعريف الويب 2.0
16	2- لمحة تاريخية عن الويب 2.0
16	3- خصائص الويب 2.0
18	4- الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0
19	5- مبادئ وتقنيات الويب 2.0
21	6- تطبيقات الويب 2.0.
44	7- تأثير الويب 2.0 على المكتبات
46	8- استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبة
50	9- ايجابيات وسلبيات الويب 2.0.
51	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: المكتبات العمومية الجزائرية	
53	تمهيد
54	1- تعريف المكتبات العامة
54	2- نشأة وتطور المكتبات العامة في الجزائر
55	3- أهمية وأهداف المكتبة العامة
57	4- خصائص و خدمات المكتبة العامة
59	5- أنواع ووظائف المكتبة العامة
61	6- استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة
63	7- متطلبات استخدام تكنولوجيا للمعلومات في المكتبات العامة
64	8- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة
66	9- تحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات
69	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: تحليل نتائج الدراسة الميدانية	
72	تمهيد

كشاف المحتويات

73	1- التعريف بمكان الدراسة
73	1-1- التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة
78	1-2- الإمكانيات البشرية للمكتبة
79	1-3- الإمكانيات المعلوماتية للمكتبة
80	2- إجراءات الدراسة الميدانية
80	1-2- حدود الدراسة ومجالاتها
80	1-2-2- الحدود البشرية
80	2-2-2- الحدود المكانية
81	2-2-3- الحدود الزمانية
81	2-2- مجتمع وعينة الدراسة
81	2-3- أساليب وأدوات جمع البيانات.
83	3- نتائج الدراسة الميدانية ومقترحاتها.
127	خاتمة
130	قائمة المراجع
140	قائمة الملاحق
146	الملخصات

كشاف الجداول

كشاف الجداول

كشاف الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0	18
02	يوضح مكونات المدونة	23
03	يوضح الموارد البشرية العاملة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي-بسكرة-	78
04	يمثل الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي-بسكرة-	79
05	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	85
06	يوضح الفئة العمرية لدى عينة الدراسة	86
07	يحدد المؤهل العلمي أو الشهادة المتحصل عليها لعينة الدراسة	87
08	يحدد الوظيفة أو الرتبة المهنية لأفراد العينة بالمكتبة	88
09	يوضح توزيع المبحوثين حسب الخبرة المهنية	89
10	يوضح لنا إجابة أفراد العينة حول إذ كانت المكتبة تمتلك موقع خاص بها على شبكة الانترنت	90
11	يوضح إجابة أفراد العينة إذا هم على دراية باستخدام تطبيقات الويب 2.0	91
12	يوضح إجابة أفراد العينة "بنعم" بأنهم على دراية باستخدام تطبيقات الويب 2.0 من خلال	92
13	يوضح إجابة أفراد العينة حول تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة من طرف المكتبة	93
14	يوضح المهارات التي يجب أن تتوفر في أخصائي المعلومات للعمل بتطبيقات الويب 2.0	94
15	يوضح رضا العاملين في المكتبة على مستواهم المعرفي حول	95

كشاف الجداول

	أساسيات استخدام تطبيقات الويب 2.0	
96	يوضح إجابة عينة الدراسة لأهمية استخدام المكتبة لتطبيقات الويب 2.0	16
98	يوضح شبكات التواصل الاجتماعي أكثر تطبيقات الويب 2.0 استخداما بمكتبة مطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة-	17
99	يوضح الموقع المفضل في شبكات التواصل الاجتماعي لدى العاملين بالمكتبة	18
100	يوضح منذ متى تستخدم المكتبة مواقع التواصل الاجتماعي	19
101	يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الصورة النمطية لتقديم الخدمات	20
102	يوضح استخدام جميع مواقع التواصل الاجتماعي في المكتبة	21
103	يوضح الفترات المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	22
104	يوضح الهدف الرئيسي لمكتبتكم في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي	23
106	يوضح التوافق بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأهداف المكتبة	24
108	يوضح مدى ثقة المستخدمين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	25
109	يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التواصل مع المستخدمين	26
110	يوضح مجالات أخرى يتم فيها استخدام تطبيقات الويب 2.0	27
111	يوضح هل المستخدمين على قناعة تامة باستخدام تطبيقات الويب 2.0 في عملية التواصل مع إدارة المكتبة	28
112	يوضح المهارات التي يجب أن تتوفر في العاملين بالمكتبة لتحقيق تواصل ناجح وفعال من خلال تطبيقات الويب 2.0	29

كشاف الجداول

113	يوضح قيام المكتبة بالتحديث المستمر لخدماتها على مواقع التواصل الاجتماعي	30
115	يوضح الصعوبات التي تحول دون استخدام تطبيقات الويب 2.0 من طرف إدارة المكتبة	31
116	يوضح مواجهة المستخدمين صعوبة في التعامل مع تطبيقات الويب 2.0 المرتبطة بخدمات المكتبة	32
118	يوضح إجابة بعض أفراد العينة بنعم هناك صعوبة للمستخدمين في التعامل مع تطبيقات الويب 2.0 المرتبطة بخدمات المكتبة	33

كشاف الأشكال

كشاف الأشكال

كشاف الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية	74
02	يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	85
03	يبين الفئة العمرية لعينة الدراسة	86
04	يبين توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي	87
05	يبين الرتب المهنية لعينة الدراسة بالمكتبة	88
06	يبين توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	89
07	يبين إذا كانت المكتبة تمتلك موقع خاص بها على شبكة الانترنت.	90
08	يبين أفراد العينة على أنهم بدراية باستخدام تطبيقات الويب 2.0	91
09	يبين إجابة أفراد العينة "بنعم" أنهم بدراية باستخدام تطبيقات الويب 2.0.	92
10	يبين تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة من طرف المكتبة	93
11	يبين المهارات التي يجب أن تتوفر في أخصائي المعلومات للعمل بتطبيقات الويب 2.0	95
12	يبين رضا العاملين على مستواهم المعرفي حول أساسيات استخدام تطبيقات الويب	96
13	يبين أهمية استخدام المكتبة لتطبيقات الويب 2.0	97
14	يبين شبكات التواصل الاجتماعي أكثر تطبيقات الويب 2.0 استخداما بمكتبة مطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة-	99
15	يبين الموقع المفضل في شبكات التواصل الاجتماعي لدى العاملين بالمكتبة.	100
16	يبين منذ متى تستخدم المكتبة مواقع التواصل الاجتماعي	101

كشاف الأشكال

102	يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الصورة النمطية لتقديم الخدمات.	17
103	يبين استخدام جميع مواقع التواصل الاجتماعي في المكتبة	18
104	يبين الفترات المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	19
106	يبين الهدف الرئيسي لمكتبتكم في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي	20
107	يبين التوافق بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأهداف المكتبة.	21
108	يبين مدى ثقة المستخدمين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	22
109	يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التواصل مع المستخدمين	23
111	يبين مجالات أخرى يتم فيها استخدام تطبيقات الويب 2.0	24
112	يبين المستخدمين على قناعة تامة باستخدام تطبيقات الويب 2.0 في عملية التواصل مع إدارة المكتبة	25
113	يبين المهارات التي يجب أن تتوفر في العاملين بالمكتبة لتحقيق تواصل ناجح وفعال من خلال تطبيقات الويب 2.0	26
114	يبين قيام المكتبة بالتحديث المستمر لخدماتها على مواقع التواصل الاجتماعي	27
116	يبين الصعوبات التي تحول دون استخدام تطبيقات الويب 2.0 من طرف إدارة المكتبة	28
117	يبين مواجهة المستخدمين صعوبة في التعامل مع تطبيقات الويب 2.0 المرتبطة بخدمات المكتبة	29
118	يبين نعم هناك صعوبة للمستخدمين في التعامل مع تطبيقات الويب 2.0 المرتبطة بخدمات المكتبة	30

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات:

الشبكة العنكبوتية العالمية	World Wide Web	WWW
لغة الترميز القابلة للامتداد	Extensible Markup Language	X.M.L
لغة الترميز التشعبية	Hyper Text Markup Language	H.T.M.L
لغة الترميز المعيارية القياسية	Standard Generalized Markup Language	S.G.M.L
تقنيات تطوير الويب المساندة	Asynchronous Javascript And X.M.L	A.J.A.X
تقنية واجهة برمجة التطبيق	Application Programming Interface	A.P.I
الملخص الوافي للموقع	Rich Site Summary	RSS
الفهرس المتاح على الخط	Online Public Access Catalogue	OPAC
لغة الأسلوب الموسع	Extensible Stylesheet Language Transformations	XSLT
الطبقة الثالثة للصوت	Mpeg Layer 3	MP3
قاموس علم المكتبات المعلومات على الخط	Online Dictionary Of Library And Information Science	ODLIS

مقدمة

مقدمة:

تعد المكتبات من المعالم الرئيسية الدالة على ثقافة الشعوب والأفراد فهي مصدر حصول الباحثين على المعلومات والبيانات التي يحتاجون إليها وهي مؤسسات علمية ثقافية تربوية اجتماعية من شأنها أن تؤدي دورا بارزا في تحسين المجتمع من جهة وتطوير البحث العلمي من جهة أخرى حيث صارت خلفية حية متجددة ومراكز ضرورية في عمليات حفظ وجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وإتاحتها بالطرق المختلفة، فتختلف المكتبات باختلاف أنواعها فمنها الخاصة ومنها المدرسية والجامعية والعامية وهاته الأخيرة تعد من أهم المؤسسات الثقافية التي تعكس الوجه الحضاري للأمة كونها تحتل مكانة مرموقة بين باقي أنواع المكتبات فهي تلعب دورا بارزا في المجتمع والحياة الثقافية لتبليتها الكثير من الخدمات المتجددة لفئات مستفيديها، وتعرف اليونسكو المكتبة العامة على أنها المدخل المحلي للمعرفة التي تساهم في اكتساب العلم مدى الحياة كونها مؤسسة حكومية تعليمية ثقافية غير ربحية تغطي جميع خدمات الجمهور.

ونظرا لان المكتبات العامة يرتادها جميع فئات المجتمع رجالا ونساءا كبارا وصغارا وأصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة... الخ فقد كان لها نصيب من التغيير الذي أحدثته ثورة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة حيث أصبحت مجبرة على استخدام الوسائل التكنولوجية في إتاحة خدماتها لمستفيديها من خلال الاعتماد على الانترنت وتطبيقاتها خاصة بعد ظهور تطبيقات الجيل الثاني من الويب الذي يعتمد على المشاركة والتفاعلية وكذلك يرتبط ارتباطا وثيقا بالتواصل الاجتماعي لمعرفة احتياجات مستفيديها لتقديمها لهم بسرعة.

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تحتل المكتبات العمومية الجزائرية مكانة مرموقة بين باقي أنواع المكتبات فعلاوة عما تقدمه للنهوض بالبحث العلمي عبر تلبية الحاجات المتجددة لفئات مستفيديها فإنها تعتبر أهم وسيلة من الوسائل التي يعتمد عليها المجتمع بمختلف شرائحه، باعتبارها مؤسسة تهدف إلى نشر الثقافة والتعليم بين أفراد المجتمع لما تحتويه من رصيد وثائقي ضخم ومتنوع موجه لعامة الشعب من أجل البحث أو القراءة والاطلاع، وهذا الأمر يعتبر مظهر من مظاهر الرقي والتقدم و نقطة قوة داخل المجتمعات الحديثة فذلك يستوجب ضرورة وجود تشريعات ونصوص قانونية تضمن لها الإطار القانوني من أجل تأدية الوظائف والمهام التي وجدت من أجلها وتجنباً للأخطاء الناتجة عن الاجتهادات الشخصية للموارد البشرية كونها المحرك الرئيسي لإنجاح الخدمة المكتبية، فالعصر الذي سبق ليس نفسه الذي نعيشه الآن باعتبار هذا قائم على ما يعرف بالمعرفة لأنها رمز التنمية داخل المجتمعات هذا كله نجده بين أهداف المكتبة العمومية الجزائرية التي تسعى للحصول على أوعية مختلفة المعلومات من أجل اقتنائها ومعالجتها وإتاحتها للمستفيدين بأسرع وقت وأيسر الطرق.

بعد تطور شبكه الويب وظهور تطبيقات جديدة وسريعة ومبهره أطلق عليها الويب 2.0 وتفاعل الكثير من الناس مع هذه التطبيقات 2.0 حيث يطلق عليها البعض أنها موجه أو موضه تسعى لجذب جميع المستخدمين المتعاشين على شبكه الانترنت ومن هذه التطبيقات المدونات والشبكات الاجتماعية والتأليف الحر... الخ حيث كان لهذا الجيل تأثيرات في مجال المؤسسات الوثائقية على غرار نماذج للمكتبات من أجل تطوير أساليب البحث المعلوماتي في البيئه الإلكترونية، وفي ظل اعتماد المكتبات العمومية على استخدام هذه التطبيقات في أداء كثير من أعمالها فخدمات المعلومات لم تعد محصورة داخل مباني فقط بل خرجت عن تلك الحدود لتتاح دون قيود مكانية أو زمانية

ومن هذا المنطلق جاءت إشكالية الدراسة على النحو التالي :

ماهو واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 في تقديم خدمات مكتبة المطالعة
الرئيسية العمومية _محمد عصامي_بسكرة ؟

• تساؤلات الدراسة:

- ما مدى وعي العاملين بمكتبة المطالعة العمومية باستخدام تطبيقات الويب 2.0 ؟

- ماهي تطبيقات الويب 2.0 الأكثر استخداما من طرف مكتبة المطالعة
العمومية؟

- ما هي مجالات استخدام تطبيقات الويب 2.0 من طرف مكتبة المطالعة
العمومية؟

- ما هي الصعوبات التي تواجهها مكتبة المطالعة العمومية أثناء استخدامهم
لتطبيقات الويب 2.0؟

2.فرضيات الدراسة:

- يمتلك العاملون بمكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- وعي بأهمية
وضرورة استخدام تطبيقات الويب 2.0.

- شبكات التواصل الاجتماعي أكثر تطبيقات الويب 2.0 استخداما بمكتبة مطالعة
العمومية محمد عصامي -بسكرة-.

- أهم مجالات استخدام تطبيقات الويب 2.0 من طرف مكتبة المطالعة العمومية
محمد عصامي -بسكرة- يتمثل في التواصل مع المستخدمين من خلال مواقع التواصل
الاجتماعي.

- تواجه مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- مشكلات وصعوبات
نحو تطوير استخدامها لتطبيقات الويب 2.0.

3. أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

1. ارتباط هذه الدراسة بقطاع هام في الدولة وهو قطاع الثقافة من خلال مكتبات المطالعة العمومية التي تمثل جامعات الشعب.
2. تعالج الدراسة موضوع حديث نسبيا يتمثل في استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المؤسسات الوثائقية وتحديدًا في مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية، وقد أخذ هذا الموضوع حيزًا من الاهتمام لدى الباحثين في الآونة الأخيرة نظرًا للدور الذي قد تساهم به تطبيقات الويب 2.0 في تحسين وتطوير خدمات المكتبات العمومية.
3. تتبع أهمية البحث كذلك من أهمية المؤسسة محل الدراسة فقد أصبحت مكتبات المطالعة العمومية في الجزائر أحد أبرز وأهم المؤسسات الوثائقية على جميع المستويات لما تتميز به من خدمات معلوماتية متنوعة تتلائم مع جميع أفراد المجتمع دون تمييز.

4. دوافع ودواعي اختيار الموضوع:

✓ دوافع موضوعية:

- حداثة موضوع الويب 2.0 وتطبيقاته في مجال المكتبات خاصة مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية، مما يثير الاهتمام نحو البحث في الموضوع وسبر أغواره.
- إنجاز دراسة علمية أكاديمية في إطار متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.
- يمكن أن يفيد هذا البحث مديرو مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية في الوقوف على مختلف الآليات التي تسمح بتطوير وتوظيف تطبيقات الويب 2.0 في تلك المكتبات بما يسمح لها بمواجهة التحديات المستقبلية.

- نظرا لمحدودية وضآلة الدراسات الأكاديمية - في حدود اطلاع الباحثة - خاصة الرسائل الجامعية الجزائرية في تخصص علم المكتبات التي تبحث في موضوع استخدام تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية.
- أن يكون هذا الموضوع فاتحة لدراسات وبحوث علمية أخرى تثري وتعمق في مختلف جوانب موضوع استخدام تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية.

✓ دوافع عامة:

- الميل الشخصي لمثل هذه المواضيع ذات العلاقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات وخاصة تأثير خدمات وتطبيقات الجيل الثاني للويب على مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية.
- الرغبة الملحة في إعداد المزيد من الدراسات الميدانية حول موضوع استخدام تطبيقات الويب 2.0 في خدمات مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية.

- تشجيع الأستاذ المشرف للبحث في هذا الموضوع

5. أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم تطبيقات الويب 2.0.
- التعرف على اثر استخدام تطبيقات الويب 2.0 في مكتبة المطالعة العمومية في تحقيق خدمات أفضل.
- التعرف على مستوى استخدام تطبيقات الويب 2.0 طرف العاملين بالمكتبة.
- الكشف على التحديات التي تواجهها مكتبة المطالعة العمومية في استخدام تطبيقات الويب 2.0.
- التعرف على تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة من طرف مكتبة المطالعة العمومية.

6. منهج البحث:

يعرف المنهج بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل التقصي المنظم للحقائق وبما أن دراستنا تهدف للكشف عن احد مبادرات المكتبة العمومية في استخدام تطبيقات الويب 2.0 فقد ارتأينا أن نستخدم المنهج الوصفي القائم على التحليل واستجابة لطبيعة الدراسة فهو أسلوب يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق وتفسيرها للوصول إلى التعليمات المقبولة.

7. المصطلحات والمفاهيم الأساسية للدراسة:

- الويب: مجموعه صفحات مرتبطة ببعضها البعض مخزنه على نفس الخادم.
- الويب 2.0 : هو مجموعه التطبيقات معتمده على الشبكة العالمية.
- المكتبة العامة: مؤسسه حكومية تعليمية ثقافية أنشأت بهدف خدمه الجمهور مجاناً.

8. الدراسات السابقة:

1) استعراض الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة الباحث نور الدين ديخن سنة 2015 بعنوان **توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 في تسويق خدمات المكتبات الجامعية المكتبات المركزية لجامعات الجزائر 1** وهران 1، احمد بن بله وقسنطينة منتوري نموذجاً كأطروحة مقدمه لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية تخصص: تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات

لقد سطر الباحث مجموعه من الأهداف التالية:

محاولة تقدير الوضع العام لما هو موجود على ارض الواقع من خدمات معلومات تسوقها المكتبات الجامعية استنادا على تطبيقات وتقنيات الويب 2.0، التعرف على تطبيقات الويب 2.0 ودراسة كيفية استثمار خصائصها التسويقية في تحسين الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية محل الدراسة الميدانية، إلقاء النظرة على إمكانيات تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية ومضى واعي مسؤوليتها بمستجدات ومتطلبات مواكبه عصر المعلومات.

حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومشكلته، اعتمد في جمع البيانات على المقابلة المقننة والملاحظة بالمشاركة دون إهمال الملاحظة البسيطة وبعض المشاهدات التكميلية؛ وتمثلت عينه الدراسة في مسؤولي المكتبات المركزية لجامعات الجزائر 1، وهران 1_حمد بن بله وقسنطينة_ منتوري مع التماس رؤساء المصالح

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

نقص الوعي المعلوماتي حول أساسيات تسويق خدمات المعلومات عبر البيئة الإلكترونية يحول دون توظيف تطبيقات الويب 2.0 في تسويق خدمات المكتبات الجامعية محل الدراسة، تعتمد المكتبات الجامعية محل الدراسة في تسويق خدماتها على تطبيق الويب 2.0 بنسبه ضئيلة وذلك يعود لضعف عوامل تكوين الذاتي المستمر، تعتمد المكتبات الجامعية السابقة في التسويق لخدماتها على تطبيقات الويب 2.0 لفعاليات هذه التطبيقات في مختلف النشاطات التسويقية، تواجه المكتبات الجامعية سابقه الذكر مجموعة من المشاكل التي تعيق توظيف تطبيقات الويب 2.0 ويرجع حلها إلى نقطه التكوين والتأهيل في هذا المجال.

الدراسة الثانية:

دراسة الباحثة سامية سرارية 2019 بعنوان تطبيقات الويب 2.0 ودورها في دعم الاتصال المؤسساتي بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

لقد سطرن الباحثة مجموعه من الأهداف التالية:

بيان مدى الاستفادة من تطبيقات الويب 2.0 في دعم الاتصال الداخلي والخارجي بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر شتمة، معرفة مدى استخدام تطبيقات الويب 2.0 في تحقيق الاتصال المؤسساتي بالمكتبة المركزية لجامعة محمد حيدر شتمة، التعرف على أهميه وعائد استخدام تطبيقات الويب 2.0 وأثره على اتصالات المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر شتمة.

حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي القائم على التحليل الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومشكلته، وقد طبقت الدراسة على عين قوامها 06 موظفين، حيث اعتمدت في جمع البيانات على المقابلة والملاحظة؛ وتمثلت عينه الدراسة في العاملين بالمكتبة المركزية محل الدراسة (محافظ المكتبة المركزية، الموظفين المتخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات)

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

تقدم المكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة خدمات حديثه، تستخدم المكتبة المركزية تكنولوجيا المعلومات بنسبة عالية، تستخدم المكتبة المركزية وسائل الاتصال الشفوية والإلكترونية بدرجة أولى.

الدراسة الثالثة:

دراسة البحث حميدات ساعد 2018 بعنوان استخدام تطبيقات الجيل الثاني من الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
المجاهد محمد عصامي بسكره دراسة ميدانية بمكتبه الرئيسية للمطالعة العمومية
المجاهد محمد عصامي بسكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص إدارة
المؤسسات الوثائقية والمكتبات

لقد سطر الباحث مجموعه من الأهداف:

التعرف على الخدمات التي تقدمها المكتبة، إبراز دور تطبيقات الجيل الثاني من الويب في إتاحة خدمات المعلومات، وضع تصورات علمية للطرق الحديثة لإتاحة الخدمات التي يمكن تنفيذها من خلال الاستثمار في تطبيقات الجيل الثاني من الويب.

حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومشكلته، وقد طبقت الدراسة على عينه قوامها 08 موظفين، حيث اعتمد في جمع البيانات على الملاحظة والمقابلة؛ تمثلت عينه الدراسة في المكتبيين العاملين في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكره (محافظ في المكتبات والوثائق والمخطوطات، مكتبي وثنائي وأمين محفوظات، مساعد مكتبي وثنائي أمين محفوظات، مساعد تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات)

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

يتم اعتماد تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكره بنسب متفاوتة من تطبيق إلى آخر وذلك حسب سهوله استخدام التطبيق بالنسبة للمكتبيين والمستفيدين من المكتبة على حد سواء، تسعى

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكره إلى تلبية احتياجات مستفيديها الفعليين بمختلف فئاتهم وشرائحهم، لدى أفراد العينة ووعي بضرورة التكوين في مجال الويب 2.0 مهما كان نوع التكوين وذلك من أجل تحسين أدائهم ومواكبه التطورات الحاصلة لتقديم الخدمات لمستفيديها مسايره للعالم الافتراضي.

الدراسة الرابعة:

دراسة الباحث فاروق تمورتير، سهام حداد التي نشرت في العدد 1 جانفي 2020 من النسخة الورقية لمجله دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي جاءت تحت عنوان تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 دالي إبراهيم أنموذجاً.

ولقد سطرت الباحثة والباحث مجموعه من الأسئلة:

- ما هو الويب 2.0 ؟ وما هي استعمالاته في المكتبات؟
- من هو أخصائي المعلومات 2.0 ؟ فيما تتمثل مهامه؟
- هل المكتبيون في المكتبة المركزية لهم استعدادات للتحويل إلى أخصائي الويب

2.0

حيث اعتمدت الباحثة والباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومشكلته؛ وقد طبقت الدراسة على عينه قوامها 25 مكتبي حيث اعتمد الباحث والباحثة في جمع البيانات على المقابلة والملاحظة، الاستبيان، وتمثلت عينه الدراسة في مكتبيون

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

أخصائي المعلومات في مكتبة الجزائر دالي إبراهيم لا يتلقى دورات تكوينيه ولا رسكلة، تفتقر المكتبة إلى البني التحتية وهذا من شأنه إن يعيق عمل المكتبيين خاصة مع دخول التكنولوجيات الحديثة في المكتبات وتطبيق الويب 2.0، عدم وضع إدارة الجامعة المكتبة ضمنه أولوياته على الرغم من أهميتها.

9. خطة الدراسة:

للإحاطة أكثر بموضوع البحث تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول تتوزع بين:
المقدمة وأهمية الدراسة وتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضيات البحث الأربعة كحل مبدئي للإشكالية وتساؤلاتها ودوافع ودواعي اختيار الموضوع كذلك الهدف من الدراسة بالإضافة إلى منهج البحث المعتمد في الدراسة وتحديد مصطلحات البحث ثم إبراز لأهم الدراسات السابقة التي تشترك مع البحث الحالي مع تحديد أوجه الاستفادة في دراستنا ثم عرض الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث.
في حين يعالج الفصل الأول والذي يحمل عنوان " تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات المطالعة العمومية تعريف الويب والويب 2.0، لمحة تاريخية عن الويب 2.0 وخصائص الويب 2.0 كذلك الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0، يعالج أيضا مبادئ وتقنيات الويب 2.0 و ايجابيات وسلبيات الويب 2.0، بالإضافة إلى تأثير الويب 2.0 على المكتبات وتسيط الضوء على تطبيقات الويب 2.0، وفي الأخير استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبة.

أما الفصل الثاني والموسوم بـ " المكتبات العمومية الجزائرية " فيتطرق هو الآخر إلى:

تعريف المكتبات العامة و نشأة وتطور المكتبات العامة في الجزائر ثم أهمية وأهداف المكتبة العامة بالإضافة إلى خصائص وخدمات المكتبة العامة كذلك ذكر أنواع ووظائف المكتبة العامة ثم إدراج استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة مع

ذكر متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة وفي الأخير تحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.

أما الفصل الثالث أو الفصل الميداني فتم التطرق فيه إلى التعريف بمكان الدراسة والذي يتضمن: التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي - بسكرة- والإمكانيات البشرية والمعلوماتية للمكتبة، والتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تحديد الدراسة ومجالاتها كذلك مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى أساليب وأدوات جمع البيانات.

10. صعوبات البحث:

إن مجرد المحاولة للتعاطي مع البحث الميداني لأي إشكالية بحثية يستجلب معه جملة من التوترات والصعوبات لطبيعة المواضيع وصعوبة الانتقال بسلاسة في الجانب الميداني خصوصا عند التعامل مع مجتمع البحث، ومنه يمكن انجاز أهم الصعوبات التي واجهت دراستنا في مايلي:

- 1) تزامن انجاز المذكرة مع انجاز تقرير التريص الميداني.
- 2) صعوبة في فهم بعض المعلومات والبيانات.
- 3) صعوبة في حصر المعلومات .
- 4) نقص مصادر المعلومات حول الموضوع في الجانب النظري.

الفصل الأول:

تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات المطالعة العمومية

تمهيد

- تعريف الويب
 - 1 - تعريف الويب 2.0.
 - 2 - لمحة تاريخية عن الويب 2.0.
 - 3 - خصائص الويب 2.0.
 - 4 - الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0.
 - 5 - مبادئ وتقنيات الويب 2.0.
 - 1-5- مبادئ الويب 2.0
 - 2-5- تقنيات الويب 2.0
 - 6 - تطبيقات الويب 2.0.
 - 1-6- المدونات.
 - 2-6- البودكاست.
 - 3-6- الويكي.
 - 4-6- الملخص الوافي.
 - 5-6- وصف المحتوى.
 - 6-6- الشبكات الاجتماعية.
 - 7 - تأثير الويب 2.0 على المكتبات.
 - 8 - استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبة.
 - 9 - إيجابيات وسلبيات الويب 2.0.
- خلاصة الفصل.

تمهيد

إن الويب 2.0 هو الفلسفة أو أسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني للويب تعتمد على دعم الاتصال الجماعي بين مستخدمي الانترنت وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الانترنت، والتعاون بين مستخدمي الانترنت في بناء المجتمعات التي تنعكس في عدد من التطبيقات، أضف إلى ذلك إن المستخدم يسهم في إثراء المحتوى من خلال استخدام صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي وكلما كان المستخدم يملك معلومات أكثر ولديه صور وفيديوهات وملفات سمعية، فإن الكثير يتشارك مع هذا المستخدم بفضل تطبيقات الجيل الثاني من الويب 2.0 مثل: المدونات، الشبكات الاجتماعية، محركات الويكي... الخ التي تحتوي على خصائص تميزها عن تطبيقات ومواقع الويب العادية الويب 1.0 التي لم تظهر مكن قبل وتقنياته وتطبيقاته التفاعلية التي غيرت من طبيعة مستخدميها الذين كانوا عنصر مستقبل للمعلومات وأصبحوا طرفا مشاركا في صناعة المحتوى المعرفي.

-تعريف الويب:

تتميز الشبكة العنكبوتية بالتطور الهائل والمستمر والفعال، حيث يمكن الحصول على المعلومات في أي مجال وتتضمن هذه الشبكة مايلي:

الويب أو الشبكة الويب الدولية World Wide Web عبارة عن مجموعة ملفات النصوص والرسومات التي تشكل صفحات الويب، وأساس شبكة الويب هو الانترنت الذي يسمح للمستخدم بتصفح هذه المستندات كما يحمل صفة التنقل بين الصفحات عبر وصلات النص الفائقة.⁽¹⁾

1 - تعريف الويب 2.0:

يعرف الويب على انه الجيل الثاني من المجتمعات الافتراضية والخدمات المستضافة عبر الانترنت، وهو يتحدث عن ثورة معرفية جديدة، فالانترنت القديمة بنيت على البنية العلائقية (واحد- متعدد) وذلك يعني " موقع انترنت واحد لعدد كبير من المستخدمين".⁽²⁾

¹ - حميدات، ساعد. استخدام تطبيقات الجيل الثاني من الويب (Web 2.0) في إتاحة خدمات المعلومات في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي -بسكرة-. رسالة الماجستير. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019. ص. 22.

² - غراف، الدين نصر. الويب 2.0 استخدامات جديدة للوصول إلى المعلومات ونشرها، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. العدد 14، جوان 2011. [على الخط المباشر] تاريخ الاطلاع 2023/04/07. متاحة على الرابط: <http://revues.univ-selif2.dz/index.php?id=556> ص. 109.

ظهر مصطلح الجيل الثاني من الويب Web 2.0 على يد تيم اورلي Tem OReilly حيث ذكر أن مصطلح الويب 2.0 عبارة عن خدمات ذاتية وإدارة للبيانات الحاسوبية يقوم بها مستخدم الانترنت للوصول إلى المحتويات الويب كاملة.⁽¹⁾

فالويب 2.0 عبارة عن بيئة تتوفر بها العديد من الخدمات والفرص لتشكيل المحتوى وتبادل المعلومات والتشجيع على التعاون بسهولة مع الأفراد بطرق عديدة ، يقدم الويب صفة تمكن الأفراد من نشر المصادر باستخدام أدوات نشر بسيطة، ويمثل الجيل الثاني من الويب 2.0 نقطة تحول من البيئة الثابتة إلى البيئة التفاعلية تركز على التفاعل.⁽²⁾

2 - لمحة تاريخية عن الويب 2.0:

كثيرا ما ينسب مصطلح الويب 2.0 ل Tim OReilly رئيس مؤسسة OReilly Media الذي نشره وشاع على يده في عام 2004م فان أول استخدام له كان من قبل نائب رئيس المؤسسة Dale Dougherty وذلك في عام 2003م OReilly Media وقد طرح بصفة رسمية في مؤتمر من اقترح Tim OReilly تم تنظيمه بمدينة بسان فرانسيسكو في 04 أكتوبر 2004م، عرف بعد ذلك بمؤتمر الويب 2.0، الذي أراد من خلاله أن يسلط الضوء على القفزة النوعية التي شهدتها بيئة الويب، سواء من ناحية الشكل أو المحتوى، وكان ذلك أثناء جلسة عمل لتبادل الأفكار جمعت بين مؤسسة OReilly Media ومجموعة Media Live International لتكنولوجيا المعلومات من

¹ - الشريف، اشرف عبد المحسن. أرشيفات الويب الأجنبية ودول الخليج العربي. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015. ص95.

² - الشاعر، عبد الرحمان بن إبراهيم. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015. ص. 75.

اجل وضع المعالم الأولى لمفهوم الويب 2.0، وهذا الأخير بمجرد ظهوره عرف انتشارا يستثير العجب.⁽¹⁾

3 - خصائص الويب 2.0:

مثل كثير من المفاهيم فان الويب استطاع أن ينفرد بالعديد من الخصائص الواضحة، والنقاط التالية تلقى الضوء على بعض الخصائص التي يتميز بها:

✓ **الشبكة كنظام تشغيل:** يمكن استخدام الويب للوصول إلى تطبيقات الويب، وليس فقط للوصول لمصادر المعلومات، وهذا يتيح للمستخدمين إمكانية استخدام التطبيقات دون الحاجة لتثبيت البرامج على حاسباتهم الشخصية.

✓ **تقنيات التطوير المساندة:** تتميز مواقع الويب 2.0 باستفادتها القصوى والمثلى من تقنيات التطوير المساندة، وهي تقنيات حديثة ورائعة مثل أر أس أس RSS وأجكس AJAX، بالإضافة إلى التقنيات المشهورة مثل اكس أم إالا XML و XSLT.

✓ **المشاركة:** المستخدمون هم من يبنون خدمات الويب 2.0 وليس صاحب الموقع، يقدم صاحب الموقع النظام كخدمة أو كفكرة قائمة أساسا على تفاعل المستخدمين بالمشاركة في هذه الخدمة، فموقع فليكر مبني على الصور الشخصية للمستخدمين، وموسوعة ويكيبيديا مبنية على جهود مئات الآلاف إن لم نقل ملايين البشر الذين يكتبون يوميا معلومات جديدة تفيد البشرية.

✓ **إمكانية توصيف المحتوى:** بما أن العصب الرئيسي في تقنيات الويب 2.0 مبني على وجود المحتوى، كان لابد من إيجاد طريقة تساعد المستخدم أيضا على توصيف هذه المحتويات لفرزها وترتيبها للرجوع إليها لاحق والاستفادة منها.⁽¹⁾

¹ - ديخن، نور الدين. توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية. رسالة الماجستير. قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015. ص. 78.

4 - الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0:

ظهرت أجيال لهذا الويب نتجت عن التغيير السريع في التقنيات والتطبيقات المستخدمة في بنائه، وتعتبر هذه الفروقات التي طرأت على الجيلين عبارة عن تطور في مجموعة من الصفات ومميزات المواقع والخدمات، ويمكن إبراز هذه الفروقات بين الويب 1.0 والويب 2.0 في الجدول التالي:

الويب 2.0	الويب 1.0
مدونات، مواقع بسيطة ذات تصميم احترافي تمكن صاحبها من إضافة المقالات بشكل متقدم، ويمكن للزوار الاطلاع على المقالات والتعليق عليها.	مواقع شخصية، عبارة عن مواقع تقدم من خلال صاحبها ما يريده ويمكن للزوار الاطلاع على محتوياتها.
شبكات اجتماعية، تمكن مستخدميها من عمل الملفات الشخصية وتبادل التعليقات والتعرف على الأصدقاء وتكوين الجماعات الافتراضية.	مواقع جماعية، مواقع لا تختلف كثيرا عن المواقع الشخصية إلا أنها تتحدث عن مجموعة من الناس هم غالبا أعضاء في جماعة معينة.
مواقع استضافة ومشاركة ملفات، تقدم لمستخدميها خدمة استضافة الملفات ومشاركتها في الانترنت مع جميع الناس أو مع مجموعة معينة منهم، كما تقدم في	مواقع محتويات، مواقع تقدم لزوارها عن طريق صاحبها ملفات مختارة عبره، حيث يستطيع الجميع تنزيلها والاطلاع عليها.

¹ - الجواد، سامح زينهم عبد. اليودكاست والمدونات في المكتبات ومراكز المعلومات. جامعة بنها: دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، 2018. ص. 22-25.

بعض الأحيان خدمة النسخ الاحتياطي.	
الويكي، مواقع تقدم المعلومات بطريقة تشاركية حيث يستطيع الأعضاء كتابة المقالات والتعديل عليها	صفحات الأسئلة المتكررة، غالباً ما تكون جامدة ولا تتغير وتكون مقدمة عبر إدارة الموقع
تطبيقات ويب، برمجيات احترافية مقدمة عبر تقنيات ولغات برمجة ويب 2	برمجيات بسيطة، تقدم بعض الإمكانيات البسيطة لمستخدم ويب
خدمة الـ آر أس أس RSS، خدمة لتبادل الأخبار المجلوبة من منتدى أو مدونة	خدمات أخرى لم تكن موجودة

جدول رقم (01) : يوضح الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0.⁽¹⁾

5 - مبادئ وتقنيات الويب 2.0:

1. مبادئ الويب:

✓ **التفاعلية:** تسمح هذه الخاصية بتزويد المستخدمين بأنظمة تفاعلية سواء تعلق الأمر بعمليات البحث عن المعلومات أو بإجراءات إنتاجها ومعالجتها.

✓ **التواصل الاجتماعي:** أصبحت خدمات الويب 2.0 تتيح لمستخدميها إمكانية التواصل الاجتماعي في ما بينهم بطريقة تشابه إلى حد كبير التواصل الاجتماعي في العالم الحقيقي.

¹ - بنت صالح المحيسن، أفنان. استخدام تقنيات ويب 2.0 في التعليم والتعلم. رسالة ماجستير. قسم مناهج وطرق تدريس دراسات إسلامية. جامعة طيبة، 1430. ص. 02.

✓المشاركة: المستخدمين هم من يبنون خدمات الويب 2.0 كونهم أهم العناصر الأساسية في تصميم بيئة الويب 2.0، فصاحب الموقع يقدم النظام كخدمة قائمة أساسا على تفاعل المستخدمين بالمشاركة في هذه الخدمة. (1)

2.تقنيات الويب 2.0:

✓لغة الترميز القابلة للامتداد: ظهرت لغة الترميز القابلة للامتداد عندما قامت رابطة الشبكة العالمية للويب بإطلاقها أول مرة في عام 1996 م، ليتم بعد ذلك اعتمادها نهائيا في فيفري من عام 1998 م، حيث رمز لها ب (X.M.L) اختصارا ل Extensible Markup Language هي لغة ترميز تنتمي لنفس عائلة لغات الترميز Markup Language التي تنتمي إليها (H.T.M.L) وهي لغة (S.G.M.L)، والتي يمكن تعريفها بأنها لغات لهيكله النصوص وترميزها بشكل يسهل التعامل معها ومعالجتها أليا، لتساعد على ترميز وتنسيق المستندات والرسائل الالكترونية المتبادلة عبر الويب. لطالما ساد استخدام لغة H.T.M.L لإنشاء وتصميم صفحات ومواقع الويب، كونها تتيح تخزين البيانات وعرضها في نفس الوقت إلا أنها تتطلب الكثير من الجهد خاصة فيما يتعلق بإدخال بيانات الأوامر أو إجراءات التعديل عليها، وهو ما من شأنه أن يربك مطور الويب.

✓تقنية التطوير المساندة (A.J.A.X.): هي اختصار لتقنية انترنت متعددة تجمع JavaScript غير المتلازمة لجعل المواقع أكثر تفاعلية، وهي في الحقيقة الأمر لا تعتبر تكنولوجيا جديدة بالنسبة للويب 2.0 وقد ظهر Ajax لأول مرة سنة 2005، وتمكن من نقل ومعالجة البيانات بصيغة X.M.L من والى الخادم Web Server.

¹ - سرارية، سامية. تطبيقات الويب 2.0 ودورها في دعم الاتصال المؤسسي بالمكتبات الجامعية. رسالة الماجستير. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019. ص. 38-39.

✓ تقنية مزج محتويات الموقع (Mashup): تعتبر من التقنيات الرئيسية التي تستند عليها شبكة الويب 2.0 ويمثل نتاج استخدامها بصفة عامة موقع ويب ديناميكي أو تطبيق تفاعلي، وهي ليست مقيدة بلغة معينة، وهي تقنية تجمع بين عدة خدمات تطبيقية مع بعضها البعض من اجل عرض واسترجاع البيانات والمعلومات القادمة من مصادر مختلفة.

✓ واجهة برمجة التطبيق (A.P.I): تقنية واجهة برمجة التطبيق A.P.I هي اختصار Application Programming Interface والتي تعني واجهة برمجة التطبيق، وهي آلية لبرمجة وظائف مجموعة من النماذج والاستفادة منها. تعتبر تقنية A.P.I من المكونات الأساسية لاستخدامها تقنية مزج محتويات الموقع Mashup وذلك من اجل بناء تطبيق جديد يجمع بين خصائص ومميزات عدة تطبيقات أخرى حسب احتياجات المستخدم، وتساهم هذه التقنية على تطوير خدمات الجيل الثاني.⁽¹⁾

6 - تطبيقات الويب 2.0:

بعد انتشارها وشهرتها الواسعة بين المستخدمين من الشبكة العنكبوتية، أصبحت المدونات توصف بأنها ثاني ثورة في عالم الانترنت بعد البريد الالكتروني، وأنها الآن إلى جانب البريد الالكتروني والويكي تعد احد ابرز خدمات الانترنت.

1.8. المدونات blogs:

1.1.8. تعريف المدونات:

احد أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني على شبكة الويب تسمح لصاحب الموقع أن ينشر مقالاته وكتاباته بشكل يسير دون الحاجة لمهارة في البرمجة حيث يقوم النظام بتقديم قوالب ليضع فيها صاحب الموقع المقال أو المشاركة، ويقوم النظام بنشر هذا

¹ - ديخن نور الدين. المرجع السابق. ص. 94-104.

المحتوى بشكل دوري وعكسي أي أن آخر المشاركات تظهر أولاً ثم الأسبق لها وهكذا، ويرتبط هذا النظام في الغالب بأدوات للبحث والاسترجاع لهذا المحتوى.

المدونات هي صفحة انترنت ديناميكية تتغير زمنياً تبعاً حسب المواضيع المطروحة فيها، حيث تعرض المواضيع في بداية المدونة حسب تاريخ نشرها، والموضوعات التي يتناولها الناشر في مدوناتهم تتراوح ما بين اليوميات والخواطر والتعبير المسترسل عن الأفكار والإنتاج الأدبي والموضوعات المتخصصة في المجال التقني.

المدونة موقع هي ويب محدث باستمرار يحتوي على مداخل بيانات مرتبة في ترتيب زمني عكسي، يمكن أن تصف المدونات على أنها تكنولوجيا المبتدئين من السهل تحديثها بدون معرفة أي شيء عن تصميم الويب.⁽¹⁾

المدونة عبارة عن مذكرات يتم إتاحتها على الانترنت، ويمكن أن ينشئ المدونة مؤلف واحد أو مجموعة من المؤلفين. وهي مواقع تحتوي على مقالات قصيرة مرتبة ترتيباً زمنياً تتأزلياً من الأحداث للأقدم بالساعة واليوم والأسبوع والشهر.⁽²⁾

2.1.8. نشأة وتطور المدونات:

ظهرت المدونات منذ عام 1997، عندما قام جورن بارجير Jorn Barger بصياغة مصطلح سجل الويب Weblog، وفي بداية 1999 بدا الظهور الفعلي للمدونات، وفي هذا العام فإن عالم المدونات تغير تماماً مع ظهور برامج المدونات، وقد وفرت بعض الأحداث العالمية كالحرب على أفغانستان نتيجة أحداث الحادي عشر من سبتمبر من العام 2001، والحرب على العراق مورداً خصباً لتطور ظاهرة المدونات

¹ - سامح زينهم عبد الجواد. مرجع سابق. ص 90-91.

² - فايز احمد السيد، رحاب. فايز احمد السيد، احمد. تطبيقات الجيل الثاني من المكتبات: دراسة حالة لوضع مقترحات للمكتبات في العالم العربي: دورية العلوم الإنسانية تصدرها كلية الآداب. ع. 18، (أكتوبر 2010). ص. 200.

الفردية والجماعية عبر الشبكة العنكبوتية، وخصوصا تلك المدونات التي تهتم بالسياسات والعلاقات الدولية وحقوق الإنسان.

وقد عرفت المدونات تطورا هائل جعل منها ركيزة متعددة الوسائط مما سهل تدريجا القدرة على نقل الخبر والمعلومة التي قد تكون تحتوي على الصوت والصورة او الاثنين معا. (1)

3.1.8. مكونات المدونة:

• **مكونات رئيسية:** العنوان الرئيسي أو الثانوي للمدونة الواحد، اسم ولقب المؤلف نص التدوينة (المحتوى)، التاريخ الذي تم فيه نشر التدوينة بالسنة والشهر واليوم، الوقت الذي نشرت فيه التدوينة بالساعة والدقيقة.

• **مكونات ثانوية:** التعليقات المرسله لتلك التدوينة في حال توافرها على موضوع التدوينة، روابط إلى تدوينات أخرى لها علاقة بالتدوينة أو تشير إليها. والجدول التالي يوضح مكونات المدونة بالتفصيل وهي:

قائمة المفضلة Blog Rolls	قائمة من الروابط الفائقة تضم مجموعة مدونات وأحيانا مواقع الكترونية ذات الاهتمام المشترك ليطلع عليها زوار
التقويم Calendar	حيث تتيح المدونة تقويما مفصلا يوضح اليوم، الشهر، السنة.
رابط فائق Link	الآلية التي تربط التدوينة بالمصدر الرئيسي لإتاحة القدرة للقراء من اجل استرجاع المادة الأصلية محل النقاش والاطلاع عليها
الأرشيف	عندما تختفي التدوينة من الصفحة الرئيسية بتسجيل تدوينات

¹ - الفطيسي، محمد سعيدة. ثورة الاعلام الرقمي (نشوء ظاهرة التدوين والمدونات). مجلة المثقف المستقلة: عمان،

2009. [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع: 2023/04/15. متاحة على الخط <http://www.s->

oman.net/avb/archive/index.php/t-575497.html

Archive	أخرى احدث، يتم أرشفتها في قاعدة البيانات تتيح بعض برمجيات التدوين ولوجا سهلا للتدوينات القديمة عبر الروابط.
---------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------

جدول رقم (02): يوضح مكونات المدونة.⁽¹⁾

4.1.8. أنواع المدونة:

يمكن تقسيم المدونات إلى العديد من الأنواع بناء على العديد من التصنيفات:

1- فيمكن تقسيمها من حيث عدد المؤلفين إلى:

- المدونات الفردية: وهي التي تقتصر على شخص واحد.
- المدونات الجماعية: وهي التي يشارك فيها العديد من الكتاب.

2- ويمكن تقسيم المدونات بناء على نوع الوسائط المستخدمة إلى:

- المدونات النصية التي يستخدم فيها النصوص فقط للتعبير عن الآراء المختلفة، ولطرح القضايا المتعلقة بموضوع ما للنقاش من قبل أعضاء المدونة.
- مدونات الصور **Photo blog**: والتي تستخدم فيها الصور بشكل أساسي، ويتم التعليق عليها من قبل زائري المدونة، وقد يقومون بإرسال الصور الخاصة بهم لمشاركتها مع الآخرين.
- مدونات الفيديو **Video Blogs**: وهي قائمة أساسا على نشر المحتوى التدويني بالصوت والصورة مسجلا على الفيديو، ويمكن استخدام كل من النصوص والصور للتعليق عليها.

¹ - سعيداني، باديس. استخدام المدونات التعليمية من طرف طلبة شعبة علم المكتبات. رسالة ماستر. قسم المكتبات ومراكز التوثيق. معهد علم المكتبات والتوثيق. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. قسنطينة، 2015. ص. 19-20.

3- ويمكن تقسيم المدونات وفقا لطبيعة المحتوى إلى:

- **مدونات التقنية Filters:** وهي مدونات التي تتقى في الأساس الويب بواسطة توفير روابط وتعليقات على مواقع الويب الهامة.
- **الصحف الشخصية personal Journals:** هي مدونات تشبه اليوميات حيث تتضمن منشورات عن الحياة اليومية للمؤلف.
- **مدونات المعرفة Knowledge Log:** استخدمت لخلق معرفة أصلية على الخط المباشر.

4- المدونات أيضا يمكن أن تكون شخصية أو مهنية أو رسمية أو غير رسمية، مجهولة أو غير مجهولة المصدر.⁽¹⁾

5.1.8. مميزات المدونات:

- سهولة المتابعة ومعرفة أي جديد فيها.
- برنامج المدونة تلقائي يخبر المتصفح بمجرد الاتصال بالانترنت.
- المدونة هي رؤية العالم من وجهة نظر واحدة.
- لا يوجد تكرار للمدونات.⁽²⁾
- فضاء رحبا ومجانيا لنشر الآراء والأفكار وإظهار الهوية الفكرية والشخصية بطرق لم تتاح من قبل.
- سهولة البناء ومؤرشفة الموضوعات ومتمتعة بدرجة عالية من حرية التعبير وكذلك مساعدة في خلق بيئة متضافرة ومعاونة.
- قليلة التكلفة في إنشائها وتصميمها.⁽¹⁾

¹- سامح زينهم عبد الجواد. مرجع سابق. ص. 102.

²- فراح، بسمة. استخدام الطلبة الجامعيين للمدونات الالكترونية وانعكاسها على تحصيلهم العلمي. رسالة الماجستير. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة العربي بن مهيدي. ام البواقي، 2018. ص. 35.

2.8. البودكاست Podcast:

البودكاست ما هي إلا ملفات صوتية أو مرئية يتم إنتاجها في شكل سلسلة لكي تكون جزء من برنامج يبث عبر الانترنت، يقوم المستخدمون بالاشتراك في هذا البودكاست من خلال برامج وتطبيقات مختلفة.

1.2.8. تعريف البودكاست:

البودكاست هي برامج صوتية أو مرئية تستخدم برامج وتطبيقات مثل اي تونز وجويس Juice Receiver وأخرى لكي تحمل أوتوماتيكيا إلى الحاسب والتليفونات المحمولة وغيرها من وحدات الوسائط المحمولة، حيث البودكاست يمكن أن يضع ببساطة على وحدة وسائط محمولة مثل الايبود.⁽²⁾

يجمع مصطلح podcast بين البث وبين ipos وتشير ملفات بودكاست إلى نشر الرقمي، الصوتي على موقع ويب.⁽³⁾

2.2.8. نبذه عن تطور البودكاست:

نشر الصحفي بن هامرلي مقالة على صحيفة The Guardian في فبراير 2004 عن السلوك الناشئ الذي تستطيع تنزيل المحتوى الصوتي تلقائيا على جهازك وقال " جميع أدوات النجاح متوفرة من اجل تقدم باهر في مجال الراديو مثل مشغلات MP3 و iPod و Apples، والبرامج المجانية أو الرخيصة التي تستخدم في إنتاج المحتوى الصوتي والتدوين الذي يشكل أساس المحتوى على الانترنت "

¹ - منصور، عصام. المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات. قسم علوم المكتبات والمعلومات. كلية التربية الأساسية. الكويت. ع. 05، 2009. ص. 98.

² - سامح زينهم عبد الجواد. مرجع سابق. ص. 128.

³ - حناشي، إيمان. استخدام الطلبة الجامعين لتطبيقات الويب 2.0 في مجال البحث العلمي. رسالة ماستر. قسم العلوم الإنسانية: علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022. ص. 49.

اخترع همرسلي مصطلح البودكاست الذي نستخدمه اليوم بالصدفة وهو مكون من كلمة iPod و Broadcast، وتمت إضافة الكلمة إلى مكتبة أوكسفورد الانجليزية. أضيف في عام 2005 البودكاست في متجر iTunes، حيث قال ستيف جوبز: "البودكاست هو خليفة للراديو، وبإمكان المستخدمين الاشتراك في أكثر من 3000 قناة بودكاست مجانية والاستماع إليها ويتلقون أحدث الحلقات التي تنزل عبر أجهزة الكمبيوتر أو الجوال" أصدر في عام 2007 أول جهاز أيفون، ولكن لم يتم إنشاء تطبيق البودكاست إلا في عام 2012، ويعتبر هذا التطبيق نقطة تحول في مجال الاختراعات، لأن المئات بل حتى الملايين من الأشخاص حول العالم بإمكانهم الاستماع إلى البودكاست، ومن الغريب أن شركة Google ألغت تطبيق البودكاست الخاص بها والذي يسمى Google Listen.

نشر في عام 2014 أول بودكاست صحفي قصصي Serial والذي تلقى 5 مليون مستمع في الشهر الأول فقط، حدث في مجال المحتوى الابتكاري للبودكاست نقله في السنوات الخمس الماضية حيث سهلت الأجهزة الجديدة الاستماع للمحتوى مثل جهاز Alexe الذي أطلق عام 2015، Google Home و AirPods في عام 2016 مما أدى إلى الإبداع في المحتوى بدءا من الأخبار اليومية والبرامج الحوارية التي تلبى رغبات المستمعين.⁽¹⁾

3.2.8. أنواع البوكاست:

• البودكاست الصوتي **Audio podcast**: يسمى أيضا بالتدوين الصوتي حيث أنها شكل ملفات mp3 وهذا النوع هو الأكثر شعبية ما بين الأنواع الأخرى، وذلك لأنه من السهل تشغيله من أي مشغل أو حاسوب.

¹ - سامح زينهم عبد الجواد. مرجع سابق. ص. 161-165.

• البودكاست المرئي **videopodcasts**: ويسمى أيضا ب vodcast، وهذا النوع هو اكبر الأحجام حيث أن حجمه في الأغلب يزيد 100 mb وهو بحاجة لوقت من أجل إنتاجه.

• البودكاست المحسن أو المعزز **Enhancedpodcasts**: وهذا النوع هو الأكثر استخداما في العملية التعليمية.

• بود كاست تسجيل الشاشات **screencast**: هي عبارة عن تسجيل كل ما يدور على الحاسوب من حركات وذلك باستخدام تسجيل الشاشات أي تسجيل حركات الفارة.⁽¹⁾

4.2.8. مميزات البودكاست:

- متعدد المجالات ومناسب لكل الأعمار والاهتمامات.
- تستطيع حفظ البودكاست والاستماع إليه أو مشاهدته بعد تحميله في أي وقت.
- تعتبر البودكاست من الوسائل المفضلة لدى البعض للحصول على المعلومات.
- البودكاست طريقة لكي تصبح خبير معروف ومشهور في مجالك.
- تستطيع مشاهدة الفيديو لبرامج تلفزيونية مشهورة إذا كان لها بودكاست مخصص، أو تقوم أنت بنفسك بإنشاء بودكاست خاص لها.⁽²⁾

3.8. الويكي Wiki:

1.3.8. تعريف الويكي:

الويكي أو التحرير الحر هو صنف من المواقع يشارك في إنتاج مضامينه المستخدمون، وهم يشكلون بالتالي جماعة متعاونة تنتج معرفة جماعية.⁽¹⁾

¹ - حناشي إيمان. مرجع سابق. ص. 50.

² - سامح زينهم عبد الجواد. مرجع سابق. ص. 167-169.

الويكي عبارة عن بيانات تعاونية للتحريير، والغرض منها السماح لشخصين أو أكثر بالعمل معا من أي مكان لإنشاء وتحرير صفحة أو أكثر من صفحات عبر وسائط متعددة (نص، الصور، روابط تشعبية.... الخ).⁽²⁾

1.3.8. نشأة الويكي:

ظهر أول موقع أطلق عليه اسم ويكي في 20 مارس 1990 هو موقع Portland Pattern Repository أي مستودع نماذج بورتلاند وقد أنشاه وورد كانينجهام لتسهيل تبادل الأفكار بين مبرمجي الحاسب، وتم اكتشاف الويكي بعد ذلك كطريقة لتبادل المحتوى والأفكار بسهولة.

وفي أواخر التسعينات من القرن الماضي ازداد استخدام برامج ويكيل إنشاء قواعد معلومات خاصة أو عامة، وفي ديسمبر 2002 أطلقت شركة text Social حل أول ويكي تجاري مفتوح المصدر، وبحلول عام 2004 نمت الويكي مفتوحة المصدر مثل ميديا ويكي MediaWiki وتستخدم اليوم بعض الشركات كبرامج تعاونية خاصة بها وكبديل للشبكات الداخلية.⁽³⁾

2.3.8. مميزات الويكي:

تتميز مواقع الويكي بما يلي:

- الوصلات المتشعبة.

- تنظيم المحتوى.

¹ - عبوب، محمد أمين. الويب 2.0 والاعلام الاجتماعي تحولات البيئة الاعلامية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع. 29. جوان، 2017. ص.193.

² - الكلم، احمد بن مرضي. فاعلية أنموذج تعلم قائم على المشروعات باستخدام الويكي wiki في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية إسلامية. مجلة كلية التربية. العدد 20، 2016. ص.09.

³ - السيد الصاوي، صلاح. مواقع ويكي الوثائق والأرشيف: دراسة تحليلية لسماتها وأهميتها في مجالات التعاون بين الارشفيين والمستفيدين. جامعة السلطان قابوس، 2016. ص. 16.

- السرعة والبساطة.
- التحكم بالتعديلات.⁽¹⁾
- دعوة كل المستخدمين لتحرير أي صفحة باستثناء بعض الصفحات القليلة المحمية.
- معظم مواقع الويكي مفتوحة لعامة الناس ولا يحتاج التسجيل في الموقع.

3.3.8. سلبيات تطبيق الويكي:

- ✓ عدم الثقة الكاملة في المعلومات المنشورة في تطبيقات التأليف الحر: بما أنها مصدر حر وتسمح لأي شخص بالإضافة والتحرير فتوجد احتمالات كبيرة بنشر معلومات خاطئة وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.
 - ✓ تطبيقات التأليف الحر مجال خصب للحرب المعلوماتية بين الدول والأشخاص: يمكن استغلال التأليف الحر في نشر معلومات مشوهة ومضللة حول المنافسين والأعداء.
- ### 4.3.8. تطبيقات الويكي:

- أنشئت مؤسسة تحمل اسم ويكيبيديا Wikimedia مهمتها إدارة تطبيقات التأليف الحر وهي تطبيقات تهدف إلى إثراء المعرفة البشرية، ومن ابرز هذه التطبيقات:
- ✓ تطبيق الموسوعات الحرة Wikipedia.
 - ✓ تطبيق الكتب الحرة WikiBooks.
 - ✓ تطبيق القواميس الحرة Wikitionary.
 - ✓ تطبيق الأخبار Wikinews.
 - ✓ تطبيق التعليم Wikiversity.
 - ✓ تطبيق الوسائط المتعددة Mediawiki.⁽¹⁾

¹ - حناشي إيمان، مرجع سابق. ص. 43.

4.8. الملخص الوافي rss:

1.4.8. تعريف الملخص الوافي rss:

هناك اختصار RSS إلى Rich Site Summary أي ملخص مكثف للموقع، وهي خدمة إخبارية تتيح لمستخدميها إمكانية الحصول والاطلاع على أحدث الأخبار والأحداث الجارية بمجرد نشرها وإتاحتها على مواقع ويب التي قام بها مستخدم هذه التقنية بالاشتراك فيها، ومن ثم تعمل خدمة RSS على أخبار المستخدم بما يستجد لديها من موضوعات وأخبار وأحداث جارية على تلك المواقع فور إتاحتها.⁽²⁾

تعد تقنية RSS وسيلة لنشر المحتويات في ملفات باستخدام لغة XML، يمكن قراءتها من خلال برنامج يدعى قارئ أر أس أس RSS Reader أو مجمع الأخبار News Aggregator، حيث تقوم المواقع في اغلب الأحيان بنشر محتوياتها في ملف أر أس أس فيصبح بإمكان المستخدم الحصول على المعلومة بطريقتين، الأولى زيارة الموقع والثانية باستخدام برنامج قارئ أر أس أس.⁽³⁾

¹ - خليفة، محمود عبد الستار. الجيل الثاني من خدمات الانترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات. مجلة cybrarians. العدد18، مارس 2009. [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع 2023/04/15. متاحة على الرابط: <http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com-content&view=article&id=382:-20-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59>

² - بنت دخيل الله الخثعمي، مسفرة. توظيف تطبيقات الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات والتحديات التي يمكن ان تحول دون الاستفادة منها: دراسة استطلاعية. المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع: 2023/04/15. متاحة على الرابط <http://www.zu.edu.jo/MainFile/Profile-Dr-UploadFile/Conferences/Files/ConferenceFile-1212-9-6.pdf>

³ - سامح زينهم عبد الجواد. مرجع سابق. ص 206.

ومن أشهر مواقع RSS:

- Feedi: <http://www.feedi.com.ws>
- Netvibes: <http://www.netvibes.com>
- Feedburnre: <http://www.feedburner.com>

2.4.8. نشأة وتطور الملخص الوافي RSS:

وقد مرت هذه التقنية بمجموعة من التطورات سنستعرضها فيما يلي:
في مارس 1999 قامت شركة NETSCAPE بنشر نسخة RSS 0.99 هدفها تلخيص مواقع الويب، ولحد الآن يعرف RSS بخدمته الحالية الملخص الوافي للموقع، وقد طورت النسخة الأولى من طرف الشركة ذاتها لتصدر في جويلية 1999 نسخة RSS 0.91 و المطورة بلغة XML.

أما في جوان 2000 فقد قامت Iserland بإصدار RSS 0.91 وهو نفس الاسم الذي أعطته شركة نتسكايب لكن إصدار هذه الأخيرة هو الأفضل والمطور، وقد قامت Rss Dev working group بإصدار نسخة جديدة وهي RSS 1.0 لا تعتمد على XML بل على لغة RDF

كما تم تطوير نسخة جديدة في افريل 2001 تحمل اسم RSS 0.93 ليتم وضع أحدث نسخة من طرف Iserland.⁽¹⁾

3.4.8. محتوى الملخص الوافي RSS:

من المحتويات التي يمكن قراءتها من خلال قارئ RSS مايلي:

¹ - عشور، حاتم. البحث الوثائقي في ظل التطور التكنولوجي: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية - شتمة -. رسالة ماستر. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019. ص. 48.

✓الأخبار: مثل جوجل والمقالات: مثل مقالات الويكيبيديا أو مقالات أي موقع آخر.

✓الملفات: كالمفات الصوتية التي تسمى PODCAST، أو ملفات الفيديو أو أي نوع من الملفات.(1)

4.4.8. الخصائص والمميزات:

✓ سهولة الاشتراك في الخدمة: فوجد برنامج RSS Reader يكفي للاستفادة من هذه الخدمة، ولا يتطلب الاشتراك مليء نماذج للبيانات.

✓ توفير الوقت: خاصة عند متابعة المستفيد للعدد ضخم من المواقع، برنامج RSS Reader يقوم باستيراد المعلومات تلقائيا من المواقع التي يتم تحديثها.

✓ التنظيم: يقوم RSS Reader بترتيب المعلومات التي تم استيرادها.

✓ الترشيح أو الاختيار: يقوم المكتبي باختيار فئات المواقع المراد متابعتها ومتابعة التحديثات التي تتم بها، وبالتالي فلن يواجه المهني مشكلة الرسائل الدعائية.

✓ الخصوصية والأمان: فالخدمة لا تحتاج لبيانات شخصية ولا تحتاج حساب للدخول عليها مما يحقق قدر من الخصوصية والأمان.(2)

5.8. وصف المحتوى Content Tagging:

بما أن العصب الرئيسي في تقنيات ويب 2.0 مبنية على وجود المحتوى، والذي ساهم به المستخدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كان لابد من إيجاد طريقة تساعد

¹ - سرارية سامية. مرجع سابق. ص. 20-51.

² - بوطالب، سعاد. بن زكة، وسام. الجيل الثاني لمواقع جمعيات المكتبات ودوره في تدعيم الاتصال المهني خدمات تفاعلية...خبرة ومعرفة مشتركة لتطوير المهنة المكتبي (دراسة تقييمية). المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي

للمكتبات والمعلومات. [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع: 2023/04/16. متاحة على الرابط <http://arab->

aflib.org/media-library/pdf/AFLI24-Wasam-2013.pdf

المستخدم أيضا على توسيم هذه المحتويات لفرزها وترتيبها للرجوع إليها لاحقا والاستفادة منها.

بحيث في السابق كان الويب عبارة عن منصة للقراءة فقط، فالمحتوى الموجود على الويب كان يقوم بتحريره أشخاص تابعون إما لشركات أو جامعات أو مؤسسات خاصة أو حكومية ولم يكن المستخدم العادي للانترنت على المساهمة في المحتوى المنشور، إما في الوقت الحالي فقد أصبح بإمكان المستخدم الإضافة و التعديل على محتويات مواقع الويب بسهولة وأصبح المستخدم هو المحور الأساسي في عملية إثراء محتوى الويب.(1)

6.8. الشبكات الاجتماعية Social Networking:

1.6.8. تعريف الشبكات الاجتماعية:

وجاء تعريف الشبكات الاجتماعية في قاموس ODLIS هي خدمة الالكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.(2)

الموسوعة البريطانية تعرف الشبكات الاجتماعية بأنها: مواقع تشاركية يتشارك فيها الأعضاء في الحياة الاجتماعية والتواصل الاجتماعي، ويتفاعلون بعضهم البعض مكونين مجتمعا على شبكة، يعبر كل فرد فيه بحرية عن آرائه وأماله.(3)

¹ - حداد، سيهام. عبد الهادي، محمد. تطبيقات الويب 2.0 واستخداماتها في مكتبات مؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الجزائر 01 - يوسف بن خدة. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. المجلد10. العدد02، 2021. ص. 695.

² - الصاعدي، سلطان مسفر مبارك. الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة. شبكة الالوكة. المملكة العربية السعودية- المدينة المنورة. 1432. [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع: 2023/04/16. متاحة على الرابط: <http://www.saaid.net/book/18/9542.pdf>. ص. 09.

³ - مجاهد، أماني جمال. الخصوصية وتطبيقات الويب 2.0 كيفية تحقيق المعادلة الصعبة. المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية- الرياض-، 2010. ص. 17.

كما تعرفها هبة محمد خليفة بالقول: الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال مع بعضهم البعض ويعد طول سنوات وتمكنهم أيضا التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها.(1)

عرف ليونرد بأنها: أماكن للتجمع على الخط المباشر تشجع أعضائها على إنشاء شبكات من أصدقائهم ومعارفهم.(2)

2.6.8. مراحل نشأة الشبكات الاجتماعية:

كان أول ظهور للمواقع الاجتماعية في أواخر القرن العشرين حيث ظهر موقع Classmates.com عام 1995 وكان الهدف منه هو الربط بين زملاء الدراسة ثم تلاه موقع sixdegsees.com عام 1997 وركز هذا الموقع على الربط المباشر بين الأشخاص وظهرت معها خدمة الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير وكان ذلك بين سنتي 1998 إلى 2001.

لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كان سنة 2002، وذلك مع ظهور شبكة friendster والتي حققت نجاحا كبيرا دفع قوقل Google إلى محاولة شرائها سنة 2003 لكن لم يتم الاتفاق على شروط البيع، وفي نفس العام ظهرت بفرنسا شبكة

¹ - بن بلعباس، بدر الدين. شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين: الفيس بوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجا. رسالة ماجستير. قسم العلوم الاجتماعية. قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015. ص. 27.

² - هارون، محمود طارق. الشبكات الاجتماعية على الانترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية النظرية والتطبيق. دار الفجر للنشر والتوزيع، 2017. ص. 47.

skyrock وفي أولها كانت في أول بدايتها كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007.

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد المشاهدات والاطلاع على صفحاته أكثر من الاطلاع على صفحات قوقل إلا وهو موقع مايستيس الأمريكي الشهير الذي يعتبر اكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيسبوك اللذان انتشرا انتشارا متوازيا حتى سنة 2007.⁽¹⁾

3.6.8. مميزات وخصائص الشبكات الاجتماعية:

- ✓ تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور
- ✓ تقدم الشبكات الاجتماعية خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات.
- ✓ تتميز الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث.
- ✓ تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال.

¹ - روبيل، عبد الرحيم. استخدام الشبكات الاجتماعية من طرف اساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية ميلّة. رسالة ماستر. قسم العلوم الإنسانية. معهد علم المكتبات والتوثيق. جامعة قسنطينة 2، 2013. ص. 15-16.

✓ تتميز بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلم المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا.⁽¹⁾

4.6.8. خدمات الشبكات الاجتماعية:

✓ إمكانية إنشاء ملفات شخصية: توفر هذه الخاصية توفر للمستخدم في الموقع عمل ملف خاص به يحتوي على جميع البيانات.

✓ المجموعات: تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، يوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر واليوم صور مصغر.

✓ خاصية الصور: تتيح هذه الخاصية للمستخدم إمكانية إعداد اليوم صور خاصة به.

✓ خاصية الأحداث الهامة: هذه الخاصية تتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن حدث ما جار حدوثه وأخبار الأعضاء والأصدقاء به.⁽²⁾

5.6.8. مزايا وعيوب الشبكات الاجتماعية:

أ- مزايا الشبكات الاجتماعية:

- نافذة مظة على العالم حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

¹ - المقدادي، خالد غسان يوسف. ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم. دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013. ص. 26-27.

² - سرارية، سامية. مرجع سابق. ص. 42-43.

- منبر للرأي والرأي الآخر، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك.
- التقليل من صراع الحضارات وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع.

- فرصة لتعزيز الذات من خلال التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي.

ب- عيوب الشبكات الاجتماعية:

- أداة لنشر الأخبار المغلوطة وغير الصحيحة فهناك عدد كبير من الأخبار غير الصحيحة التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يوميا.
- انعدام الخصوصية لمستخدمي الشبكات الاجتماعية.
- تعرض مستخدمي الشبكات الاجتماعية للاختراق من قبل الحكومات والتجسس عليهم نتيجة عدم اهتمام الكثيرين بالإعدادات الخاصة بالخصوصية.
- الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي رغم الكثير من المميزات التي يقدمها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن المستخدمين يضيعون أوقات كثيرة في التواصل مع الأصدقاء والرد على تعليقاتهم.⁽¹⁾

6.6.8. أنواع الشبكات الاجتماعية:

أولاً: الفايسبوك Facebook:

هو إحدى مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع الكتروني، تملكه

¹ - لعبي، هدى، جرفي، عادل. اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماستر. قسم علوم الإعلام والاتصال. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، 2020. ص. 111-112.

شركة الفيس بوك المساهمة العامة وتعدد الجهات التي تستخدمه في الوقت الحالي وتعدد الأغراض أيضا (تعليمية، سياسية، اجتماعية...الخ).⁽¹⁾

أ. النشأة والتطور:

تعود نشأت الفيس بوك إلى 25 أكتوبر 2003 وصاحبه Mark Zuckerberg وعمره 23 سنة، وفي السنة الثانية بجامعة هارفارد الأمريكية مع زميله في غرفة المسكن "موسكو فيتز" و"هور" حيث تم استخدام صور للطلبة بالمدينة الجامعية، عن طريق وضع صور بجانب بعضهما البعض ودعوة الطالب المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية، ثم قرر زوكربيرج أن يخط خطوة أخرى وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة ارتفاع عدد المستخدمين إلى 12 مليون في شهر ديسمبر من العام الماضي، وفي يونيو 2004 تم نقل مقر الفايسبوك إلى المدينة "بالو التو" في ولاية كاليفورنيا، وفي 26 ديسمبر عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 عاما فأكثر، وبلغ العدد 50 مليون مستخدم.⁽²⁾

¹ - أبو أسد، محمود إبراهيم عبد الرحمن. فاعلية وحدة مقترحة قائمة على تطبيقات الويب 2.0 في تنمية العي بأضرار المحذرات لدى طلبة الحادي عشر. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة، 2018. [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع: 2023/04/16. متاحة على الرابط: <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/124501>.

² - زديار، فتيحة. عباس، فاطمة. تطبيقات الجيل الثاني للوَاب ومدى استخدامها من طرف الاساتذة الجامعين: اساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانة أنموذجا. رسالة ماستر. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجليلي بونعامة-خميس مليانة-، 2018. ص. 51.

ب. ايجابيات وسلبيات الفيس بوك:

✓ ايجابيات الفيس بوك:

- نافذة للإعلام ونشر الأخبار المختلفة فور حدوثها.
- وسيلة للحصول على الأخبار ومختلف المجالات العلمية والدينية والثقافية.
- طريق للتعبير عن الرأي في الأحداث السائدة في العالم أو في أي مجال من مجالات الحياة.
- باب للتواصل مع الأصدقاء والأقارب الموجدين في أماكن بعيدة.

✓ سلبيات الفيس بوك:

- ضياع الساعات وهدر الأوقات التي يمكن أن ينفع بها الفرد وينتفع بها غيره، وأبرزها العبادة.
- النقاشات الطويلة التي تحدث أحيانا وتتسبب بالخلافات.
- استغلاله في نشر الأخبار المضلة.
- قلة التواصل الشخصي مع الأسرة والأصدقاء وضعف الروابط والعلاقات الودية.⁽¹⁾

ثانيا: التوتير Twiter:

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، يقدم خدمة تدوين مصغرة ظهر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به الشركة obvious الأمريكية ثم أطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام.⁽²⁾

¹ - حميدات، ساعد. مرجع سابق. ص. 43-44.

² - غريب، نصر الدين. خمشية، نور الدين. ترويج الخدمات المكتبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن نبي-تبسة-. رسالة الماستر. قسم العلوم الانسانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي التبسي-تبسة-. 2021. ص. 53.

أ. نشأة التويتير **Twitter**:

ظهر الموقع في أوائل 2006 كمشروع بحثي أجرته شركة obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو وبعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 من حيث تقديم التدوينات المصغرة وفي أبريل من عام 2007 قامت شركة obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم تويتير تتولى إدارة المواقع.⁽¹⁾

ب. مميزات التويتير **Twitter**:

- سهل وسريع فبمجرد إدخالك لبريدك الإلكتروني وتسجيل اسمك واسم الاستخدام وكلمة السر الخاصة بك تصبح مشتركاً بالموقع.
- محمول ومتحرك فموقع تويتير يعتبر من مواقع الشبكات الاجتماعية المحمولة Mobile Social network Sites أي من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات للتدوين أو لإرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة.
- مجاني فإرسال التدوينات القصيرة عبر تويتير هو مجاني بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر الهاتف المحمول.
- أداة فعالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك .
- أداة تسويق فعالة .⁽²⁾

ثالثاً: اليوتيوب **YouTube**:

هو موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني.⁽³⁾

¹ - حميدات، ساعد. مرجع سابق. ص. 38.

² - المقدادي، خالد. غسان، يوسف. مرجع سابق. ص 39.

³ - غريب، نصر الدين. خمشية، نور الدين. مرجع سابق. ص 47.

أ. نشأة وتطور اليوتيوب:

تأسس في فبراير سنة 2005، بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة بأي بال وهم هيرلتي، سينفانسن وجارد كريم في مدينة كاليفورنيا بالو.م.أ، ويستخدم الموقع تقنية الادوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون ومقاطع الموسيقى والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها ويعد الفيديو المرفوع من قبل جاود كريم بعنوان "أنا في حديقة الحيوان" me at the zoo أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب وكان بتاريخ 2005/04/23 وتبلغ مدته 19 ثانية ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة، وفي عام 2006 قامت شركة جوجل بشرائه، وقد أصبح اليوتيوب موقعا رئيسا للفنانين والسياسيين على سواء لبث مقاطع الأفلام الخاصة بهم.⁽¹⁾

ب. مميزات اليوتيوب:

- عام ومجاني فات من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية وترويجية.
- سهل الاستعمال من قبل العامة.
- سهل البحث فالموقع يوفر محرك بحث خاص به، يمكن أن يبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث.

- أداة رائعة للترويج فأقام اليوتيوب في خير وسيلة لترويج لأفكارك الخاصة.⁽²⁾

¹- المقدادي، خالد غسان يوسف. مرجع سابق. ص. 44.

²- حميدات، ساعد. مرجع سابق. ص. 48.

رابعاً: الانستغرام Instagram:

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور، وشبكة اجتماعية أيضاً، يتيح للمستخدمين التقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية.

أ. نشأة الانستغرام:

أطلق في أكتوبر سنة 2010، في البداية كان دعم انستغرام على الآي فون، الآي باد، والآي بود، وفي افريل 2012 أضيف لمنصة الاندرويد Android ثم تطور في جوان 2013 ليوضع في تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين.

من التطورات المهمة في تطبيق الانستغرام استحواذ شركة فيسبوك في افريل 2012 على صفقة قدرها مليار دولار، وأما عن تطور عدد المتابعين فقد حصل التطبيق في ديسمبر 2010 على مليون مستخدم ، وفي عام 2011 حصل على زيادة 500 % من المستخدمين، ليصل العدد إلى 05 ملايين مستخدم، ثم في ديسمبر 2014 أعلنت خدمة انستغرام للصور التابعة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك أنها تجاوزت 200 مليون مستخدم.⁽¹⁾

7.8. الفهارس الالكترونية OPAC:

ظهر الفهرس المتاح على الخط المباشر Online Public Access Catalog وحل محل الفهرس البطاقي حيث كانت قواعد البيانات في بدايتها قليلة جدا وتعتمد على أجهزة مودمات modems بطيئة، كما كانت قواعد البيانات تحتوي على بيانات ببليوجرافية في المعاهد والجامعات وتوفرها يد الأشخاص أيضاً.

¹ - مركز المحتسب للاستشارات. دور مواقع التواصل في الاحتساب: تويتر، أنموذجاً. سلسلة إصدارات مجلة

المحتسب. ع 23، 1437، ص. 30.

ويعرف الفهرس الموحد هو ذلك النوع من الفهارس الذي يضم بين تقنية مقتنيات مكتبتين أو أكثر، وان يكون خاضعا للقواعد التي تتعلق بعمليات التنظيم كالفهرسة.⁽¹⁾

7 - تأثير الويب 2.0 على المكتبات:

لقد تأثرت أقسام المكتبات والمعلومات في الوطن العربي بالتطور التكنولوجي المتسارع وبظهور وتطور الويب 2.0 الذي يتركز على تنمية العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين والتفاعلات الشخصية لديهم، فقد برز التأثير فيما يلي:

1. الخدمات المرجعية الرقمية في بيئة الويب 2.0:

يعرف قاموس Odlis الخدمة المرجعية الرقمية بأنها هي الخدمات المرجعية التي تقدم عبر شبكة الانترنت أما عن طريق استخدام البريد الالكتروني أو عن طريق استخدام غرف التحوار المباشر أو عن طريق ملء استمارات ويب تفاعلية، ويقوم على هذه الخدمة أخصائي المراجع بالمكتبة.

ومن الجدير بالذكر أن خدمات الدردشة المرجعية في المكتبات تمكن المستفيدين من الاتصال على مستوى المقالات في قواعد البيانات التي يتم الاشتراك فيها.

2. وسائط المعلومات المتدفقة:

إن وسائط المعلوماتية السمعية والمرئية كالفديو هي نوع آخر من التطبيقات التي قد يعدها الكثيرون من الجيل الأول للشبكة إلا أن استخدامها بأفكار الجيل الثاني للمكتبة جعلها تعد من الجيل الثاني للمكتبة حيث قام قسم التعليمات والإرشادات لجمعية المكتبات والبحث بإعداد قاعدة بيانات لدروس والإرشادات لجمعية المكتبات والبحث، وكثير منها له طبيعة الجيل الثاني من الويب وتستخدم هذه المواد التعليمية الإرشادية المنقحة المباشرة برمجة الفلاش أو الوسائل السمعية والبصرية الإنسانية، بالإضافة إلى عرض تفاعلي،

¹ - بوكرزازة، كمال. بوعافية، السعيد. تتمين النفاذ الحر لفهارس OPAC وفرص التعاون بين المكتبات الجامعية

الجزائرية عبر فضاءات الويب 2.0، الجزائر: الملتقى الدولي حول المكتبات ومؤسسات المعلومات في ظل التكنولوجيات الحديثة. 9 و 10 و 11 مارس 2016.

ولكن من الملاحظ على تلك المواد أنها لا توفر وسيلة تمكن المستخدمين من التفاعل من خلالها مع بعضهم أو التفاعل المباشر مع أخصائي المعلومات وهذه الحقيقة تشير إلى الإمكانيات المحتملة لتطوير هذه الدروس والإرشادات.⁽¹⁾

3. الشبكات الاجتماعية:

من المعروف أن مكتبات الجيل الثاني تقوم بشكل كبير على التواصل مع المستخدمين، كما أن كثيرا من تطبيقات الويب 0 كذلك تقوم على نفس المبدأ، ومن ذلك الشبكات الاجتماعية التي أتاحت تكوين الصداقات ومشاركة الأنشطة والاهتمامات لدى مستخدمي الويب والمستخدمين من خدماته، وهذا جعل كثيرا من المكتبات تفكر بشكل جدي في الاستفادة من تطبيقات الشبكات الاجتماعية في التواصل مع روادها والمستخدمين من خدماتها، وذلك لما تلقاه هذه التطبيقات من شعبية كبيرة.

¹ - بنت ناصر الهزاني، نورة. الجيل الثاني من الويب واثره على علم المكتبات والمعلومات، 2012. [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع: 2023/04/05. متاحة على الرابط: <https://nalhazani2012.wordpress.com>.

4. ملخص الواقع RSS:

تعد هذه التقنية من ابرز تقنيات الجيل الثاني من الويب، تمكنك من الحصول على آخر الأخبار فور ورودها على مواقعك المفضلة على شبكة الانترنت، وقد استخدمتها كثير من المكتبات ومؤسسات المعلومات في إحاطة المستفيدين بأحدث الإضافات التي تمت على مجموعاتها.(1)

8 - استخدام تطبيقات الويب 2.0 في خدمات المكتبة:

1 - استخدام المدونات الالكترونية في المكتبة:

وظفت المكتبات المدونات في تقديم خدمات معلومات متطورة مثل تقديم خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات وخدمة المناقشات وكان الهدف من توظيفها مايلي:

- ✓ نشر تقارير النشاط الخاصة بمشروعات معينة في المكتبة.
 - ✓ نشر قائمة الإضافات الحديثة للمكتبة.
 - ✓ التفاعل بين المكتبة والمستفيدين منها، والتواصل بين أخصائي المكتبات والعاملين بالمكتبة وتسويق الخدمات والمواد الجديدة.
 - ✓ أن تكون المدونة ملحقا لنشرة المكتبة، أو بديلا عنها.
 - ✓ الإعلان عن الدورات التدريبية وبرامج التعليم المستمر.
 - ✓ الإشعار عن مواقع الانترنت المجانية ومراسد البيانات وغيرها من المصادر.
- يمكن للعاملين بالمكتبة من إنشاء المدونات الشخصية ذات العلاقة بتخصصهم، حيث تهدف مدونات المكتبيين إلى:

¹ - غزال، عادل. واقع تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات العامة الجزائرية: دراسة وصفية. الملتقى الوطني السابع: باتنة، 2013. [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع: 2023/04/07. متاحة على الرابط

<http://facelibrary.eb2a.com/index.php/2016/04/11/web2-0/>

- ✓ العمل كمنتدى للمناقشة وتبادل الأفكار والآراء.
- ✓ التعرف على الإصدارات الحديثة من الكتب والدوريات والتقارير.
- ✓ أداة للتنمية المهنية للمكتبيين حيث تساعدهم في الحفاظ على حداثة معلوماتهم ذات الصلة بالمجال.

2 - استخدام البودكاست في المكتبة:

يمكن استعمالها مهنيا في:

- ✓ إطار اليقظة حيث تسمح للمكتبيين بمتابعة المستجدات في بيئة عملهم من خلال إمكانية تسجيل المؤتمرات، الأيام الدراسية والدورات التكوينية ووضعها على الخط.
- ✓ تسمح للمكتبي بالانفتاح أكثر حول العالم الخارجي والاستفادة من التجارب المهنية في المجال السمعي - البصري.⁽¹⁾

3 - استخدامات الويكي في المكتبة:

- يمكن استخدام تقنيات التأليف (الويكي wiki) في العديد من الجوانب في المكتبات، ابتداء من تحديد مواقع المكتبة واهم المواقع داخلها مرورا بتكوين مجتمع محلي للمكتبة وإدارة المحتوى والعاملين داخل المؤسسة وذلك:
- ✓ تبادل الخبرات داخل المكتبة من موقع wiki.
- ✓ إتاحة مواد متعلقة بالمكتبة على موقع ويكي.
- ✓ إنشاء شبكة داخلية للعاملين.
- ✓ أداة لتحقيق الانتعاش في المكتبة وتثمين خدماتها ومجهوداتها.⁽²⁾

✓

¹ - سرارية، سامية. نفس المرجع السابق. ص. 54-55.

² - بن كحلة، حورية. بلمداني، فاطمة. التحول نحو الإعلام الجديد بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية أبو بكر بلقايد تلمسان- نموذجاً. رسالة الماجستير. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - 2017. ص. 51.

4 - استخدامات الملخص الوافي rss:

تمكن خدمة rss في مجال المكتبات المستفيد من الحصول على احدث المعلومات تلقائيا، فهي تعد شكل جديد من أشكال تقديم خدمات المكتبات والمعلومات بكفاءة عالية وفعالية عبر شبكة الانترنت، وتتيح العديد من مواقع المكتبات على شبكة العنكبوتية خدمة الملخص الوافي rss وقدمت خلالها العديد من الخدمات نذكر منها مايلي:

- ✓ إرسال قوائم محتويات الدوريات.
- ✓ إعلانات وأخبار المكتبة، وما يتعلق بها من سياسة الاستخدام.
- ✓ التسويق لخدمات وأنشطة المكتبات.
- ✓ التزويد من خلال إرسال أوامر التوريد للناشرين.
- ✓ إرسال أوعية المعلومات التي ترد حديثا.
- ✓ تتيح للمستفيد معرفة احدث المعلومات من أكثر من مصدر داخل الموقع الواحد، مثل قواعد البيانات المتاحة من خلال موقع المكتبة، الدوريات الالكترونية المتاحة أيضا من خلال الموقع..الخ.(1)

5 - استخدامات وصف المحتوى في المكتبة:

- ✓ مكنت هؤلاء المستفيدين من مشاركة المكتبي في توصيف مصادر المعلومات.
- ✓ ساعدت هذه التقنية أخصائي المعلومات في الإلمام وتكشيف محتوى كم هائل من مصادر المعلومات على الخط المتزايد باستمرار والتي يصعب ملاحظتها.
- ✓ تسهيل عملية البحث عن المعلومات واسترجاعها عن طريق اختيار الكلمات الدالة من طرف المستفيدين والموائمة لتوجهاتهم.(2)

¹ - حداد، سيهام. تمورتيبير، فاروق. تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03-دالي ابراهيم- أنموذجا. مجلة العربية. للابحاث والدراسات. مجلد 12. العدد 1، 2020. ص.

² - حميدات، ساعد. مرجع سابق.ص. 55-58.

6 - استخدامات الشبكات الاجتماعية:

✓ تعزيز الاتصال بين المستخدمين، والرفع من دور المستخدم في إثراء المحتوى والتعاون بين المستخدمين في بناء مجتمعات اتصالية من خلال عدد التطبيقات التي تحمل سمات وخصائص الويب

✓ نشر الأرصدة من خلال زيادة فرص الوصول إلى الموارد وإمكانية التفاعل عن بعد مع الفهارس أو الاتصال بأمين المكتبة.

✓ تدريب المستخدمين لتطوير المهارات المعلوماتية المتعلقة بالشبكات الاجتماعية.

✓ خلق مجموعات افتراضية مع المستخدمين.

✓ إنشاء كيانات تعاونية مع المكتبات الأخرى والمستخدمين على حد سواء.⁽¹⁾

7 - استخدامات الفهارس الإلكترونية OPAC في المكتبات:

✓ تحديد أماكن الوثائق المختلفة في المكتبات بشكل يسير الوصول إليها والتعرف على كافة المعلومات المتعلقة بها.

✓ تنسيق الاقتناء التعاوني وتسيير التخطيط لبرامج التعاون ما بين المكتبات.

✓ المساعدة في التخطيط لسياسة بناء المجموعات خاصة للدوريات التي تعتبر

مكلفة جدا، حيث أن معرفة محتويات مكتبة أخرى من هذه المواد يتيح فرصة الاستعمال المشترك لها عن طريق الإعارة دون اقتنائها.

✓ أداة فعالة لتحديد أماكن تواجد الوثائق، ووسيلة ناجحة من شأنها تسهيل عملية

الإعارة بين المكتبات.⁽²⁾

¹ - حداد، سيهام. عبد الهادي، محمد. مرجع سابق. ص. 703-704.

² - بوكرازة، كمال. بوعافية، السعيد. مرجع سابق.

9 - ايجابيات وسلبيات الويب 2.0:

أولاً: ايجابيات الويب 2.0:

- قليلة التكلفة
- سهولة في الاستخدام
- السماح للمستخدمين بتعديل قاعدة البيانات من خلال إضافة أو تغيير أو حذف المعلومات.
- تعليمية وتفاعلية في الحقول التعليمية.
- السماح للمستخدمين بالتعبير عن أنفسهم، اهتماماتهم وثقافتهم.
- تزويد المستخدمين بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركتهم في تفاعل اجتماعي.
- كمية الاختراعات والاكتشافات الجديدة التي أصبحت تضاف إلى رصيد الإنسانية يوماً بعد يوم.⁽¹⁾

ثانياً: سلبيات الويب 2.0:

- عدم استقرار ونضج مفاهيمه بصورة كافية مما يعنيه الويب 2.0.
- نمودجه المفهومي لم يتضح بصورة كافية.
- ضعف القوى البشرية في المهارات الالكترونية والكفاءة على حد سواء الخصوصية والكشف عن البيانات الشخصية.⁽²⁾

¹- بن سايح، حنان. زرقين، أميرة. المكتبة الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب 2.0. رسالة الماجستير. قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة 08 ماي 1945 قالمه، 2018. ص. 17.

²- لشر، تريساماي. عبد المعطي ياسر، يوسف. تسويق المعلومات وخدماتها في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2010. ص. 187.

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما سبق نستخلص أن الويب 2.0 أو الجيل الثاني للويب الذي كشف عن بيئة عمل للمستخدم التي تسمح له بمشاركة المعلومات والتواصل بطرق مختلفة والتعاون بسهولة مع الأفراد، وهذا من خلال مميزاته التي تظهر من خلال تقنياته وتطبيقاته التي غيرت المستخدم كونه عنصرا مستقبلا للمعلومة الى طرف مشارك في صناعة المحتوى.

الفصل الثاني:

المكتبات العمومية الجزائرية

تمهيد

- 1 - تعريف المكتبات العامة.
- 2 - نشأة وتطور المكتبات العامة في الجزائر.
- 3 - أهمية وأهداف المكتبة العامة.
- 4 - خصائص و خدمات المكتبة العامة.
- 5 - أنواع ووظائف المكتبة العامة.
- 6 - استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة.
- 7 - متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة.
- 8 - تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة.
- 9 - تحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.

خلاصة الفصل

تمهيد

أصبحت مكتبات المطالعة العمومية في وقتنا الحاضر من أهم أدوات المجتمع الحديث وأقلها من حيث التكاليف وأثبتها من حيث الفائدة، فالمكتبة تجمع وتنظم وتنتشر الأفكار والمعلومات، كونها مؤسسة شعبية تثقيفية تعليمية تسعى إلى تأدية رسالتها على أكمل وجه من خلال توفير مختلف الموارد المادية والبشرية لتقديم أفضل وأحسن الخدمات التعليمية والتثقيفية لكافة أفراد المكتبات، حيث اعتمدت المكتبات العمومية أساليب فعلية فيما بينها باعتبارها حديثا مظهر من مظاهر الرغبة في النهضة، ومواكبة التطورات الحاصلة في المجتمع.

1 - تعريف المكتبات العامة:

يعرفها ربحي مصطفى عليان في كتابه " مقدمة في علم المكتبات والمعلومات " بان المكتبات العامة هي توفير مواد المعرفة والثقافية العامة لأفراد المجتمع كافة الذي تخدمه، وتشمل مكتبات الأطفال والمكتبات المتنقلة.(1)

كما تعرف المكتبة العامة على أنها مؤسسة ثقافية تقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع أفراد المجتمع في منطقة معينة، تساندها مخصصات مالية عامة أو خاصة.(2)

المكتبة العمومية هي إذا مكتبة الشعب أو مكتبة الجميع وهي في الأساس وهي في الأساس خدمة من الخدمات العامة التي تقدمها الدول أو تقديمها بعض الهيئات أو المؤسسات، من اجل النفع العام من الفكر البشري وهي المركز المحلي للمعلومات للمستفيدين منها.(3)

2 - نشأة وتطور المكتبات العامة في الجزائر:

إن ظهور المكتبات العامة في صورتها الحالية هو امتداد لصورتها الأولى والمكتبات العامة في الجزائرية كغيرها من المكتبات في باقي بلدان العالم مرت بعدة مراحل حيث كانت بدايتها الأولى في العهد العثماني (1830.1962) حيث قامت فرنسا

¹ - مصطفى عليان، ربحي. أمين، النجاوي. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1999. ص. 28.

² - حاج، شعيب. التطبيقات التكنولوجية بمكتبات المطالعة العمومية الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات بالمكتبات العمومية في ظل الويب 2.0 -البوتوب-. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. المجلد 09. العدد 02، 2019. ص. 39.

³ - بن عبد الرزاق، العيد. بوبرهان، شكري. التعاون بين المكتبات العمومية ودوره في تعزيز ثقافة المجتمع: دراسة حالة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة وملحقتي بوشقرون وليوة. رسالة الماجستير. قسم العلوم الانسانية. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020. ص. 14.

بإنشاء مكتبات عمومية للأقلية الفرنسية المتواجدة بالجزائر وكانت تستعملها كأداة لنشر التعليم وتطوير الفكر الفرنسي في الجزائر، ومن أهم المكتبات التي أنشأت في هذه الفترة مكتبة الجزائر سنة 1935م، وقد كانت المكتبات في القرن التاسع عشر بالجزائر تفتقر إلى الوسائل والإمكانيات وتقنيات التسيير والتنظيم لكن الاستعمار الفرنسي سعى من أجل تحسينها والإنفاق عليها كغيرها من الدول الأخرى في العالم لأنه كان يرى فيها واحدة من المؤسسات التي ينبغي أن تعكس صورة جيدة عن حضارة فرنسا، أما فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية فقد تميزت بتزايد معتبر في عدد المكتبات، كما كانت فرنسا تسعى لمضاعفة أماكن القراءة العمومية لكن اندلاع حرب التحرير الوطنية أنهت كل المشاريع الفرنسية على أرض الجزائر، وبعد الاستقلال إلى يومنا هذا مهدت الجزائر إلى تطوير المكتبات حيث تجلّى في المجهودات المبذولة من طرف وزارة الثقافة، حيث عملت على تجهيز وتقنين وإعداد مكتبات المطالعة العمومية باعتبارها الوصي القانوني عليها والهيئة المركزية الوحيدة التي لها صلاحية للعمل في مجال المكتبات كما تسهر على حسن سير المكتبات العمومية الموجودة عبر الوطن وتقتصر أي إجراء يرمي لتحسين تسييرها وعملها.⁽¹⁾

3 - أهمية وأهداف المكتبة العامة:

1- أهمية المكتبات العامة:

- توفر إمكانيات وخدمات البحث الحر والثقافة الذاتية.
- توفر خدمات حية ومتكاملة اجتماعيا من أجل نشر الأفكار والمعلومات بالمجتمع.

¹ - حمّاص، هبة. تطبيق مبادئ الإدارة العلمية في المكتبات العامة: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة. رسالة الماستر. قسم العلوم الانسانية. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019. ص. 14.

- المعاونة في تحقيق أهداف الدراسية عن طريق تشجيعه على العمل والبحث المستقل بالمكتبة بدلا من الاقتصار على المحاضرة.
- بعد نهاية الحرب العالمية الثانية سمعت المكتبة العامة إلى محور الأمية وتعليم الكبار إذ تقدم خدماتها لهم بشتى الوسائل.
- المساهمة في خطط التنمية القومية باستخدام تقنيات المعلومات والاتصال.
- وسيلة يمكن من خلالها الاتصال بالمجتمع وكذا الاستجابة لخدماته على أسس علمية سليمة.⁽¹⁾

2- أهداف المكتبة العامة:

- المكتبة العامة هي التي تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات الشعب لذا فإنها تهدف إلى عدة أهداف وهي:
- إتاحة جميع مصادر المعلومات المتوفرة بها بالمجان لجميع من يرغبون في الاطلاع على هذه المصادر دون أن يعترضهم في تحقيق ذلك أي حواجز مادية أو إي تدخل من السلطات السياسية أو الدينية.
 - أن تعكس مقتنياتها احتياجات المجتمع الفعلية الحالية والمحتملة وذلك دون تدخل من الرقابة في فرض مطبوعات معينة.
 - تزويد القراء بالمعلومات اللازمة لهم في تحديث أعمالهم في وظائفهم بالمجتمع وفي إدارة شؤونهم العملية.
 - تشجيع وتدعيم عادة القراءة لدى المواطنين عن طريق تقديم الخدمات والكتب التي ترضي مختلف الاحتياجات والأنواع.

¹ - كروبي، نجاه. تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات العامة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بوردري بلقاسم لولاية المسيلة- أنموذج. رسالة الماجستير. قسم العلوم الانسانية. معهد العلوم الانسانية والاجتماعية. المركز الجامعي -سي الحاس بريكه-، 2022. ص. 22.

- المعونة في تحقيق أهداف التعليم الرسمي المدرسي، وذلك لان المكتبة تعمل على تعميق أفق الطالب وفهمه لموضوعاته الدراسية.(1)

4 - خصائص و خدمات المكتبة العامة:

1- خصائص المكتبة العامة:

تكتسب المكتبة العامة صفة العمومية كونها تحمل أربعة خصائص تميزها عن سائر أنواع المكتبات:

- فهي عامة لأنها تفتح أبوابها لجميع القراء من دون تمييز على اختلاف أعمارهم ودرجات تعليمهم ومن هذه الزاوية رمز حي لديمقراطية.
- وهي عامة لأنها تضم كم من مواد نقل المعرفة البشرية في جميع العلوم والمعارف من ديانات إلى علوم اجتماعية...وغيره ذلك.
- هي عامة لأنها تقدم هذا كله بالمجان ودون أي مقابل لأنها تتبع الدولة حق لكل مواطن كسائر الخدمات.
- هي عامة لأنها لا تجبر أحدا على ارتيادها وليس ثمة إكراه على الدخول إليها على النحو الذي نصادفه في المكتبات المدرسية أو المكتبات الجامعية أو مكتبات الكليات.(2)

2- خدمات المكتبات العامة:

وتقدم المكتبات العامة العديد من الخدمات المكتبية للقراء والدارسين والباحثين بمختلف مستوياتهم، ومن أهم هذه الخدمات ما يلي:

✓الإعارة: تمثل الإعارة تتعكس من خلالها طبيعة الخدمة المكتبية التي تقدمها المكتبات العامة ضمن خدمات القراء المباشرة، وتعد من أهم الخدمات التي تنهض

¹ - المدادحة، احمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011. ص. 45-46.

² - حماص، هبة. مرجع سابق. ص. 16.

بتقديمها جميع المكتبات ومراكز المعلومات ومعيارا حقيقيا لقياس دورها الفاعل في تحقيق أهدافها المنصّة على تلبية احتياجات المستفيدين وتحقيق رغباتهم وميولهم، وإتاحة الفرصة لهم بانتقاء ما يناسبهم ويثير تطلعاتهم واهتماماتهم.

✓ **الإحاطة الجاية والبث الانتقائي للمعلومات:** يعني مصطلح الإحاطة الجارية Current Awareness الجهد الذي تبذله المكتبات ومراكز المعلومات في توجيه المعلومات المتخصصة وإحاطة المستفيدين علما بما يجري في حقول تخصصاتهم واهتماماتهم من تطورات حديثة جارية، وقد تكون الإحاطة نتيجة شخصية واهتمام في التعرف على احدث ما ينشر في موضوع معين، ولكن غالبا ما يكون لها دافع مهني أو وظيفي أو بحثي.

✓ **التزويد:** تتم عملية اختيار الكتب والمواد المكتبية من خلال قسم التزويد في المكتبات العامة، الذي يعمل على توفير أدوات الاختيار وإعداد السجلات الخاصة بالقسم، وتسلم طلبات الجهات المختلفة من المؤسسات والأفراد، وتنظيم عملية مقترحات القراء، ومراسلة الناشرين، وتسلم الكتب الواردة مع مراسلاتها وفواتيرها وتدقيقها، وتسجيلها وتحويلها إلى قسم الفهرسة والتصنيف، وإعلام الأشخاص أو الجهات التي قامت بالاختيار بتسلمها.⁽¹⁾

✓ **الإرشاد والتوجيه:** إن أول خدمة يستفيد منها المستفيدين هي خدمة الإرشاد والتوجيه، فهذه الأخيرة هي بمثابة التعريف بالمكتبة ومعرفة طلب المستفيد ومساعدته للوصول إلى القسم الذي يريد، ولأداء هذه الخدمة يمكن الاعتماد على الأدوات التالية: إصدار أدلة للتوجيه بالمكتبة، واستخدام لافتات ولوحات إعلانية بالمكتبة، وإتاحة الزيارات الافتراضية من خلال مواقع الويب وتبقى هذه الأدوات تساعد على أداء خدمة التوجيه

¹ - المالكي، مجبل لازم مسلم. **المكتبات العامة**. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000. ص. 111-130-

والإرشاد، لكن أهم هذه الأدوات وأكثرها أهمية هو الاستقبال الجيد لان تأثيره اقوي مقارنة بالوسائل الأخرى.

✓ **المراجع والخدمات المرجعية:** تعبر الخدمة المرجعية من الخدمات الأساسية في مكتبات المطالعة العمومية، حيث تتراوح بين تقديم ردود سريعة وفورية على أسئلة واستفسارات الباحث والقارئ وبين الردود الأكثر عمقا وشمولا والتي تتطلب البحث في عدد كبير من المراجع، ولكي تستطيع مكتبات المطالعة العمومية تقديم خدمة مرجعية فعالة ينبغي عليها مراعاة الآتي:

- اقتناء مجموعة مناسبة وكافية ومتوازنة من كتب المراجع الأساسية.
- التعرف على مصادر المعلومات المرجعية المتوفرة بالمكتبة وتحديد مجالات الاستفادة منها.⁽¹⁾

5 - أنواع ووظائف المكتبة العامة:

1- أنواع المكتبة العامة:

تنوعت المكتبات العمومية وتعددت وظائفها وطبائع خدماتها كي تصل إلى جميع المواطنين:

أ. **المكتبات الفرعية:** إن الغرض الأساسي من إنشاء المكتبات الفرعية هو توفير وإيصال الخدمة إلى المستفيدين الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العمومية الرئيسية المركزية، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد، ويجب إقامة فروع كافية للمكتبة الرئيسية لتصل إلى أكبر عدد من المستفيدين، وان تقام هذه الفروع في الأحياء المكتظة سكنيا، ويمكن أن تكون المكتبة الفرعية ذات موقع مناسب بمجموعات جيدة وأثاث مناسب، وتفتح أبوابها ساعات ملائمة، ويعمل بها موظفون مؤهلون، وتأتي مصادر

¹ - ناشف، ليلي. معايير تصميم وبناء المكتبات العامة: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مستغانم- نموذجا- رسالة الماجستير. قسم العلوم الانسانية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2021. ص.

المكتبة الفرعية عادة من المكتبة المركزية مباشرة من خلال إجراء دراسة سابقة للمجتمع المحلي للتعرف على اهتماماته.

ب. **مكتبات الأطفال:** يمكن لمكتبات الأطفال أن تكون قسما أو جناحا في المكتبات العمومية على الرغم من أنها بدت في الآونة الأخيرة مستقلة عنها كما هو الحال بمكتبات رياض الأطفال والجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بالطفولة وهي منازل الأسرة الغنية والمتقفة، وقد انتشرت مكتبات الأطفال مع بداية النصف الثاني من هذا القرن كنتيجة طبيعية لسببين رئيسيين هما:

- غزارة مكتبات الأطفال ومختلف أشكالها وموضوعاتها.

- شعور المهتمين بحياة الطفل وأهمية الطفولة كمرحلة متميزة في حياة الفرد.

ت. **المكتبات المتنقلة:** ظهرت هذه المكتبات مع بداية القرن العشرين كمنتجة للاهتمام للدول المتقدمة بالريف وسعيها إلى إيصال مختلف الخدمات إليه ومن ضمنها الخدمات المكتبية، والمكتبة المتنقلة عبارة عن سيارة مصممة بشكل مناسب تضم مجموعة من الكتب والمواد الثقافية الأخرى وتهدف المكتبة المتنقلة إلى تقديم الخدمات المكتبية وخاصة الإعادة للمناطق النائية من أجل رفع المستوى الثقافي للأهلي للريف، كما تهدف إلى زيادة الوعي.⁽¹⁾

2- وظائف المكتبات العامة:

أ. **الوظيفة التثقيفية:** فمكتبات المطالعة العمومية توفر مصادر المعلومات التي تسهم في التنمية الثقافية والتذوق الفني والجمالي، فضلا عن التكييف مع طرف المجتمع الذي يعيش فيه المستفيد، وتتيح له المساهمة في جميع الفنون والاستمتاع بها وتقديرها.

¹ - المدادحة، احمد نافع. مرجع سابق. ص. 59.

ب. **الوظيفة التعليمية:** ولها جانبان أساسيان أولهما دور هذه المكتبة في دعم وظيفة المكتبة المدرسية حيث تستقبل الأطفال في سن ما قبل المدرسة بل تقدم لهم أحيانا الخدمات حينما لا تتوفر مكتبة مدرسية.

ت. **الوظيفة الإعلامية:** تحرص المكتب العامة على توفير وسائل الثقافة والإعلام المناسبة من كتب ونشرات وأدلة ومجلات وخرائط...الخ والتي من شأنها أن تساعد في الرد على الاستفسارات التي تحظى باهتمام المستفيدين وتقديم كافة المعلومات ذات الاهتمام العام.

ث. **الوظيفة الترويجية:** تقوم مكتبات المطالعة العمومية دائما على اقتناء مصادر المعلومات التي يمكن قراءتها لأغراض استثمار أوقات الفراغ بشكل مجد بدل من تبديدها في اللهو سواء كانت هذه المصادر كتب أو مجلات أو شرائط، ولا تقتصر مهمة المكتبة على توفر مصادر المعلومات ولكنها تقوم بالعديد من الأنشطة بغية مساعدتها في استمالة أفراد المجتمع.

ج. **الوظيفة الاجتماعية:** تسعى المكتبة جاهدة على تعزيز ودعم الروابط الاجتماعية بين المجتمع وهذا من خلال إقامة الندوات والمحاضرات التي تدعو إلى ضرورة الاحتفاظ بالوثائق المتعلقة ببيئة المجتمع.⁽¹⁾

6 - استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة:

6-1- تعريف تكنولوجيا المعلومات:

يعرفها **خضر مصباح إسماعيل الطيبي** بأنها: عبارة عن استخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسوب والطابعة، الانترنت والمساحات الضوئية، الأجهزة الخلوية أو أجهزة المراقبة

¹ - عطار، حنان. واقع الخدمات الموجهة للطفل بمكتبات المطالعة العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية- ملحقة الحمامات- تبسة. رسالة الماستر. قسم العلوم الانسانية. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة العربي التبسي. تبسة، 2021. ص 19.

وغيرها من الوسائل في عمليات جمع البيانات، حفظها، معالجتها، توزيعها وبنها بسرعة ودقة كبيرة من اجل المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات.(1)

يرى الدكتور فتحي عبد الهادي تكنولوجيا المعلومات هي: البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية.(2)

6-2- أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة:

إن تكنولوجيا المعلومات هي من أهم الأدوات في المكتبات العامة لما تكتسي من أهمية بالغة، باعتبار المعلومات هي الهدف المنشود واستخدام هذه التكنولوجيا يساهم في القيام بكافة الوظائف المختلفة والتعامل مع البيانات وإتاحتها في صورة معلومات بسرعة ودقة، وتكمن أهمية توظيف التكنولوجيا في المكتبات فيما يلي:

- زيادة فاعلية الأنشطة والخدمات المقدمة للمستخدمين.
- تنمية مهارات الاتصال لدى المستخدمين، والتي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة.
- إمكانية تحقيق التعاون بين المكتبات العامة.
- توفير المساحة من خلال اقتناء المصادر الالكترونية.
- جذب اكبر عدد من المستخدمين إلى المكتبة بفضل موقع المكتبة على الانترنت الذي ساهم في اكتشاف المستخدمين للمكتبة.

¹ - خراشبة، صليحة. عقريش، مروة. تكنولوجيا المعلومات ودورها في إحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قلمة نموذجاً. رسالة الماجستير. قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2017. ص.15.

² - الدين، علم. تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 1990. ص.37.

- توفير المكتبة العامة للتكنولوجيا في قاعات خاصة بالمطالعة أو النشاطات الثقافية كوفير شاشة كبيرة ثلاثية الأبعاد وغير ذلك.⁽¹⁾

6-3- مكونات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة:

جاءت تكنولوجيا المعلومات لتحقيق هدف معين وهو توفير الوقت وسهولة في التنفيذ وإيصال المعلومة وذلك من خلال:

1. تكنولوجيا الحاسبات: وذلك لما تقدمه من حواسيب فائقة القدرة وتجهيزات متنوعة تقدم سرعة في تنفيذ الأوامر والعمليات الحسابية والمنطقية والإمكانات الهائلة للحفظ.
2. تكنولوجيا التخزين: تطورت أوعية التخزين المنتجة حيث أضفت عليها مميزات فائقة الجودة في التخزين وقدرة الاستيعاب.

3. تكنولوجيا الاتصال: أصبحت المكتبات تعاني من مشكل نقل المعلومات واسترجاعها فالاتصالات التي تساعد في توصيل المعلومات.⁽²⁾

7 - متطلبات استخدام تكنولوجيا للمعلومات في المكتبات العامة:

إن توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات يتطلب إجراء دراسات لما يحتاجه من أجل تحقيق التدفق المعلوماتي ومن أهم هذه المتطلبات نذكر مايلي:

- توفير متخصصين لهم درجة عالية من القدرة على التفكير والتخطيط والتجديد والإبداع والادارة حتى يمكن الدخول إلى سوق المعلومات الرائجة.
- الاهتمام بتوجيهات الإدارة والمحتوى العلمي الذي تستخدمه لتدعيم التغيير التكنولوجي.

¹ - بن عمروش، فريدة، فوقو، لزامي. استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير المعلومات في تطوير وعصرنة المكتبات العامة. المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية. مجلد 13. عدد 1. 02 جانفي 2021. ص. 1034.

² - ناشف، ليلي. مرجع سابق. ص. 35.

- الحاجة إلى تبني تغيير اجتماعي كوسيلة أساسية لتوفير مناخ مناسب لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.
- توفير الرغبة لدى الإدارة في تبني توجيهات واضحة تجاه التجريب وتحمل مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- يعتبر الأمن والتشفير أمرين ضروريين للاستخدام الفعال والناجح لتكنولوجيا المعلومات.
- تشجيع الاستثمار الأجنبي في هذا المجال عن طريق تقليل العقبات الإجرائية والتنظيمية.⁽¹⁾

8 - تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة:

أدى انتشار الوسائل التكنولوجية من حاسبات وبرمجيات ووسائل الاتصال المرتبطة ببعضها البعض إلى ظهور مفهوم شبكات معلومات تعمل على نقل المعلومات من خلال استخدام وسائل الاتصال المختلفة

8-1- أتممة وحوسبة العمليات المكتبية: تعتبر عملية طلب الكتب والتزويد جزءا من النشاط المكتبي المتميز، حيث يوفر الحاسوب الكثير من الأعمال لذلك أفرزت النظم الآلية تقدما ملحوظا في السيطرة على عمليات الإعارة والتسجيل.

8-2- مجالات استخدام تكنولوجيات المعلومات في المكتبات العامة:

8-2-1- خدمة الفهرسة الآلية: تهدف عملية الفهرسة إلى إعداد سجلات مقروءة أليا تسمح بتخزين البيانات الببليوغرافية واسترجاعها في أشكال مختلفة، بما فيها الفهارس البطاقية والميكروفيلم والببليوغرافيات ونشرات الإضافات وسجلات معروضة على شاشة الطرفيات، مما يتيح توفير البيانات الببليوغرافية في شكل منتجات تتماشى مع حاجة المستفيد وتبادل المعلومات الببليوغرافية بين المكتبات ومراكز المعلومات.

¹ - خراشية، صليحة. عقريش، مروة. مرجع سابق. ص. 18-19.

8-2-2-2- خدمة الاقتناء والتزويد الآلي: إن الهدف من عملية الاقتناء والتزويد هو عملية توفير أو الحصول على الموارد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة، حيث يلعب الحاسوب والبرمجيات وأدوات الاتصال دور مهم في تحضير الطلبات وتحويلها إلى الناشرين مع الفواتير ورصد الحسابات ودفع جميع المستحقات.

8-2-2-3- خدمة الإحاطة الجارية الآلية: هي نظم استعراض أوعية معلومات المتاحة حديثاً، واختيار من بينها الملائم لاحتياجات المستفيد والقيام بتسجيل تلك الأوعية وإرسالها إليهم. بهدف جعل المستفيد على علم بظهور أوعية جديدة في مجال اهتماماته الموضوعية.

8-2-2-4- الخدمة المرجعية الآلية: تتمثل هذه الخدمة في الإجابة على استفسارات المستفيدين من خلال تعريفهم بطرق استعمال كشافات الدوريات وتشمل أيضاً تعريفهم بالأوعية الفكرية الموجودة في المكتبة.

8-2-2-5- خدمة البحث الانتقائي الآلي: توفر هذه الخدمة تغطية للإنتاج الفكري بدرجة تفوق إمكانيات نظام البث الانتقائي التقليدي، حيث يتم تجهيز المعلومات وتصنيفها ثم توجه إلى الباحثين على الخط المباشر بعد التعرف على مجال تخصص كل باحث وعنوان بريده الإلكتروني.⁽¹⁾

8-2-2-6- خدمة الكشف: إن الفائدة من عملية الكشف الآلي تتمثل في الاختيار الدقيق للمصطلحات والتحكم في تشتت الموضوعات المتعلقة ببعضها من خلال إعداد الكشافات، أو مداخل الكشاف التي تؤدي للوصول إلى المعلومات في مصادرها وتتضمن هذه العملية بإيجاز شديد: فحص الوثيقة، تحليل المحتوى وفقاً للمعايير المحددة، تحديد مؤشرات المحتوى... الخ .

¹ - بن عمروش، فريدة، فوقو، لزامي. مرجع سابق. ص. 1034-1035.

8-2-5- خدمة التصنيف الآلي: يهدف التصنيف الآلي هو بناء قاعدة أساسية

لتصنيف الموضوعات ضمن عناوين رئيسية وفرعية، فهو تركيب هزمي يتدرج من العناوين الأعم والأكبر إلى الأخص والأصغر، حيث يتم استخدام الحاسوب لخدمة التصنيف الآلي من خلال إبراز وعرض المعلومات الموجودة بالمكتبة بطريقة تتيح الوصول إليها بسهولة ويسر.

8-2-6- خدمة الإعارة الآلية: مجموعة من الخدمات والإجراءات يمكن للمكتبة

من خلالها إتاحة الفرصة للمستفيد استخدام المصادر المكتبية خارج مبنى المكتبة، حيث تم حوسبة الإعارة باعتبارها خدمة أساسية فلقد جاءت عملية الإعارة بفوائد منها التوثيق والربط بين المادة والمستعير منها والتاريخ بشكل دقيق.

8-2-7- خدمة الاستخلاص الآلي: يعرف الاستخلاص الآلي بأنه التمثيل

الدقيق والموجز لمحتويات الوثيقة، إن الفكرة الأساسية التي يبنى عليها الاستخلاص الآلي هي أن بعض الجمل التي تشمل عليها الوثيقة عادة ما تكون غنية بما فيه الكفاية بالكلمات التي تتكرر في الوثيقة بشكل يجعلها قادرة على إحاطة القارئ بموضوع الوثيقة كما يفعل المستخلص تماما، ومنه فإن الفائدة من الاستخلاص الآلي هي تحديد الكلمات الهامة التي تعكس موضوع الوثيقة بدقة.⁽¹⁾

9 - تحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات:

1. المحددات الفنية: يصعب الإدخال والاسترجاع الإلكتروني بسهولة ووضوح

لبعض أشكال الرسومات كالصور الفوتوغرافية... الخ، علما بان الكثير من المعلومات المحفوظة في مراكز المعلومات والتوثيق، بالإضافة إلى ذلك فان عدم تواجد المقاييس والمعايير الموحدة التي تقنن عملية التحويل الآلي يمثل نوعا ما من المشاكل الفنية التي تحد من انتشار هذه التكنولوجيات المتقدمة، كما أن هذه الأخيرة لا تقدم لهذه التطبيقات

¹ - خراشية، صليحة. عقريش، مروة. مرجع سابق. ص. 36-38.

مجموعة كاملة من الأجهزة التي يمكن أن تستخدم لمسح النصوص المطبوعة المتوفرة وإدخال وتحرير نصوص جديدة عليها، وما زالت الأنظمة والتطبيقات غير المترابطة متواجدة ومنتشرة في كثيرا من المكتبات ومراكز المعلومات في الدول المتقدمة، لذلك فإن الدول النامية في أمس الحاجة حاليا إلى أن تقنن مواصفات ومعايير موحدة لتحويل المعلومات بالشكل الآلي.

2. المحددات الاقتصادية: مازالت تكلفة تحويل النصوص إلى الشكل المقروء أليا مرتفعة تحد من تبني الناشرين لها والاستثمار فيها، كما أن جهود البحوث والتطوير لتصنيع الذاكرة Bubble Memory وإنتاجها بوفرة لاقت صعابا جمة مما أدى إلى توقف بعض الشركات وانسحابها من السوق، كل ذلك اثر على تطبيق تكنولوجيا المعلومات وحد من انتشار استخدامها في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات.

3. القيود على حقوق التأليف والنشر: يحجم كثير من المتمتعين بحقوق التأليف والنشر السماح بإعادة إنتاج أو إخراج أعمالهم الأدبية والعلمية أو الفكرية الصادرة من قبل على هيئة مطبوعات لكي توزع الكترونيا، فالمشاكل الناجمة من النشر والتوزيع الالكتروني للوسائط الالكترونية البديلة تعضد هذا الامتناع.

4. التشريعات الحكومية: لا تساند التشريعات الحكومية انتشار استخدام التكنولوجيا الحديثة، فالحجج القانونية للمصغرات الفيلمية والوسائط الالكترونية الحديثة لا يعتد أو يؤخذ بها في المعاملات الرسمية والمحاكم في كثير من دول العالم وخاصة النامية منها مثل مصر والسودان وبقية الدول العربية، لذلك تحجم كثير من مراكز المعلومات والتوثيق والمكتبات في التحويل الآلي لأوعيتها من الوثائق والمطبوعات، كما أن كثير من الدول تسن تشريعات مختلفة تحد من التدفق السلس للبيانات والمعلومات.

5. الاتجاهات الشخصية التقليدية: حتى الآن تلعب الاتجاهات الشخصية التقليدية دورا كبيرا في عدم مسابرة التغييرات التي تحتمها التكنولوجيا المتطورة، فيعارض كثير من مستخدمي مراكز المعلومات والتوثيق في استخدام الأشكال غير المطبوعة مثل

المصغرات الفيلمية وأقراص وأشرطة واسطوانات الفيديو، وبذلك يواجه المسئولون عن مراكز المعلومات والتوثيق والمكتبات الذين يعملون نحو إدخال التكنولوجيات الحديثة في أعمالهم ضغوطا متزايدة من المستخدمين وخاصة كبار السن منهم بعدم التغيير وإبقاء الأساليب التقليدية.

6. التعليم والتدريب الغير منتشر: لا زالت جهود التعليم والتدريب قاصرة في تأهيل وتنمية القوى العاملة والمتفاعلة مع المعلومات، ففئات المستفيدين من المعلومات أصبحت كبيرة جدا في عصرنا الحاضر، لذلك يجب تدعيم الجهود العامة والخاصة لتأهيل وتنمية المتخصصين.⁽¹⁾

¹ - الهادي، محمد محمد. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. القاهرة، بيروت: دار الشروق، 1989. ص. 45-47.

خلاصة الفصل

أحدثت تكنولوجيا المعلومات ثورة في مجال المكتبات خاصة المكتبات العامة، لما فيها من خصائص متميزة وفعالة تساعد على التكيف مع متغيرات البيئة المحيطة بها ومواجهتها لتحديات عديدة، حيث استخدمت أحدث الوسائل التكنولوجية التي تساعد على تقديم وإتاحة خدمات لمستفيديها، والحصول عليها من أي مكان وفي أي زمان لدرجة أن نجاحها أو فشلها يتوقف على مدى تبنيها للتقنيات الحديثة.

الفصل الثالث:

تحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1 - التعريف بمكان الدراسة
 - 1-1- التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة
 - 1-2-1- الإمكانيات البشرية للمكتبة
 - 1-3-1- الإمكانيات المعلوماتية للمكتبة
- 2 - إجراءات الدراسة الميدانية
 - 1-2-1- حدود الدراسة ومجالاتها
 - 1-2-2- الحدود البشرية
 - 2-2-2- الحدود المكانية
 - 3-2-2- الحدود الزمانية
 - 2-2- مجتمع وعينة الدراسة
 - 3-2- أساليب وأدوات جمع البيانات.
- 3 - نتائج الدراسة الميدانية ومقترحاتها.

تمهيد

بعد استكمالنا للجانب النظري، ومن اجل إثبات الدراسة النظرية سنتطرق إلى الجانب الميداني، من خلال التطبيق والممارسة الفعلية الواقعية للوقوف على موضوع الدراسة، حيث يأتي هذا الفصل لاستعراض كل ما يتعلق بتعريف بمكان الدراسة والإجراءات المنهجية المتبعة لجمع البيانات الميدانية وعرض بيانات الدراسة وتحليلها وتفسيرها ونتائجها.

1- التعريف بمكان الدراسة:

1-1- المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي ولاية بسكرة:

1-1-1- نشأة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي:

أنشئت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة المجاهد محمد عصامي بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 23 رجب عام 1433 الموافق ل 26 يوليو 2008 حيث تم الافتتاح الرسمي بتاريخ 23 أكتوبر 2011.

1-1-2- تعريف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي:

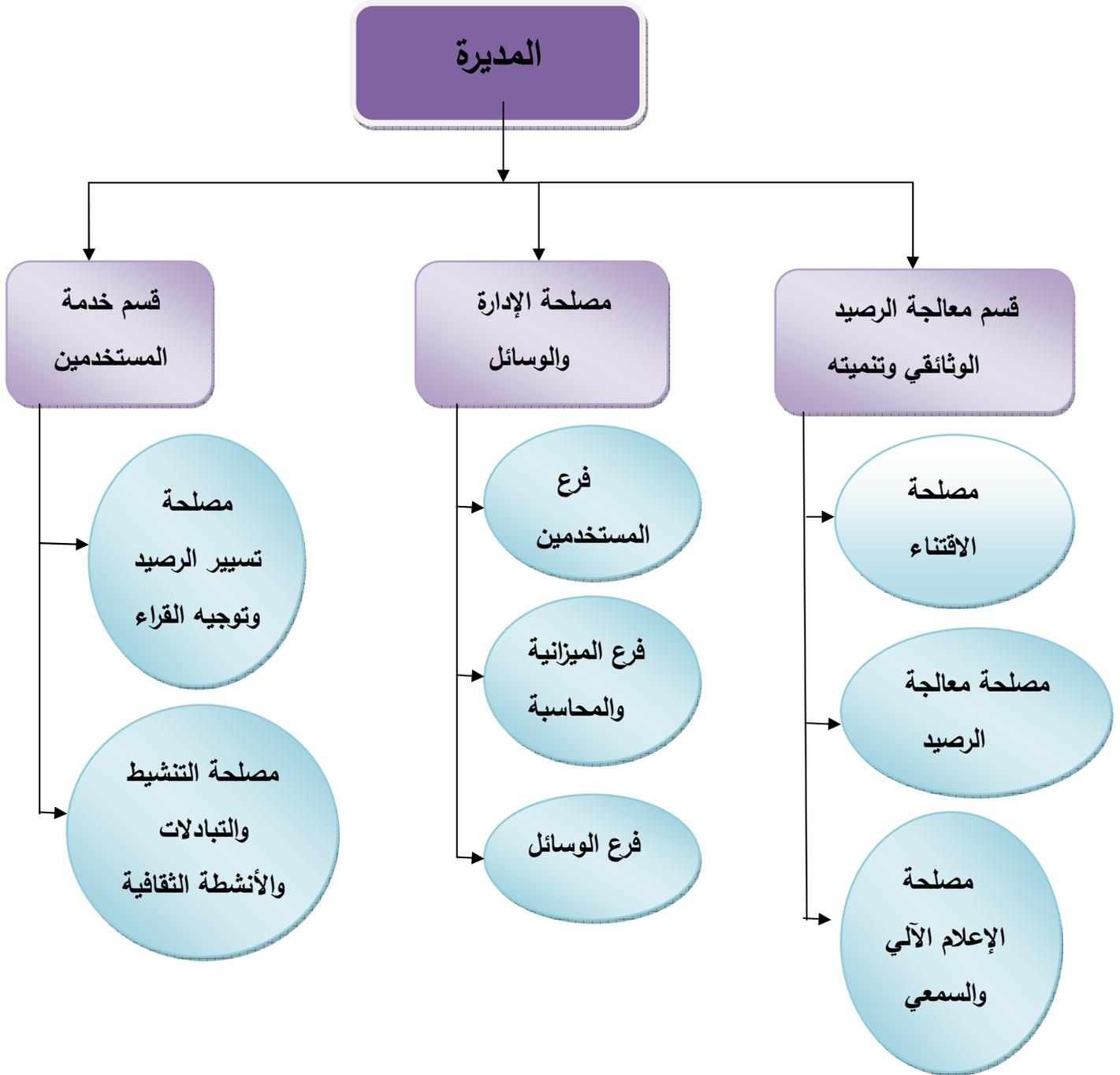
هي مؤسسة ثقافية تعليمية فكرية وتنقيفية تعمل على حفظ التراث الفكري والثقافي الإنساني، ليكون في خدمة القراء والمواطنين من كافة الطبقات الاجتماعية والمهنية على اختلاف أعمارهم ومؤهلاتهم العلمية، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهي تحت وصاية وزارة الثقافة، تقع بحي بلعياط بمحاذاة خليفة الحيوانات بسكرة، ولها سبعة ملحقات تقوم بتقديم نفس الخدمات التي تقدمها المكتبة الرئيسية وهي ببلديات كل من: عين زعطوط، الحاجب، بوشقرون، مخادمة، ليوة، الدوسن، رأس الميعاد.

1-1-3- تسمية المكتبة الرئيسية باسم المجاهد محمد عصامي: بمناسبة

الذكرى 58 لاندلاع الثورة المجيدة، عمدت السلطات المحلية لولاية بسكرة إلى إطلاق المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة على اسم المناضل السياسي الكبير والمجاهد "محمد عصامي" المولود بمدينة الفاتح عقبة بن نافع الفهري عام 1918 دائرة سيدي عقبة ولاية بسكرة، دخل المدرسة الابتدائية بمسقط رأسه عام 1928 إلى غاية السنة الخامسة ابتدائي، كما تعلم اللغة العربية ومبادئ الدين الإسلامي بمسجد عقبة بن نافع، وقد تشبع عصامي بالأفكار الثورية الوطنية والإصلاحية والتي بدأت تظهر عقب

الحرب العالمية، حيث اشرف على العملية السيد والي الولاية بحضور السلطات المدنية والعسكرية وجمع من أبناء الشهداء والمجاهدين وكذا أبناء المجاهدين ووجوه ثقافية وفنية.

1-1-4- الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة:



الشكل (01): يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

1-1-5- أهداف ومهام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد

عصامي:

✓ أهداف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية:

- المكتبة من المؤسسات التي تقدم مختلف خدماتها لجميع فئات المجتمع بالمجان لهذا فإنها تسعى لتحقيق الأهداف التالية:
- إتاحة جميع مصادر المعلومات المتوفرة بالمجان للجميع.
- أن تعكس سياسة تنمية المجموعات احتياجات المجتمع الفعلية.
- تشجيع وتدعيم عادة القراءة داخل المجتمع.
- القيام بالعديد من الأنشطة الثقافية والتعليمية في المناسبات الدينية والوطنية.

✓ مهام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية:

عملا بأحكام المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم: 12- 236 المؤرخ في 03 رجب عام 1433 هـ الموافق ل 24 ماي 2012 الذي يحدد القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية (المعدل والمتمم في 2007)، تقوم المكتبة الرئيسية بالمهام التالية:

- توفير الكتاب بمختلف دعائمه لترقية المطالعة العمومية وتشجيعها.
- وضع مختلف الأرصدة الوثائقية والخدمات المرتبطة بالمطالعة العمومية وجميع الخدمات الملحقة الأخرى تحت تصرف المستعملين.
- تخصيص فضاء للمطالعة يتكيف واحتياجات الطفل.
- توفير فضاء للدراسة وتحضير الامتحانات.
- تسهيل تطوير الكفاءات القاعدية لاستعمال الإعلام والإعلام الآلي.
- توفير الوسائل التي تسمح للأشخاص المعاقين بالوصول للمطالعة العمومية.

-تنظيم أنشطة ثقافية حول الكتاب.

1-1-6- أقسام (فضاءات) المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد

عصامي:

❖ **فضاء مخصص للأطفال:** وهي قاعة للمطالعة تستقبل شريحة الأطفال من سن (04) إلى (08) سنوات، طاقة استيعابها (30) طفلا وتحتوي على سلسلة من مصادر المعلومات (كتب تعليمية مبسطة، قصص، موسوعات،...) ومجموعة من الألعاب التي تتناسب مع هذه الفئة، والتي تساعد الطفل على الفهم المبسط وتنمي قدراته الفكرية.

❖ **فضاء مخصص للمتمدرسين:** هو فضاء مخصص لتلاميذ (الابتدائي، المتوسط، الثانوي)، طاقة استيعابه (05) قارئ ويضم سلسلة من الحوليات ومجموعات متكاملة من الكتب التعليمية والتربوية، إضافة إلى موسوعات وقصص تتناسب مع القدرات العقلية والعلمية لهذه الفئات.

❖ **فضاء مخصص للكبار:** ويضم هذا الفضاء كتب ومراجع في مختلف ميادين المعرفة البشرية، بالإضافة إلى المجلات والرسائل الجامعية والقواميس، والتي تعمل على تزويد القراء بالمعرفة العلمية والثقافية وتساعدهم على البحث العلمي والمطالعة، طاقة استيعاب هذا الفضاء (48) قارئ.

❖ **قاعة الإعلام الآلي والسمعي البصري:** حيث عمدت المكتبة إلى توفير خدمة الانترنت لرواد المكتبة، وذلك إيماناً منها بالحاجة الماسة إلى هذه الخدمة لتلبية الرغبات والاحتياجات العلمية للمستفيدين منها، حيث تحتوي هذه القاعة على (15) حاسوباً لخدمة القراء.

1-1-7- خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي:

❖ خدمة الإعارة:

أولاً: الإعارة الداخلية: تطبق المكتبة الرئيسية نظام الرف المفتوح، حيث يمكن للمستفيد الوصول إلى مصادر المعلومات دون أي قيود، وسمح له بالاطلاع على (03) كتب في كل عملية اختيار.

ثانياً: الإدارة الخارجية: حيث تسمح المكتبة للمنخرطين فيها باستعارة (03) كتب لمدة 15 يوم قابلة للتجديد.

❖ خدمة حجز الكتب: حيث تمكن هذه الخدمة المستفيدين من المكتبة حجز الكتب بغرض استعارتها لاحقاً، من خلال ملئ نموذج استمارة يتم تقديمها من طرف موظف بنك الإعارة.

❖ الخدمة المرجعية: وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة واستفسارات المستفيدين، وإرشادهم إلى مصادر المعلومات التي تخدم اهتماماتهم العلمية.

❖ خدمة الانترنت: حيث توفر المكتبة قاعة مجهزة ب (15) حاسوباً موجهة لخدمة القراء، مع توفير خدمة (WIFI) بجميع الفضاءات.

❖ خدمة النسخ: يمكن للمستفيد نسخ 10 صفحات من أي وثيقة.

❖ التنشيط الثقافي: وذلك بتنظيم أنشطة ثقافية وعلمية متنوعة، تهدف في مجملها إلى زيادة الوعي بالمطالعة والقراءة ونشر الوعي الثقافي وتقريب المكتبة والكتاب من كل شرائح المجتمع.

❖ البحث في الفهرس الآلي: بداية من سنة 2016 تم تبني خطة عمل من أجل حوسبة المكتبة (حوسبة العمليات المكتبية)، وتم ذلك باقتناء برمجية (سنجاب SYNGEB): النظام المقيس للتسيير الإلكتروني للمكتبات وهذا لأجل ضبط الرصيد

الوثائقي للمكتبة من جهة، وتقديم خدمة البحث الإلكتروني في الفهرس الآلي من جهة أخرى.

1-2- الإمكانات البشرية للمكتبة:

تعتبر الإمكانات البشرية للمكتبة من أهم الأساسيات الضرورية والتي بدونها لا يمكن للمكتبة القيام بخدماتها، فهي تحتاج إلى جهود عقلية ومهنية توظفها للقيام بكافة الأنشطة، ويمثل الكادر البشري للمكتبة في:

العدد	المنصب
01	متصرف رئيسي
02	متصرف محلل
01	مهندس دولة في الإعلام الآلي
09	متصرف
02	مكتبي وثنائقي وأمين محفوظات
01	وثائقي أمين المحفوظات رئيسي
05	مستشار ثقافي
01	مساعد مهندس من المستوى الثاني
04	ملحق رئيسي للإدارة
01	محاسب إداري رئيسي
01	مساعد متصرف
01	مساعد مكتبي وثنائقي وأمين المحفوظات
02	تقني سامي في الإعلام الآلي

02	كاتب مديرية رئيسي
01	مساعد تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات
03	عون وقاية من المستوى الأول
03	حارس
01	سائق سيارة من المستوى الأول
01	سائق سيارة من المستوى الثاني
04	عامل مهني من المستوى الأول

جدول رقم (03): يوضح الموارد البشرية العاملة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة

العمومية المجاهد محمد عصامي-بسكرة-

1-3- الإمكانات المعلوماتية للمكتبة:

تعتمد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة على سياسة ممنهجة، وذلك من خلال دراسة فئات المستفيدين منها وتحديد احتياجاتهم من مصادر المعلومات التي تخدم اهتماماتهم العلمية والبحثية، فيتمثل الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي-بسكرة- كالآتي:

الهدايا + الاقتناء	
عدد النسخ	عدد العناوين
45255 نسخة	17038 عنوان

جدول رقم (04): يمثل الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية

للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي-بسكرة-

2- إجراءات الدراسة الميدانية:

من خلال هذا الجزء سنتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية للتعرف على واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 في خدمات المكتبات المطالعة العمومية - المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة-، وذلك انطلاقاً من البيانات المستقاة من الدراسة الميدانية

2-1- حدود الدراسة ومجالاتها:**2-2-1- الحدود البشرية:**

تتمثل الحدود البشرية في مجموعة من المبحوثين الذين تطبق عليهم أدوات البحث، وتحديد نوعية وخصائص هذا المجتمع البشري بجمع البيانات اللازمة عنه من أجل التعرف على واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 في خدمات المكتبات المطالعة العمومية - المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي-بسكرة-، وفي دراستنا هذه تمثل المجال البشري في محافظ مكتبة المطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي-بسكرة- والعاملين بالمكتبة.

2-2-2- الحدود المكانية:

تشمل هذه الحدود في المجال الجغرافي الذي أجريت فيه دراستنا الميدانية، وكما هو موضح في العنوان فالإطار المكاني للدراسة هو المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي-بسكرة-

2-2-3- الحدود الزمانية:

استغرقت الدراسة حوالي 05 أشهر، وهذا بداية بانجاز الجانب المنهجي للدراسة إلى جمع مصادر المعلومات المتعلقة بالجانب النظري ومن ثم تحديد عينة الدراسة وتصميم استمارة الاستبيان وتوزيعها على عينة الدراسة.

2-2- مجتموع وعينة الدراسة:

إن مجتموع الدراسة يعد الأساس الذي تبنى وفقه الدراسات الميدانية، لذلك من الضروري تحديد مجتموع وعينة الدراسة بدقة ووضوح إذ يتعين على الباحث منذ بداية الدراسة الميدانية وضع أهدافه ويحدد نوع الدراسة وكذا الأفراد، ومنه اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية، ويستخدم هذا النوع من العينات عندما يريد الباحث دراسة مجتموع ما تم تحديده مسبقا ومنه فمجتموع الدراسة هم محافظ المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي -بسكرة- و العاملين بالمكتبة.

2-3- أساليب وأدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا لموضوع البحث على الملاحظة واستبانة كأداتين أساسيتين في جمع البيانات نظرا لطبيعة المنهج المعتمد من اجل تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات حول موضوع البحث وتمثلت هذه الأدوات في:

❖ الملاحظة:

تتميز الملاحظة عن غيرها من أدوات البحث في أنها يستفاد منها في جمع البيانات والحقائق ذات الصلة بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الواقعية في الحياة بحيث يمكن ملاحظتها بسهولة، إلا أنها لا تستخدم في الحالات والمواقف الماضية، وكذلك المواقف التي يجد فيها الباحث صعوبة في التنبؤ بأنواع السلوك المطلوب دراستها،

والملاحظة لا تقتصر على مجرد الحواس بل يستعان بأدوات علمية دقيقة للقياس ضمانا لدقة النتائج وموضوعيتها من ناحية، وتقاديا لقصور الحواس من ناحية أخرى. (81)

إن الملاحظة في البحث العلمي هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أول بأول، وتستخدم الملاحظة عادة لتلك المظاهر من السلوك التي لا تسهل دراستها بالوسائل الأخرى. (82)

الاستبانة:

هي مجموعة من الأسئلة التي تصاغ وفق طريقة معينة وترتب على حسب مجموعة فروض التي يصوغها الباحث، وهي أهم أداة من بين أدوات جمع البيانات وأوسعها انتشارا وتعتبر وسيلة استطلاع رأي الآخرين تجاه ظاهرة ما. (83)

طبقت الاستبانة مع العاملين في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي -بسكرة- وذلك بهدف جمع المعطيات التي تخدم الدراسة، وقد احتوى الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه على 28 سؤال تم اختيارها وفق الفرضيات الموضوعية في الدراسة وهي موزعة كالآتي:

بيانات خاصة بالمبحوثين: ضمت (05) أسئلة مرقمة من (01) إلى (05).

المحور الأول: مدى وعي العاملين بمكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- بأهمية وضرورة استخدام تطبيقات الويب 2.0.

وضم هذا المحور (06) أسئلة مرقمة من (06) إلى (11).

⁸¹- عوض صار، فاطمة. خفاجة، ميرفت علي. أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. الطبعة الأولى، 2002م. ص. 143.

⁸²- قنديلجي، عامر ابراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار البازوري العلمية، 1999، ص. 172.

⁸³- عبيدات، محمد؛ نصار، محمد. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل، 1999م. ص. 63.

المحور الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي أكثر تطبيقات الويب 2.0 استخداما
بمكتبة مطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة-.

ضم هذا المحور (07) أسئلة مرقمة من (12) إلى (18).

المحور الثالث: مجالات استخدام تطبيقات الويب 2.0 من طرف مكتبة المطالعة
العمومية محمد عصامي-بسكرة-.

و ضم هذا المحور (06) أسئلة مرقمة من (19) إلى (24).

المحور الرابع: مشكلات وصعوبات تطوير استخدام تطبيقات الويب 2.0 في
خدمات مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي-بسكرة-.

و ضم المحور الأخير من دليل الاستبانة (03) أسئلة مرقمة من (25) إلى (28).

3- نتائج الدراسة الميدانية ومقترحاتها:

نقوم في هذا العنصر بتحليل مختلف إجابات عينة الدراسة عن كل الأسئلة ، وذلك
من اجل الوصول إلى نتائج الدراسة سواء كانت عامة أو على ضوء الفرضيات التي
شكلت، و على أساس هذا تتشكل وتبنى المقترحات.

3-1-1- جدول تحليل البيانات:

نحاول في هذا الجزء تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة التي أجريت مع محافظ مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- والموظفين في مجال المكتبات

3-1-1- تحليل البيانات الخاصة بالمبحوثين:

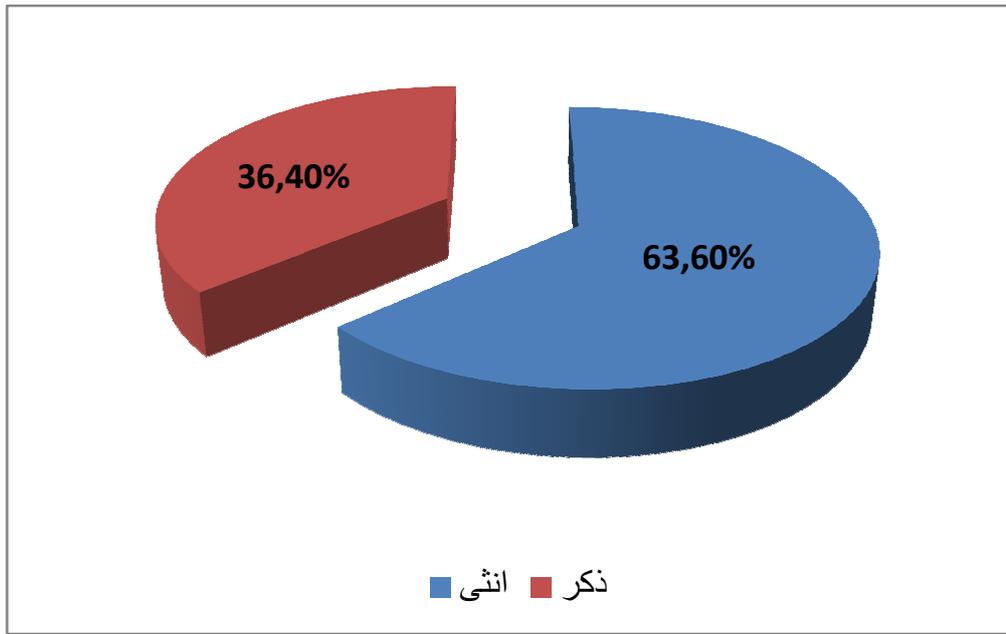
نقوم في هذا العنصر بوصف عينة الدراسة، من خلال التطرق إلى المميزات الشخصية لها، من حيث الدرجة العلمية والرتبة المهنية وسنوات الخبرة وغيرها.

كل الأسئلة الأولى عبارة عن بيانات خاصة بالمبحوثين موجه للمحافظ والعاملين بمكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة-

الجدول رقم (05): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
63.60%	14	أنثى
36.40%	08	ذكر

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس، حيث بلغت نسبة 63.6% من عينة الدراسة تمثل الإناث بينما باقي العينة نسبتها 36.4% تمثل الذكور وبالمقارنة بين النسبتين نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من الذكور في مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة-

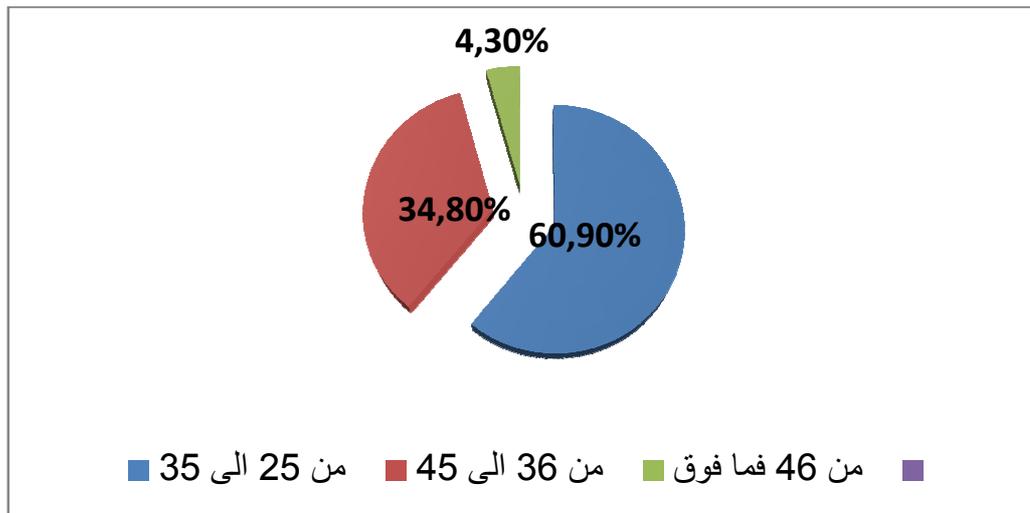


الشكل رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس.

الجدول رقم (06): يوضح الفئة العمرية لدى عينة الدراسة

العمر	التكرار	النسبة%
من 25 إلى 35	14	60.90%
من 36 إلى 45	08	34.80%
من 46 فما فوق	01	4.30%

بعد تحديد السن من أهم محددات خصائص العينة المدروسة وذلك راجع إلى أن كل مرحلة عمرية لها اهتمامات وحاجات محددة من خلال الجدول نلاحظ أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 25 إلى 35 يحتلون أكبر نسبة والمقدرة ب 60.9% وهذا ما أكده المستجوبين ويمكن تفسير أن هذه المرحلة مرحلة العطاء وبذل المجهودات أو بينما تأتي في المرتبة الثانية الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 36 إلى 45 بنسبة 34.8% حسب ما أكده المستجوبين ويمكن تفسير أن هذه المرحلة هي مرحلة المسؤوليات أما المرتبة الثالثة بنسبة المقدرة 4.3% لكل من تتراوح أعمارهم من 46 فما فوق فالأفراد الذين يدخلون ضمن هذه الفئة الأخيرة هم الذين يتحملون المسؤولية ولديهم أقدمية وخبرة في العمل.



الشكل رقم (03): يبين الفئة العمرية لعينة الدراسة.

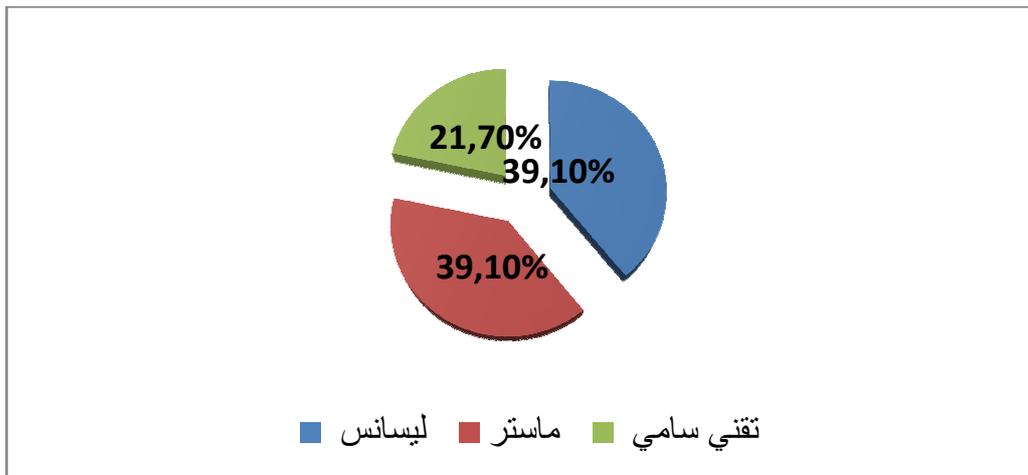
الجدول رقم (07): يحدد المؤهل العلمي أو الشهادة المتحصل عليها لعينة

الدراسة:

النسبة %	التكرار	الشهادة المتحصل عليها
39.10%	09	ليسانس
39.10%	09	ماستر
21.70%	05	تقني سامي

يؤثر المؤهل العلمي بصفة كبيرة على درجة الوعي بأهمية الأفكار المستخدمة، ويتوزع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها إلى فئتين، الفئة الأولى والتي تحتل درجة كبيرة وهم المتحصلين على شهادة الماستر وليسانس المقدره نسبتهم ب 39.1% في حين تأتي الفئة الثانية المتحصلين على شهادة تقني سامي والمقدره بنسبة 21.7%

من هنا نستخلص أن أكثر من نصف العاملين في مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي متحصلون على شهادة جامعية (ليسانس، الماستر) قدرت نسبتها 78.2% وهذا يدل على التأهيل العلمي العالي لأفراد العينة أكثر من نصف العينة هم إطارات متخرجة في التخصص (علم المكتبات) وذات مستوى عالي.

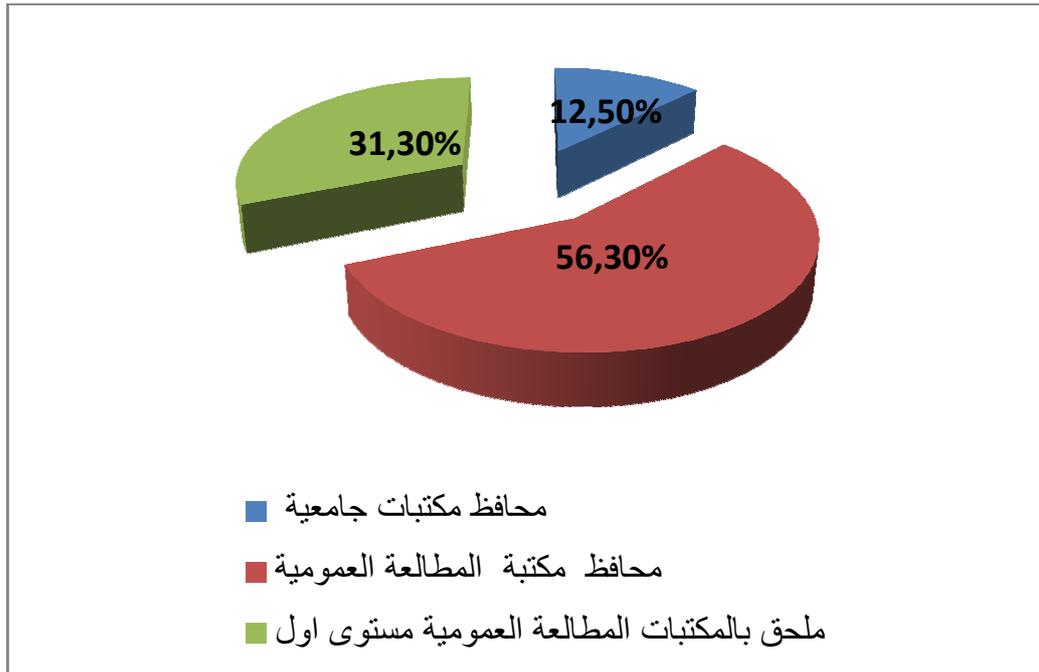


الشكل رقم (04): يبين توزيع الباحثين حسب المؤهل العلمي.

الجدول رقم (08): يحدد الوظيفة أو الرتبة المهنية لأفراد العينة بالمكتبة:

النسبة %	التكرار	الرتبة المهنية
12.50%	02	محافظ مكتبات جامعية
56.30%	09	محافظ مكتبة المطالعة العمومية
31.30%	05	ملحق بالمكتبات المطالعة العمومية مستوى أول

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن من يشتغلون منصب محافظ مكتبة المطالعة العمومية تقدر نسبتهم ب 56.3% وهي في المرتبة الأولى لتليها مباشرة المرتبة الثانية منصب ملحق بمكتبات المطالعة العمومية مستوى أول بنسبة مقدرة ب 31.3% وفي المرتبة الثالثة نجد محافظ مكتبات جامعية المقدرة نسبتهم ب 12.5%



الشكل رقم (05): يبين الرتب المهنية لعينة الدراسة بالمكتبة.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع المبحوثين حسب الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
أقل من خمس سنوات	05	21.70%
من 5 سنوات إلى 10	14	60.90%
من 10 سنوات إلى 15 سنة	04	17.40%
من 15 سنة إلى 20 سنة	00	00%
من 20 سنة فأكثر	00	00%

إن الأقدمية في العمل تكسب الفرد خبرة في سيرورة أداء الأعمال تعود على المكتبة بفوائد للتقدم نحو الأحسن ويبين الجدول توزيع المبحوثين تبعا لأقدميتهم في العمل، حيث نجد نسبة 21.7% من مجتمع الدراسة خبرتهم أقل من 5 سنوات بينما نسبة 60.9% من لديهم خبرة (من 5 إلى 10 سنوات) وتليها نسبة 17.4% من لديهم خبرة (من 10 إلى 15 سنة)، في حين نسبة سنوات الخبرة المختصرة بين (من 15 سنة إلى 20 سنة) و (من 20 سنة فأكثر) منعدمة تماما.

ومنه نستخلص بان اغلب العاملين بمكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي - بسكرة- تتراوح سنوات خبرتهم (من 5 إلى 10 سنوات) وذلك راجع كون أن اغلبهم من فئة الشباب وحديثي التوظيف.



الشكل رقم (06): يبين توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

4-1-2- تحليل بيانات المحور الأول: مدى وعي العاملين بمكتبة المطالعة

العمومية محمد عصامي -بسكرة- بأهمية وضرورة استخدام تطبيقات الويب 2.0:

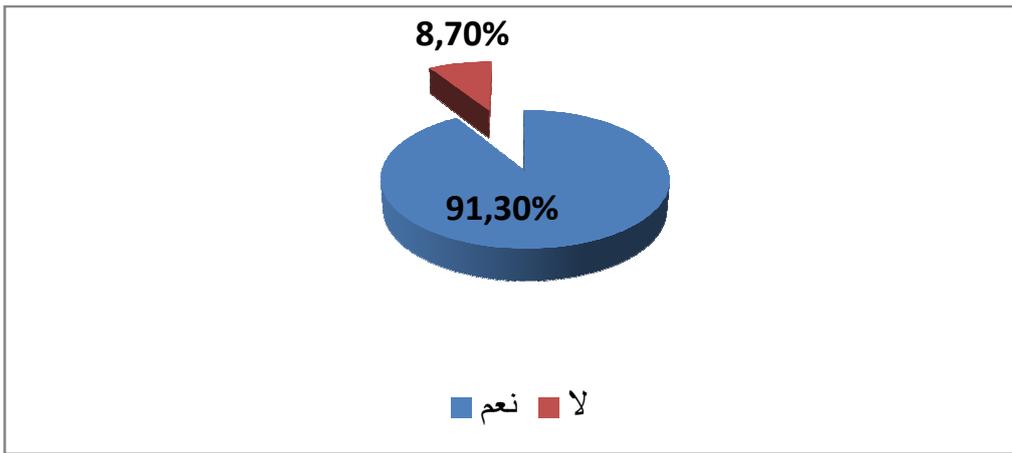
الجدول رقم (10): يوضح لنا إجابة أفراد العينة حول إذ كانت المكتبة تمتلك

موقع خاص بها على شبكة الانترنت:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	21	91.30%
لا	2	8.70%

من خلال الجدول يتضح لنا أفراد العينة أجابوا بنسبة 91.3% منهم بان مكتبهم تمتلك موقع خاص بها على شبكة الانترنت بينما نجد النسبة المقدرة ب 8.7% كانت الإجابة بلا

ومنه نستخلص أن لدى القائمين على مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي - بسكرة- على فكرة ودراية بأهمية وجود موقع خاص للمكتبة على شبكة الانترنت لتقديم خدماتها وإتاحة وتنظيم المعلومات.



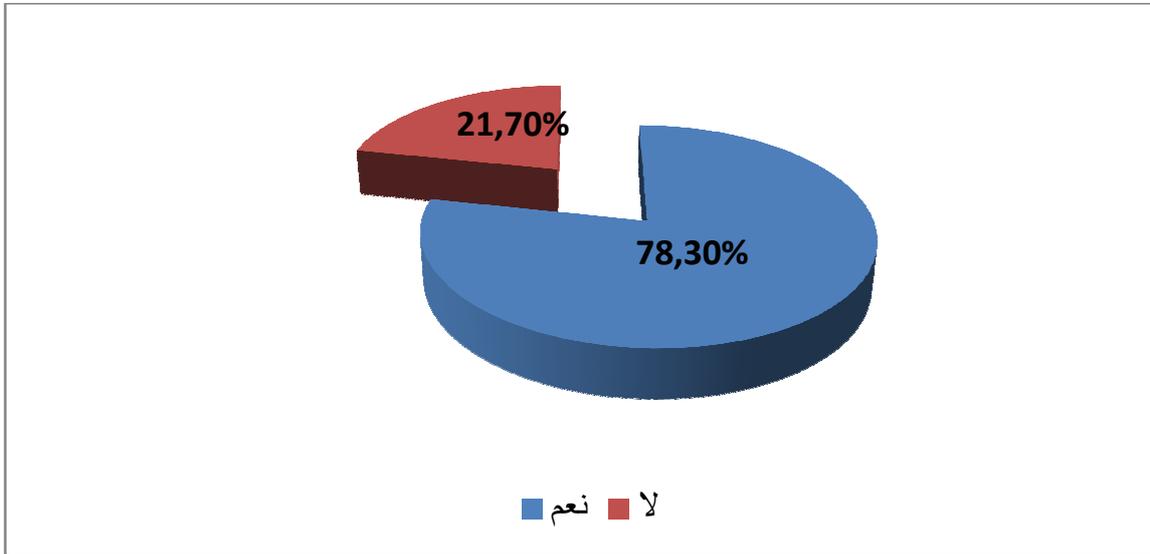
الشكل رقم (07): يبين إذا كانت المكتبة تمتلك موقع خاص بها على شبكة الانترنت.

الجدول رقم (11): يوضح إجابة أفراد العينة إذا هم على دراية باستخدام تطبيقات

الويب 2.0:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
78.30%	18	نعم
21.70%	05	لا

أجاب أفراد العينة بنسبة 78.3% بأنهم على دراية باستخدام تطبيقات الويب 2.0 وهذا ما يوحي بان هذه الفئة متخصصة وعلى اطلاع باخ المستجدات التكنولوجية الأمر الذي يستدعي استغلالها فيما يعود بالنفع على المكتبة العمومية، وكانت نسبة 21.7% من أفراد العينة لا يملكون دراية باستخدام تطبيقات الويب 2.0 وذلك بسبب عدم تلقي أفراد هذه لتكوين أكاديمي وزاولوا دراستهم في مراكز التكوين المهني التي تركز على الجانب التطبيقي.



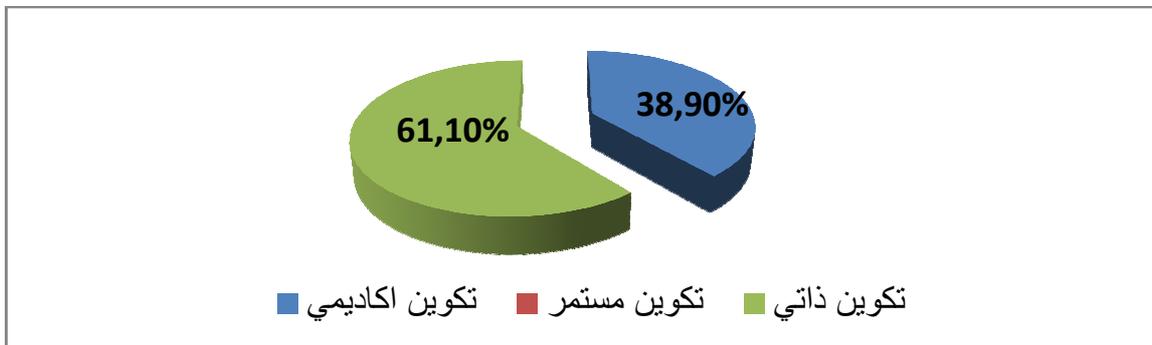
الشكل رقم (08): يبين أفراد العينة على أنهم بدراية باستخدام تطبيقات الويب 2.0.

الجدول رقم (12): يوضح إجابة أفراد العينة "بنعم" بأنهم على دراية باستخدام تطبيقات الويب 2.0 من خلال :

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
تكوين أكاديمي	07	38.90%
تكوين مستمر	00	00
تكوين ذاتي	11	61.10%

كانت إجابة أفراد العينة بنسبة 61.1% على أنهم تلقوا تكويناً ذاتياً مما يعني أن معظم أفراد العينة يسعون بمجوداتهم الخاصة إلى التطوير والتحسين المستمر لمستواهم من أجل تقديم خدمات متطورة للمستفيدين، في حين كان التكوين الأكاديمي بنسبة 38.9% وهذا يدل على أنهم أغلبية الموظفين أخذوا المعلومات من دراستهم الجامعية في المقاييس التي تطرقوا إليها في مشوارهم الدراسي، أما التكوين المستمر فكان منعدماً في مكتبة المطالعة العمومية وهو ما يبين الإهمال الكبير لدور التكوين المستمر في المكتبة والذي يؤثر على فعالية أخصائي المعلومات

وفي حالة طريقة أخرى أذكرها: فكانت إجابة بعض أفراد العينة بمطالعة الكتب والمقالات في التخصص.



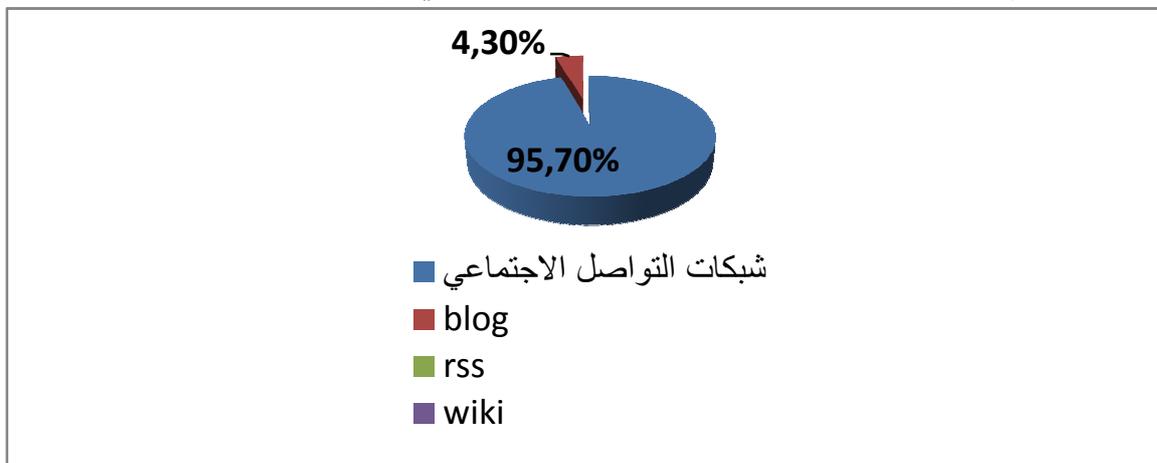
الشكل رقم (09): يبين إجابة أفراد العينة "بنعم" أنهم بدرجة استخدام تطبيقات الويب 2.0.

الجدول رقم (13): يوضح إجابة أفراد العينة حول تطبيقات الويب 2.0

المستخدمة من طرف المكتبة:

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
4.30%	01	Blog
95.70%	22	شبكات التواصل الاجتماعي
00%	00	Rss
00%	00	Wiki
00%	00	وصف المحتوى
00%	00	المفضلات الاجتماعية
00%	00	البودكاست

تتنوع تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة في المكتبة من مكتبة إلى أخرى وفقا للإمكانيات الموجودة، ويبين لنا الجدول أعلاه أن إجابة أفراد العينة بنسبة 95.7% تمثلت في شبكات التواصل الاجتماعي وذلك راجع لسهولة استخدامها من قبل المكتبي والتواصل مع الآخرين وهذا ما شجع المكتبة على استخدام هذا التطبيق وتفضيله، وكانت إجابة أفراد العينة بنسبة 4.3% حول blog وذلك راجع لعدم معرفة بعض المكتبيين بهذا التطبيق، في حين كانت النسبة المئوية منعدمة فيما يخص تطبيقات الأخرى لان هذه التطبيقات لم تلقى صدا كبيرا من طرف المستفيد والمكتبي.



الشكل رقم (10): يبين تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة من طرف المكتبة.

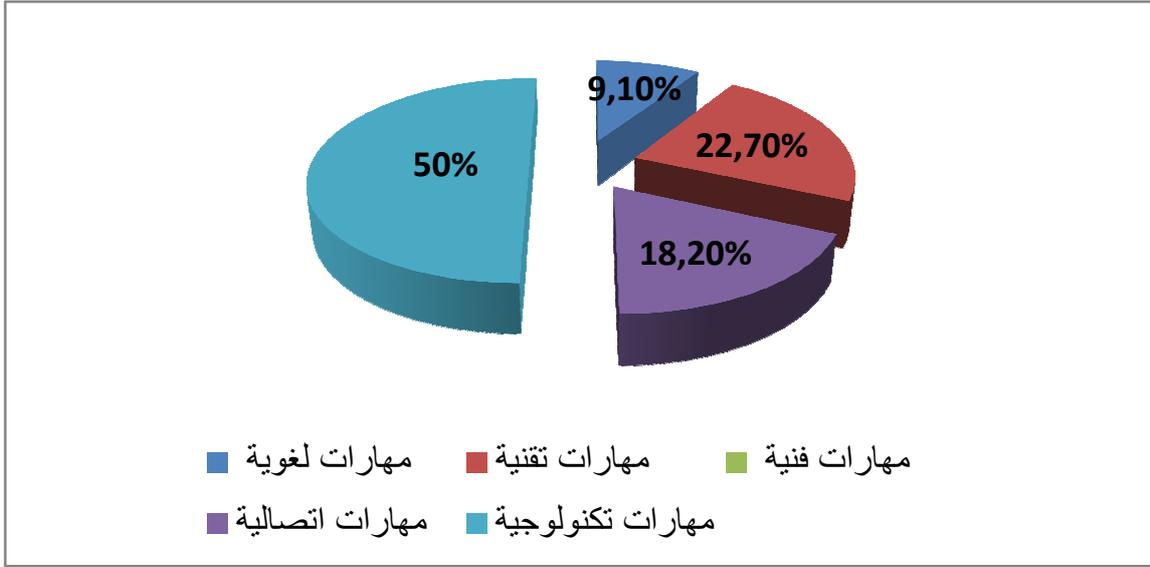
الجدول رقم (14): يوضح المهارات التي يجب أن تتوفر في أخصائي المعلومات

للعمل بتطبيقات الويب 2.0:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
مهارات لغوية	02	9.10%
مهارات تقنية	05	22.70%
مهارات فنية	00	00%
مهارات اتصالية	04	18.20%
مهارات تكنولوجية	11	50%

من خلال الجدول يتضح لنا إجابة أفراد العينة بنسبة 50% للمهارات التكنولوجية وذلك لاستخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها لمواجهة التحديات، وتأتي بعدها نسبة 22.7% بالنسبة للمهارات التقنية وذلك للإحاطة بمهارات الحاسب الآلي وتنظيم المعلومات و المهارات اللغوية كانت مقدرة بنسبة 9.1% ولذلك وجب على المكتبيين إتقان اللغات حتى تمكنوا من التعامل مع مصادر المعلومات الأجنبية والمهارات الاتصالية كانت نسبتها مقدرة ب 18.2% وذلك لسهولة الوصول للمعلومة.

مهارات أخرى اذكرها فكانت إجابة بعض المبحوثين: المعارف في تخصص علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، المكتسبات نتيجة الخبرة المهنية والاطلاع، القدرة على التقاط المعلومة وتحويلها لمعرفة يمكن استخدامها كذلك إتقان مهارات الاتصال اللفظية والكتابية والافتراضية القدرة على العمل في جماعات بالإضافة إلى إتقانه لأكثر من لغة حتى يتمكن من العمل داخل بيئة عالمية أن يكون لديه مهارة وضع الخطط الإستراتيجية من أجل راحة المستفيدين أن يكون أخصائي المعلومات متحكم في إدارة المكتبة كما لا بد من أن تتوفر لديه خاصية إتقان العمل والإسراع.

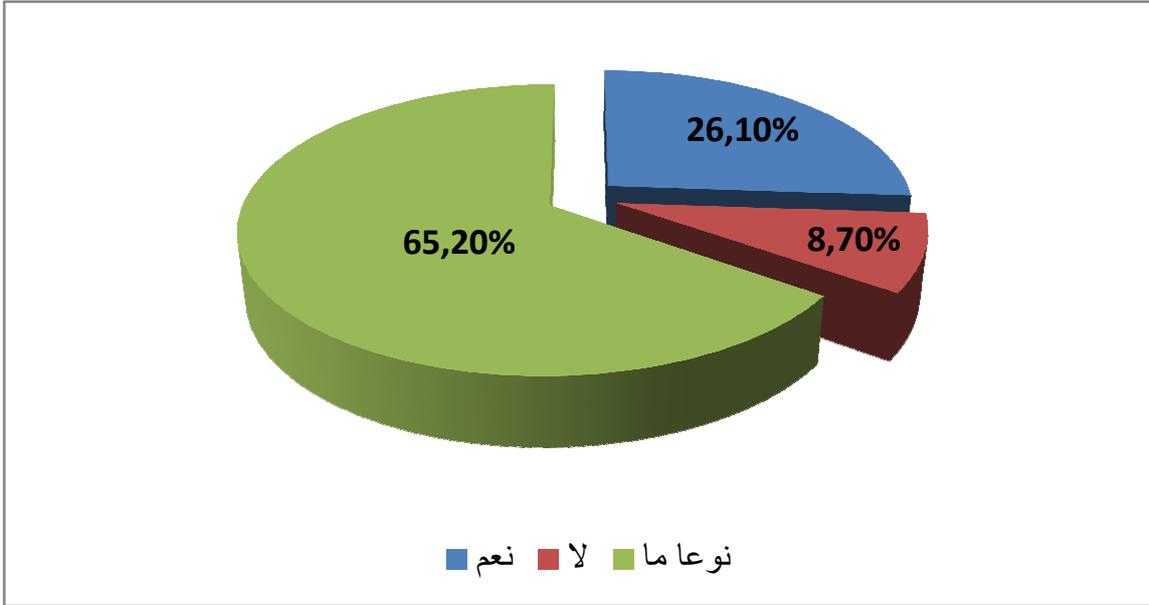


الشكل رقم (11): يبين المهارات التي يجب أن تتوفر في أخصائي المعلومات للعمل بتطبيقات الويب 2.0.

الجدول رقم (15): يوضح رضا العاملين في المكتبة على مستواهم المعرفي حول أساسيات استخدام تطبيقات الويب 2.0:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
26.10%	06	نعم
8.70%	02	لا
65.20%	15	نوعا ما

يوضح الجدول أن نسبة 65.2% من إجابة المبحوثين نوعا ما راضين وهذا راجع لمعرفتهم الأكاديمية لتطبيقات الويب 2.0 وأنهم لم يتلقوا تكوينا مستمرا حتى يطوروا من معارفهم وتصبح جيدة وكانت نسبة 26.1% بنعم وذلك راجع لأنهم لم يتلقوا تكوينا مستمرا إما نسبة الإجابة بلا كانت 8.7% لعدم تلقيهم تكوينا مستمرا ولا تكوينا أكاديميا وتقتصر معرفتهم حول شبكات التواصل الاجتماعي.



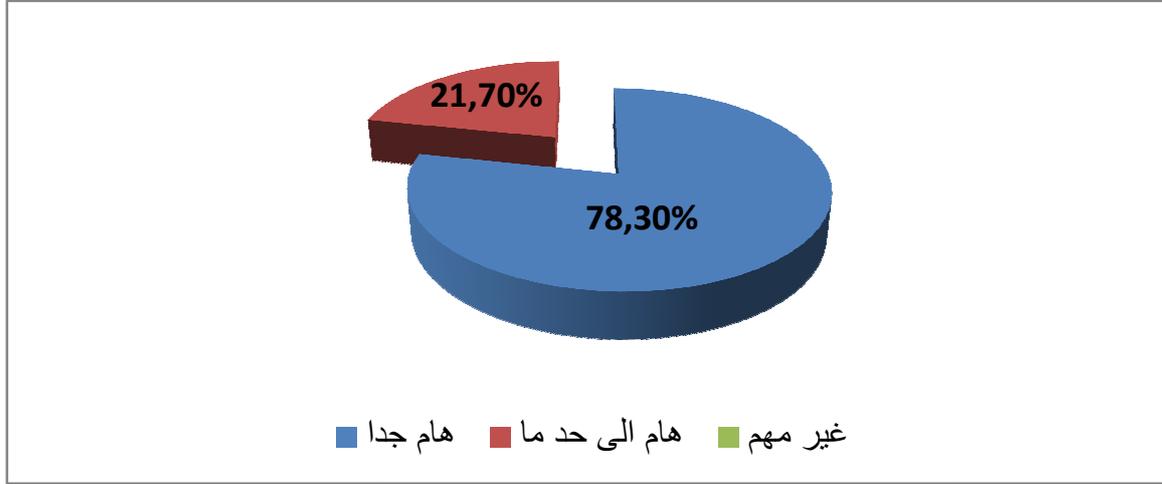
الشكل رقم (12): يبين رضا العاملين على مستواهم المعرفي حول أساسيات استخدام تطبيقات الويب

الجدول رقم (16): يوضح إجابة عينة الدراسة لأهمية استخدام المكتبة لتطبيقات الويب 2.0:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
هام جدا	18	78.30%
هام إلى حد ما	05	21.70%
غير مهم	00	00%

يوضح لنا الجدول أن نسبة 78.3% من إجابة المبحوثين هام جدا لاستخدام المكتبة لتطبيقات الويب 2.0، ونسبة 21.7% من إجابة المبحوثين هام إلى حد ما، ونجد أن غير مهم معدومة.

ومنه نستخلص أن أفراد العينة في مكتبة المطالعة العمومية لا يجدون صعوبة في استخدام تطبيقات الويب 2.0 في تقديم خدمات المكتبة وتسيير الأعمال الإدارية.



الشكل رقم (13): يبين أهمية استخدام المكتبة لتطبيقات الويب 2.0.

❖ خلاصة المحور الأول:

-تمتلك مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي موقع خاص بها على شبكة الانترنت لتسهيل عملية التواصل مع المستخدمين.

-العاملين بالمكتبة على دراية باستخدام تطبيقات الويب.

-تستخدم المكتبة شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 95.7%

-تتوفر في أخصائي المعلومات مهارات تكنولوجية للقدرة على استخدام تطبيقات

الويب 2.0.

-العاملين بالمكتبة راضين نوعا ما على مستواهم المعرفي حول أساسيات استخدام

تطبيقات الويب 2.0.

-استخدام تطبيقات الويب 2.0 هامة جدا للمكتبة.

4-1-3- تحليل بيانات المحور الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي أكثر

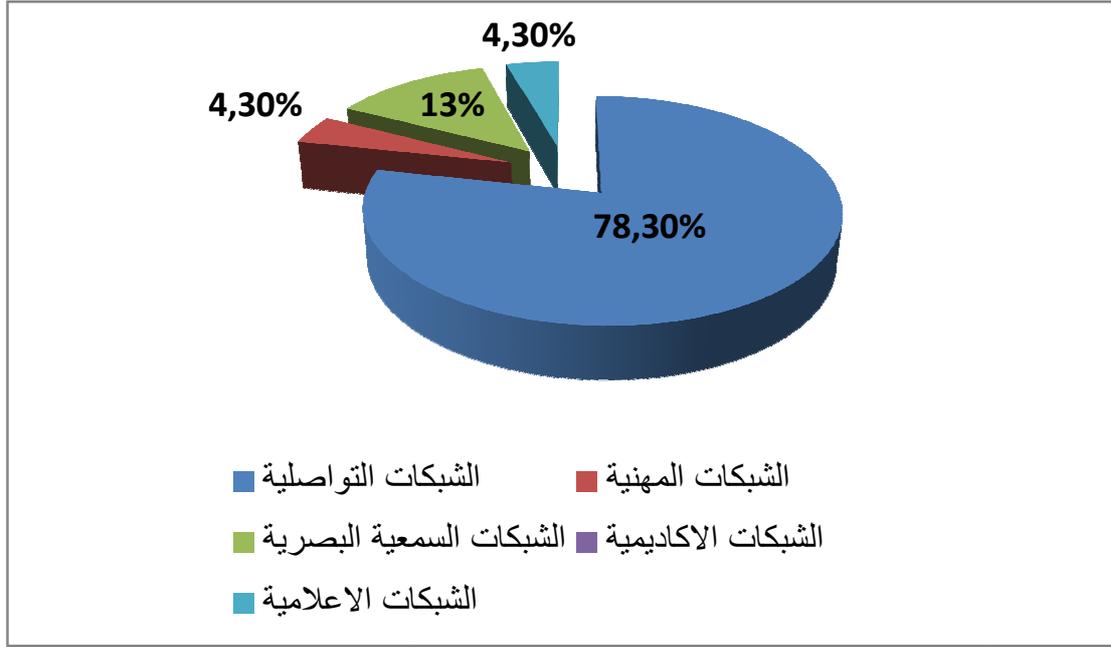
تطبيقات الويب 2.0 استخداما بمكتبة مطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة-:

الجدول رقم (17): يوضح شبكات التواصل الاجتماعي أكثر تطبيقات الويب 2.0

استخداما بمكتبة مطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة-:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الشبكات التواصلية	18	78.30%
الشبكات المهنية	01	4.30%
الشبكات السمعية البصرية	03	13%
الشبكات الأكاديمية	00	00%
الشبكات الإعلامية	01	4.30%

من خلال الجدول يتضح لنا أن المكتبة تعمل على استخدام الشبكات التواصلية بنسبة 78.3% كأكثر وسيلة وذلك لأنها تمكن الأفراد من مشاركة المعلومات والأفكار والآراء والرسائل وغيرها وأكثر مثال على ذلك Facebook، بينما تحتل الشبكات السمعية البصرية المرتبة الثانية بنسبة 13% وذلك راجع لأنها تمكن أفراد العينة من نشر وزيادة المعرفة ورفع المستوى العلمي والثقافي لدى المستفيدين، لتلي بعد ذلك الشبكات المهنية والشبكات الإعلامية بنفس النسبة المقدرة بـ 4.3%، ونجد الشبكات الأكاديمية منعدمة تماما لدى عينة الدراسة.



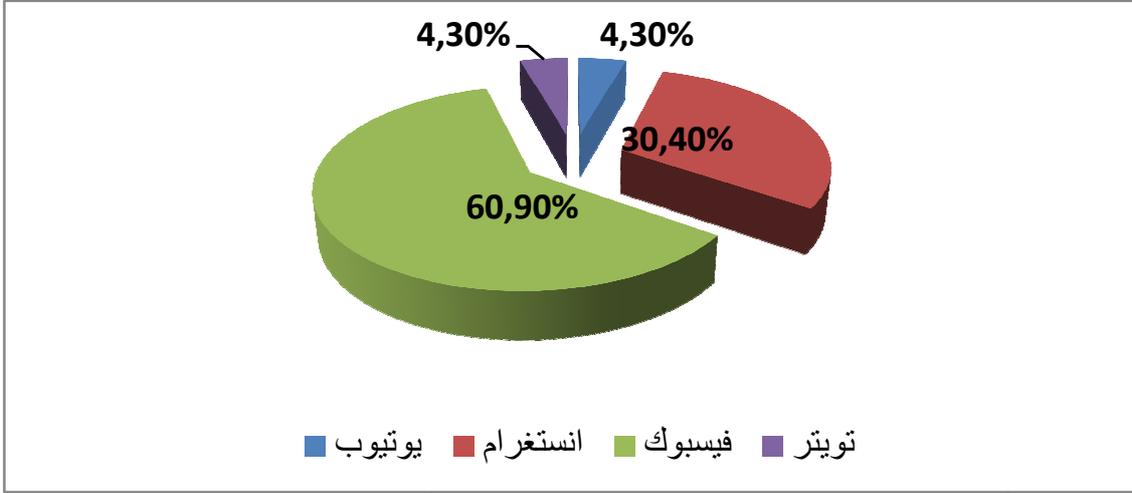
الشكل رقم (14): يبين شبكات التواصل الاجتماعي أكثر تطبيقات الويب 2.0 استخداما بمكتبة مطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة-.

الجدول رقم (18): يوضح الموقع المفضل في شبكات التواصل الاجتماعي لدى العاملين بالمكتبة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
يوتيوب	01	%4.30
انستغرام	07	%30.40
فيسبوك	14	%60.90
تويتر	01	%4.30

يبين لنا الجدول أعلاه الموقع المفضل لدى عينة الدراسة في مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- الذي تمثل في Facebook حسب إجابة المبحوثين والمقدرة نسبته بـ 60.9% كأكثر وسيلة للترويج لخدمات المكتبة والتواصل والتفاعل والاتصال مع الآخرين وإرسال الرسائل وإضافة الأصدقاء، في حين نجد أن الانستغرام قد

بلغت نسبته بـ 30.4% وذلك لقلة استخدامه، ليحتل موقع اليوتيوب والتويتر المرتبة الأخيرة بنسبة مقدرة بـ 4.3%.



الشكل رقم (15): يبين الموقع المفضل في شبكات التواصل الاجتماعي

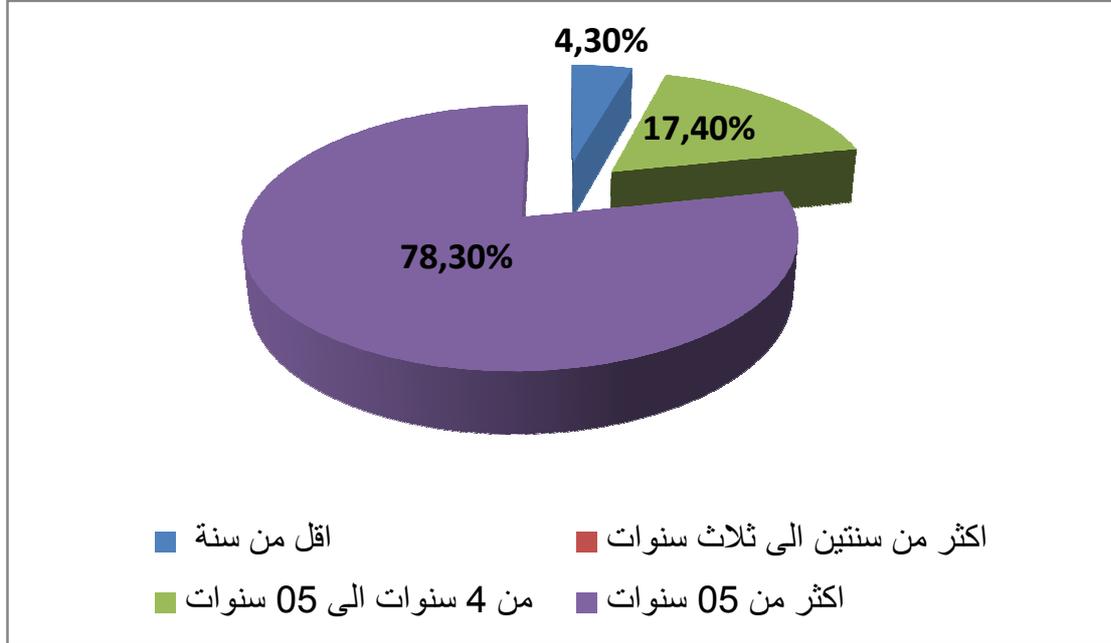
لدى العاملين بالمكتبة.

الجدول رقم (19): يوضح منذ متى تستخدم المكتبة مواقع التواصل الاجتماعي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	01	4.30%
أكثر من سنتين إلى ثلاث سنوات	00	00%
من 4 سنوات إلى 05 سنوات	04	17.40%
أكثر من 05 سنوات	18	78.30%

تبين من خلال الاستبيان أن أغلبية الباحثين يرون أن المكتبة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 05 سنوات وذلك راجع لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة إلى عينة الدراسة وكذلك لرأي أغلبية العاملين بالمكتبة حيث يمتلكون نسبة مقدرة بـ 78.3% بينما تليها نسبة 17.4% لاستخدام المواقع من 04 سنوات إلى

05 سنوات، في حين بقيت نسبة 4.3% تقول أن المكتبة تستعمله منذ أقل من سنة واحدة ، أما أكثر من سنتين إلى ثلاث سنوات فهي منعدمة تماما.



الشكل رقم (16): يبين منذ متى تستخدم المكتبة مواقع التواصل الاجتماعي.

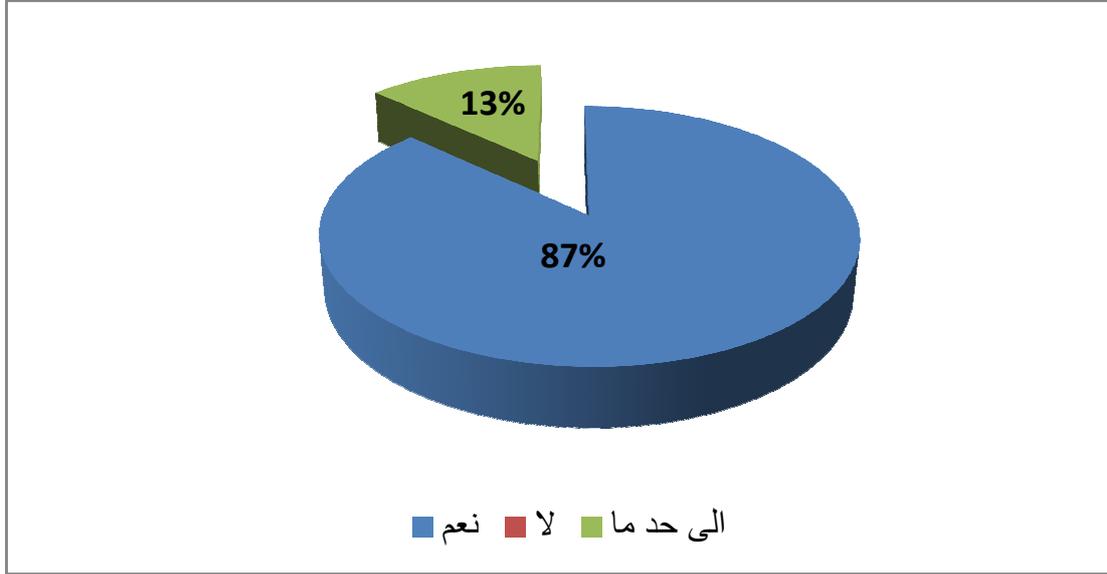
الجدول رقم (20): يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الصورة

النمطية لتقديم الخدمات:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	87%
لا	00	00%
إلى حد ما	03	13%

من خلال المعطيات الإحصائية تبين لنا أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير وواضح في تغيير الصورة النمطية لتقديم خدمات المكتبة التي توفرها وهذا يظهر عند اغلب أفراد العينة الذين يمثلون نسبة مقدرة بـ 87% وذلك راجع للتواصل مع الكثير من الأشخاص والتفاعل معهم في وقت واحد وبدون تكلفة وتعتبر مصدر لترويج الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستخدمين مثل البث الانتقائي، في حين نجد أن نسبة

13% من آراء العاملين بالمكتبة محل الدراسة تمثلت في إلى حد ما، أما لا فكانت منعدمة.



الشكل رقم (17): يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير

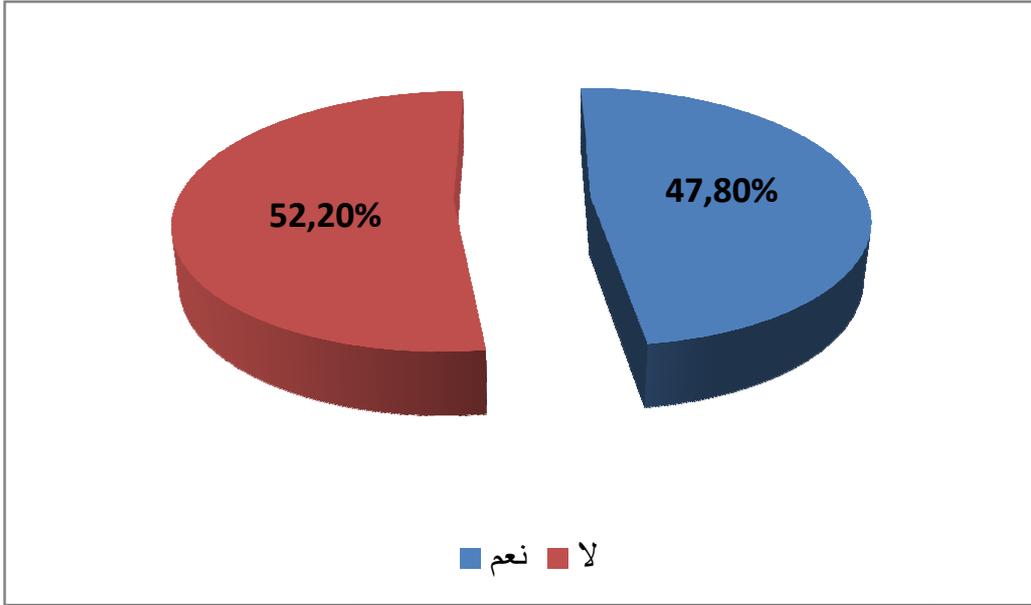
الصورة النمطية لتقديم الخدمات.

الجدول رقم (21): يوضح استخدام جميع مواقع التواصل الاجتماعي في

المكتبة:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
65.21%	15	نعم
34.78%	08	لا

من خلال النسب الملاحظة أعلاه يتبين لنا أن أغلبية الباحثين يرون أن المكتبة تستخدم جميع مواقع التواصل الاجتماعي والتي كانت نسبتها 65.21% وذلك راجع لسهولة الاستخدام والتواصل والتعبير عن الذات حيث وفرت مواقع التواصل الاجتماعي سبلا جديدة كالاتصال، في حين نجد نسبة 34.78% من إجابة الباحثين كانت بلا لا تستخدم المكتبة جميع مواقع التواصل الاجتماعي لعدم معرفتهم بكيفية استخدام هذه المواقع..



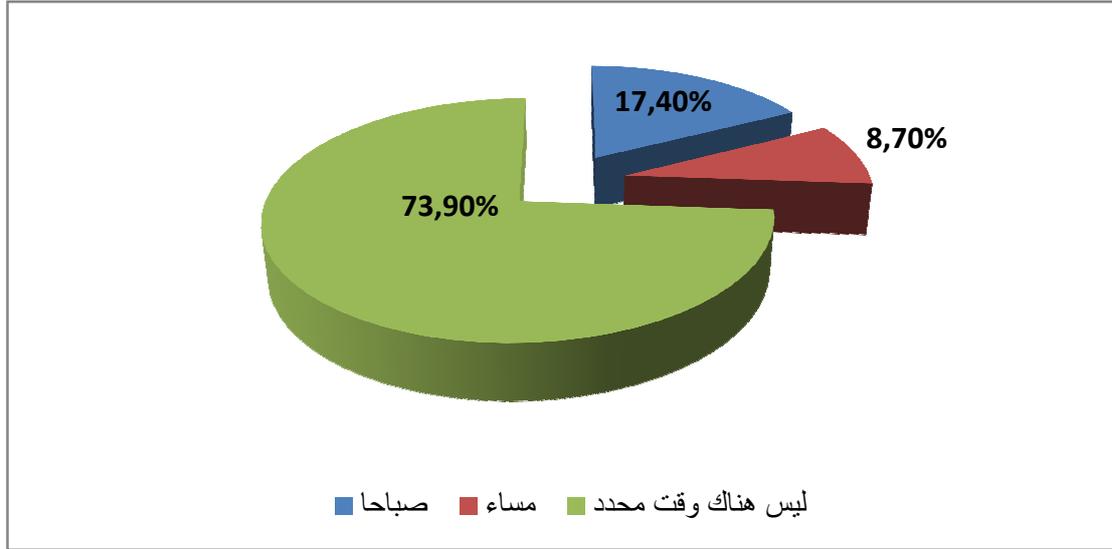
الشكل رقم (18): يبين استخدام جميع مواقع التواصل الاجتماعي في

المكتبة.

الجدول رقم (22): يوضح الفترات المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	04	17.40%
مساء	02	8.70%
ليس هناك وقت محدد	17	73.90%

من خلال المعطيات الإحصائية يبين لنا أن أغلبية المبحوثين يرون أن الفترات المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي غير محددة بنسبة 73.9% وذلك لعدم التزامهم بوقت معين لنشاط المكتبة ، في حين كانت إجابة بعض المبحوثين بنسبة 17.4% لاستخدامها صباحا ، بينما كانت إجابة بعض أفراد العينة بمساء بنسبة 8.7% وذلك راجع لاختلاف آراء الباحثين ووقت فراغهم.



الشكل رقم (19): يبين الفترات المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

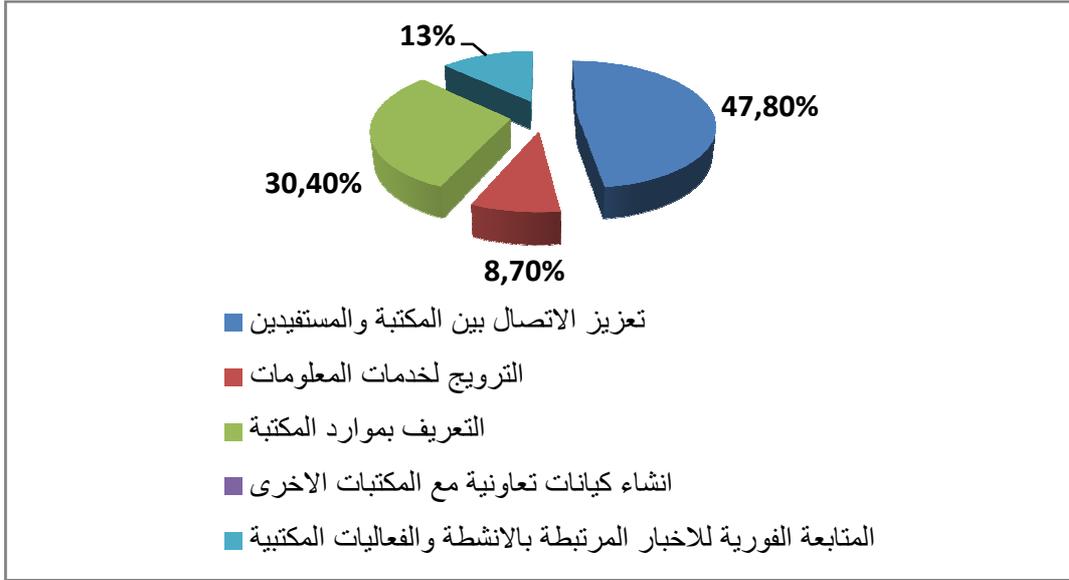
الجدول رقم (23): يوضح الهدف الرئيسي لمكتبكم في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تعزيز الاتصال بين المكتبة والمستخدمين	11	47.80%
الترويج لخدمات المعلومات	02	8.70%
التعريف بموارد المكتبة	07	30.40%
إنشاء كيانات تعاونية مع المكتبات الأخرى	00	00%
المتابعة الفورية للأخبار المرتبطة بالأنشطة والفعاليات المكتبية	03	13%

للمكتبة أهداف عديدة في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي ويتجلى ذلك في تعزيز الاتصال بين المكتبة والمستخدمين كذلك الترويج لخدمات المعلومات ، ومن خلال المعطيات الإحصائية يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الهدف الرئيسي للمكتبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو تعزيز الاتصال بين المكتبة والمستخدمين بنسبة

47.8% وذلك لوصول المستفيدين إلى المكتبة من منازلهم، تبادل الأفكار والتواصل مع المكتبات النظيرة، في حين توجه بعض أفراد العينة بنسبة 30.4% للتعريف بموارد المكتبة التي تقدمها للمستفيدين في حين نجد نسبة 13% للمتابعة الفورية للأخبار المرتبطة بالأنشطة وفعاليات المكتبية وذلك من خلال التعريف بأنشطة المكتبة والرواد بنشر الصور ومقاطع الفيديو الخاص بها وورشات العمل التي تعقدتها، أما بالنسبة إلى الترويج لخدمات المعلومات قدرت نسبتها بـ 8.7% ، في حين نجد أن إجابة أفراد العينة لإنشاء كيانات تعاونية مع المكتبات الأخرى منعدمة.

أما فيما يخص إجابة أفراد العينة بأهداف أخرى تمثلت في: التعريف بموارد المكتبة، إنشاء كيانات تعاونية مع المكتبات الأخرى، المتابعة الفورية للأخبار المرتبطة بالأنشطة والفعاليات المكتبية، كذلك الترويج للنشاطات الثقافية والتعريف بمختلف الأرصد الوثائقية عن طريق الإحاطة الجارية وتعزيز التواصل مع المستفيدين والإجابة على استفساراتهم.



الشكل رقم (20): يبين الهدف الرئيسي لمكتبتكم في استخدامها

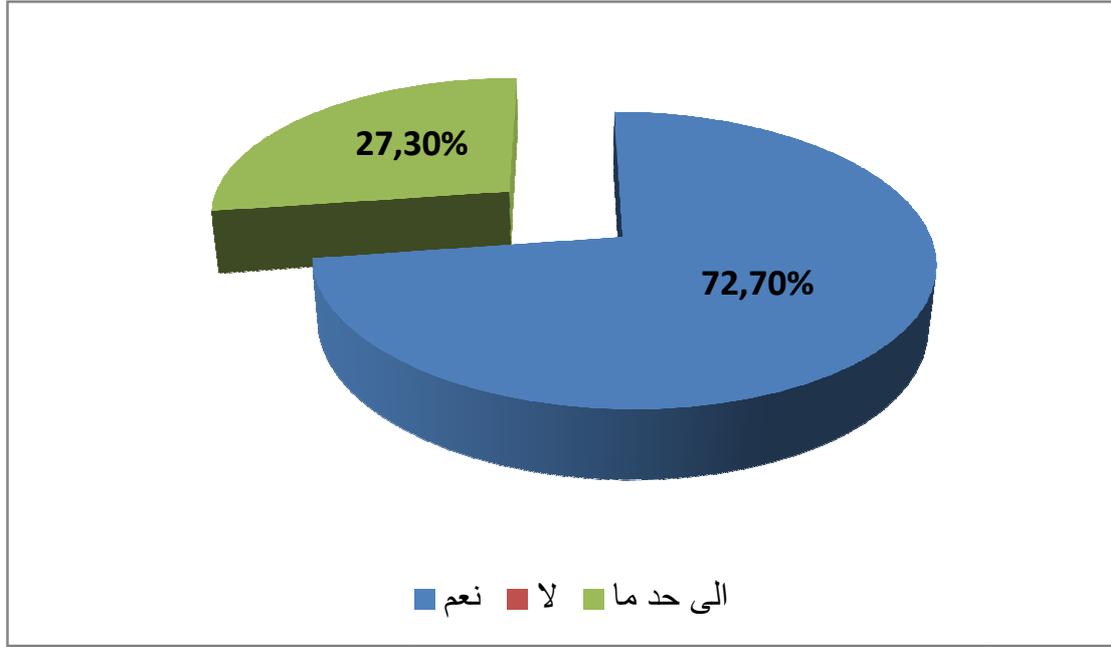
لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (24): يوضح التوافق بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

وأهداف المكتبة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	72.70%
لا	00	00%
إلى حد ما	06	27.30%

من خلال النتائج يتضح لنا أن هناك توافق بين استخدام مواقع التواصل وأهداف المكتبة والتي كانت نسبتها تقدر بـ 72.7% وذلك من اجل التسويق لخدمات التي تقدمها والترويج لها والتقليل من جهد المستفيد وريح الوقت للتعريف بأنشطة المكتبة والفعاليات الخاصة بها، في حين نجد أن بعض أفراد العينة كانت إجابتهم إلى حد ما والتي كانت نسبتها تقدر بـ 27.3% ، ونجد بأن لا منعدمة.



الشكل رقم (21): يبين التوافق بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأهداف المكتبة.

❖ خلاصة المحور الثاني:

- تحرص مكتبة المطالعة العمومية على استخدام الشبكات التواصلية .
- تعتمد المكتبة على شبكة الفيسبوك كونها الشبكة الاكثر استخداما..
- تستخدم المكتبة مواقع التواصل لاجتماعي منذ اكثر من 05 سوات
- مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الصورة النمطية للمكتبة في تقديم خدماتها.

-تستخدم المكتبة جميع مواقع التواصل الاجتماعي.

-ليس هناك وقت محدد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة.

-الهدف الرئيسي للمكتبة في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي هو تعزيز

الاتصال بين المكتبة والمستفيدين.

-هناك توافق بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واهداف المكتبة بنسبة

72.70%

4-1-4- تحليل بيانات المحور الثالث: مجالات استخدام تطبيقات الويب 2.0

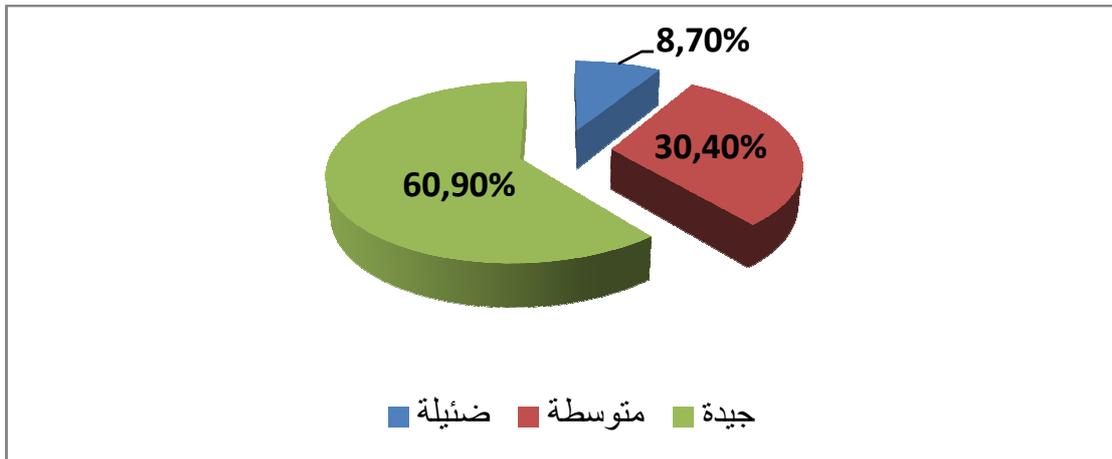
من طرف مكتبة مطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة-:

الجدول رقم (25): يوضح مدى ثقة المستخدمين باستخدام مواقع التواصل

الاجتماعي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ضئيلة	02	8.70%
متوسطة	07	30.40%
جيدة	14	60.90%

يوضح الجدول أعلاه مدى ثقة المستخدمين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد كانت إجابة أفراد العينة بنسبة 60.9% جيدة وهنا تتجلى ثقة المستخدمين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، في حين نجد نسبة 30.4% بمتوسطة لعدم معرفتهم باستخدام هذه المواقع، في حين كانت إجابة بعض المبحوثين بضئيلة بنسبة تقدر بـ 8.7%.



الشكل رقم (22): يبين مدى ثقة المستخدمين باستخدام مواقع التواصل

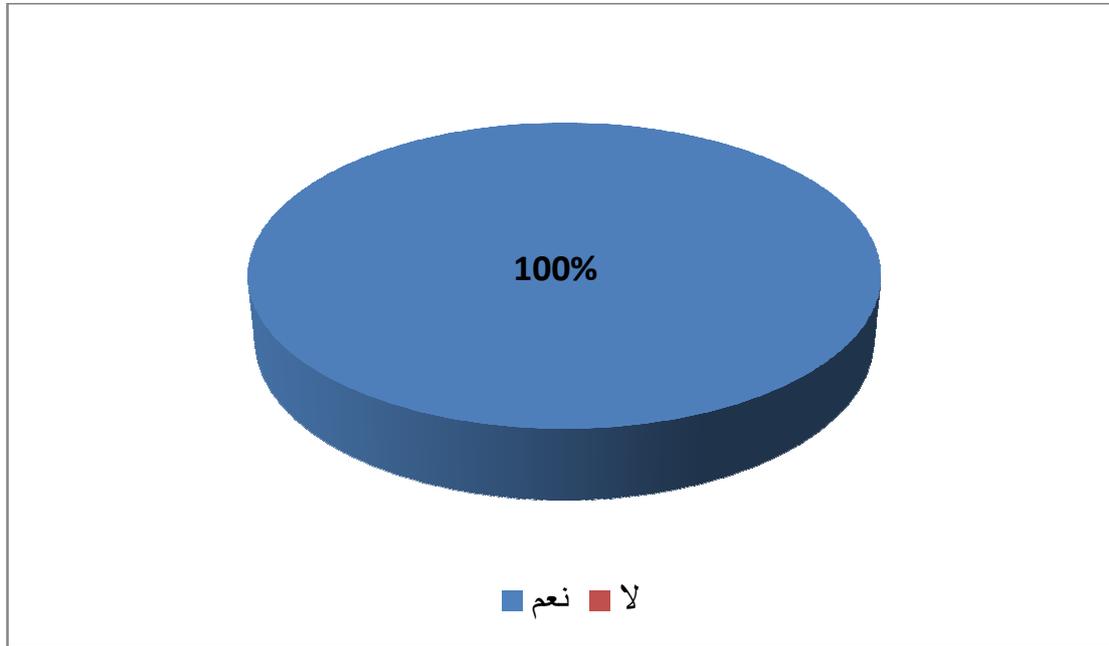
الاجتماعي.

الجدول رقم (26): يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التواصل

مع المستخدمين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	100
لا	00	%00

كانت إجابة أفراد العينة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التواصل بين المستخدمين بنسبة 100% وذلك أنها تساهم في عملية تسويق خدمات المعلومات للمستخدمين، تمكن أخصائي المعلومات من أداء عمله ولو خارج المكتبة، تساهم في خدمة المناقشة والتفاعل والتحاور الفعال وتوجيه المستخدم، تمكن التعريف بأنشطة المكتبة ونشر الصور ومقاطع الفيديو الخاصة بها، في حين كانت أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم في التواصل بين المستخدمين كانت منعدمة تماما.



الشكل رقم (23): يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في عملية

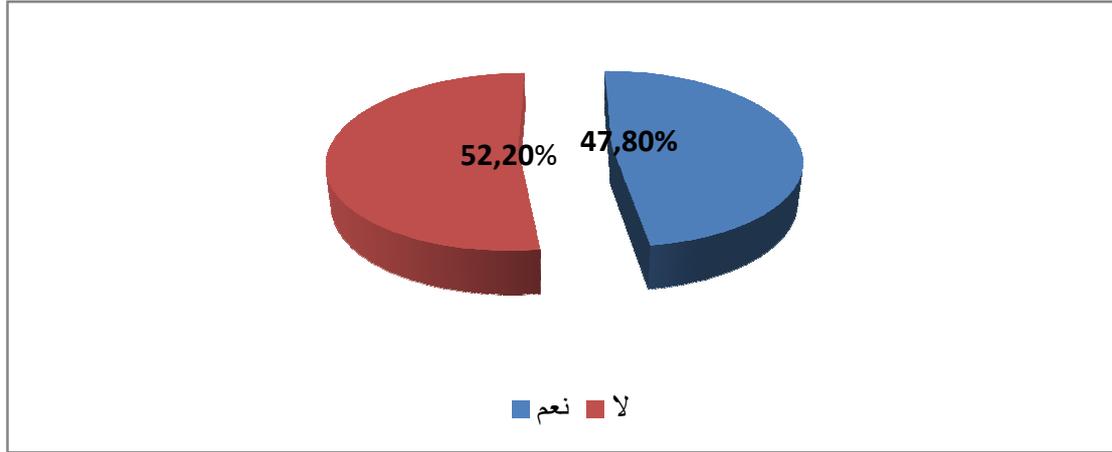
التواصل مع المستخدمين.

الجدول رقم (27): يوضح مجالات أخرى يتم فيها استخدام تطبيقات الويب 2.0:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	47.80%
لا	12	52.20%

يتضح لنا في الجدول أعلاه إجابة أفراد العينة بان ليس هناك مجالات أخرى يتم فيها استخدام تطبيقات الويب 2.0 والتي كانت نسبتها 52.2%، في حين تنوعت إجابة بعض أفراد العينة بنعم هناك مجالات أخرى يتم فيها استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبة حيث تقدر نسبتها بـ 47.8% ومنه نستخلص بان المكتبة محل الدراسة ليس هناك مجالات يتم فيها استخدام تطبيقات الويب 2.0.

ونجد أن الأفراد الذين كانت إجاباتهم بنعم قدموا بعض المجالات التي يتم فيها استخدام تطبيقات الويب 2.0 منها: استغلال رواد المكتبة لتطبيقات الويب، الإعلان عن النشاطات التي تتم على مستوى المكتبة، الملتقيات، الإعلان عن آخر الأخبار ، التعاون بين المكتبات وتكوين المستفيدين والتسهيل للوصول والاستفادة من مختلف الخدمات، مجال الإدارة والرقمنة المعلوماتية بين الإدارة والوظيف العمومي وكذا الوزارة



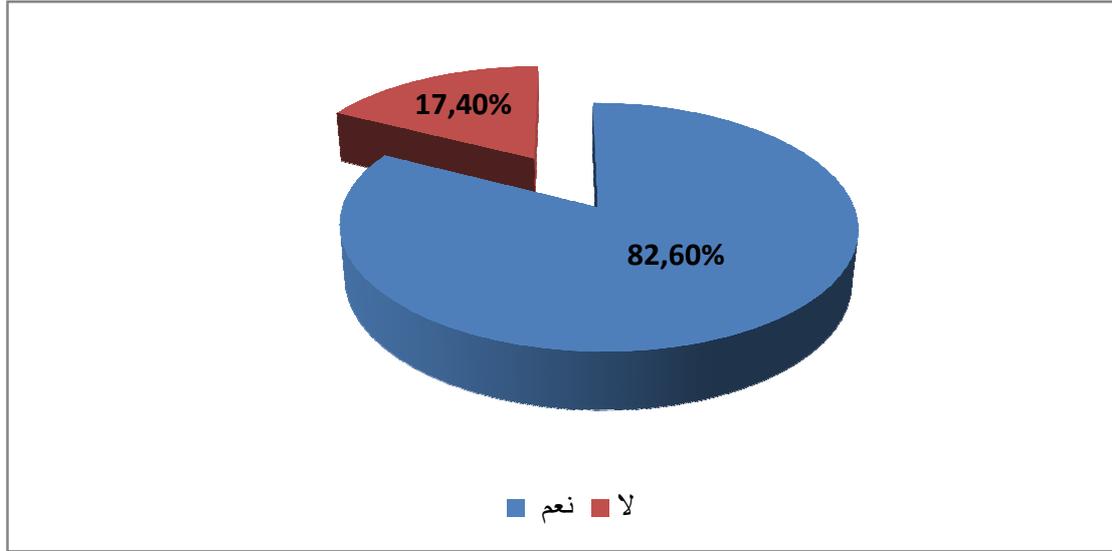
الشكل رقم (24): يبين مجالات أخرى يتم فيها استخدام تطبيقات الويب 2.0.

الجدول رقم (28): يوضح هل المستخدمين على قناعة تامة باستخدام تطبيقات

الويب 2.0 في عملية التواصل مع إدارة المكتبة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	82.60%
لا	04	17.40%

أجاب أفراد العينة أن المستخدمين على قناعة تامة باستخدام تطبيقات الويب 2.0 في عملية التواصل مع إدارة المكتبة بنسبة مقدرة بـ 82.6%، وذلك راجع للترويج للأنشطة التي تقوم بها المكتبة وأيضاً لتسويق الخدمات وجذب المستخدمين، في حين نجد أن بعض أفراد العينة أن المستخدمين ليسوا على قناعة تامة باستخدام تطبيقات الويب 2.0 في عملية التواصل مع إدارة المكتبة والتي كانت نسبتها تقدر بـ 17.4%



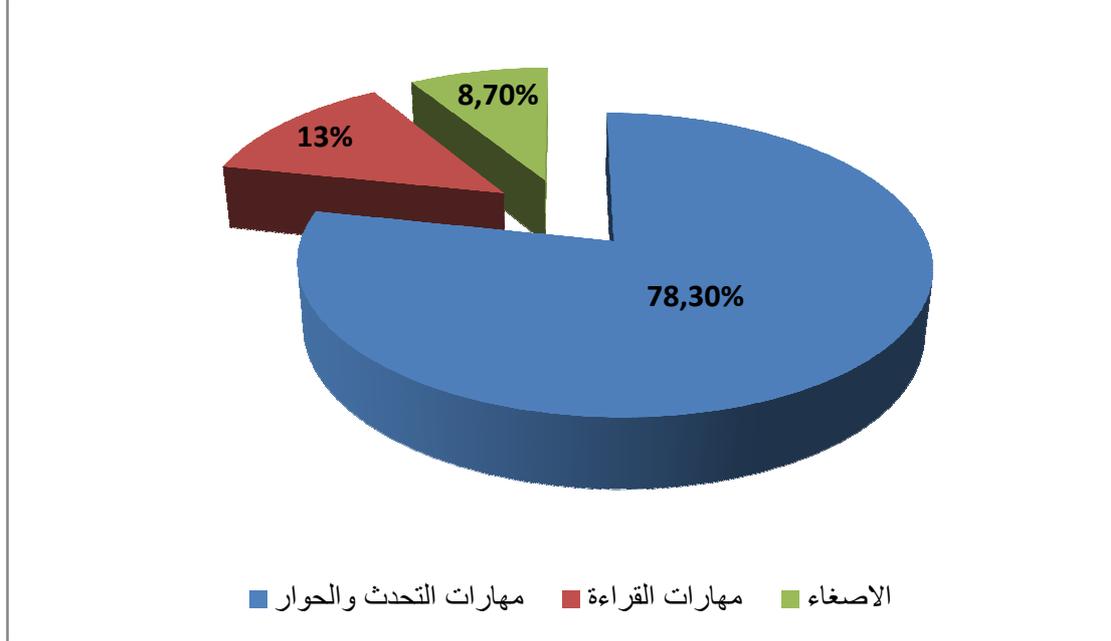
الشكل رقم (25): يبين المستخدمين على قناعة تامة باستخدام تطبيقات الويب 2.0 في عملية التواصل مع إدارة المكتبة.

الجدول رقم (29): يوضح المهارات التي يجب أن تتوفر في العاملين بالمكتبة لتحقيق تواصل ناجح وفعال من خلال تطبيقات الويب 2.0:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مهارات التحدث والحوار	18	78.30%
مهارات القراءة	03	13%
الإصغاء	02	8.70%

من خلال الجدول وبعد قراءة النتائج نجد أن أغلبية أفراد العينة يرون أن هناك مهارات يجب توفرها في العاملين لتحقيق تواصل ناجح وفعال من خلال تطبيقات الويب 2.0 حيث توصل 78.3% إلى أهمية امتلاك مهارات التحدث والحوار من خلال التواصل مع المستخدمين بينما أجابوا آخرون بنسبة 13% من مهارات القراءة وتليها كأقل نسبة الإصغاء 8.7%.

وكانت إجابة بعض أفراد العينة في حالة وجود مهارات أخرى اذكرها: كذلك مهارات التحليل والقراءة والإصغاء ، فهم رغبات المستفيدين .



الشكل رقم (26): يبين المهارات التي يجب أن تتوفر في العاملين

بالمكتبة لتحقيق تواصل ناجح وفعال من خلال تطبيقات الويب 2.0.

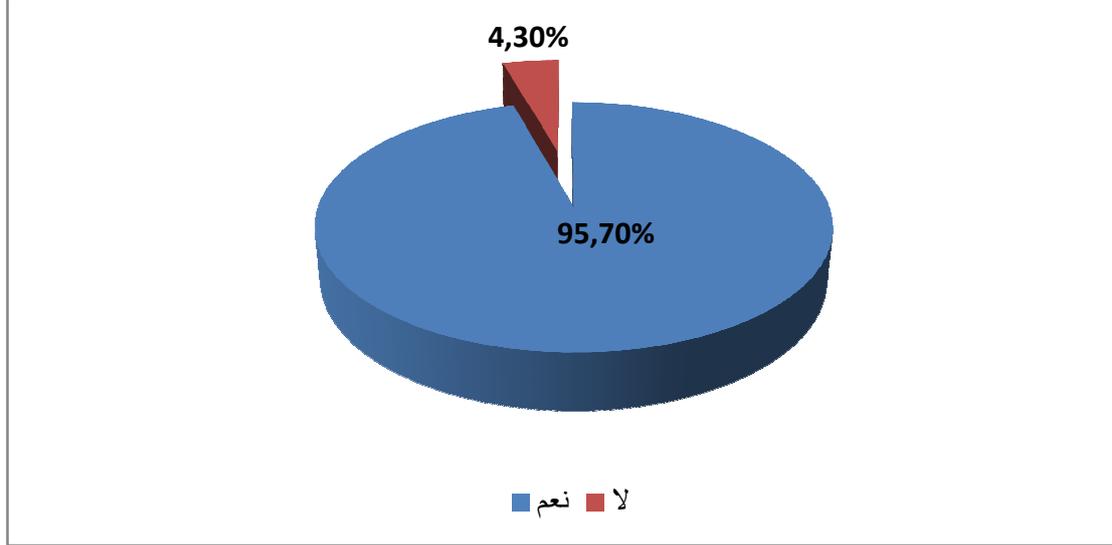
الجدول رقم (30): يوضح قيام المكتبة بالتحديث المستمر لخدماتها على مواقع

التواصل الاجتماعي:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
95.70%	22	نعم
4.30%	01	لا

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية أفراد الدراسة يقرون بقيامهم بالتحديث المستمر للخدمات على مواقع التواصل الاجتماعي ويظهر ذلك في إجاباتهم بنسبة

95.7% ، بينما نجد نسبة 4.3% كانت إجاباتهم بالنفي لا تقوم المكتبة بالتحديث المستمر لخدماتها على التحديث المستمر للخدمات على مواقع التواصل الاجتماعي.



الشكل رقم (27): يبين قيام المكتبة بالتحديث المستمر لخدماتها

على مواقع التواصل الاجتماعي.

❖ خلاصة المحور الثالث:

- تتحصل المكتبة على ثقة المستخدمين بنسبة 60.90%.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التواصل مع المستخدمين.
- ليس هناك مجالات اخرى يتم فيها استخدام تطبيقات الويب 2.0.
- المستخدمين على قناعة تامة باستخدام تطبيقات الويب في عملية التواصل مع ادارة المكتبة.
- يجب ان تتوفر مهارات الحوار والتحدث في العاملين بالمكتبة لتحقيق تواصل ناجح وفعال.
- تقوم المكتبة بالتحديث المستمر لخدماتها من اجل التعريف بالموارد والنشاطات.

4-1-5- تحليل بيانات المحور الرابع: مشكلات وصعوبات تطوير استخدام

تطبيقات الويب 2.0 في خدمات مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- :

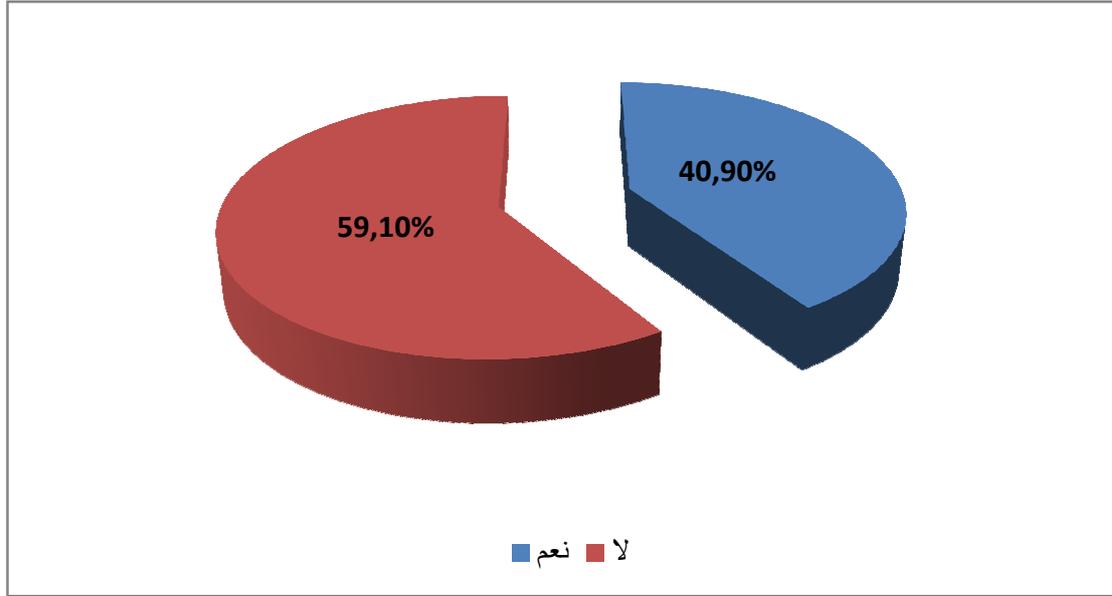
الجدول رقم (31): يوضح الصعوبات التي تحول دون استخدام تطبيقات الويب

2.0 من طرف إدارة المكتبة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	40.90%
لا	13	59.10%

إن المكتبة تؤثر وتتأثر بالظروف المحيطة وهذا راجع إلى عدة تغيرات تؤثر بشكل كبير على المكتبة والتي أخضعها لعدة صعوبات وتحديات تعيق عملها أثناء استخدام تطبيقات الويب 2.0.

يوضح لنا الجدول أن أفراد العينة أجابوا بنسبة 59.1% على انه لا يوجد صعوبات تواجه المكتبة في توظيف تطبيقات الويب 2.0، في حين نجد بعض أفراد العينة كانت إجابتهم بأن هناك صعوبات تواجه المكتبة في توظيف تطبيقات 2.0 وبالتالي كانت نسبتها 48.9%، وكانت إجابة بعض أفراد العينة في حالة وجود صعوبات أخرى ذكروا على سبيل المثال: انقطاع النت، غياب المختصين في إدارة صفحات التواصل الاجتماعي، عدم توفر البنية التحتية التكنولوجية الكافية التي تركز عليها هذه التطبيقات، قلة التكوين للموارد البشرية حول هذه التطبيقات، قلة المتخصصين لعلم المكتبات على مستوى المكتبات.



الشكل رقم (28): يبين الصعوبات التي تحول دون استخدام

تطبيقات الويب 2.0 من طرف إدارة المكتبة.

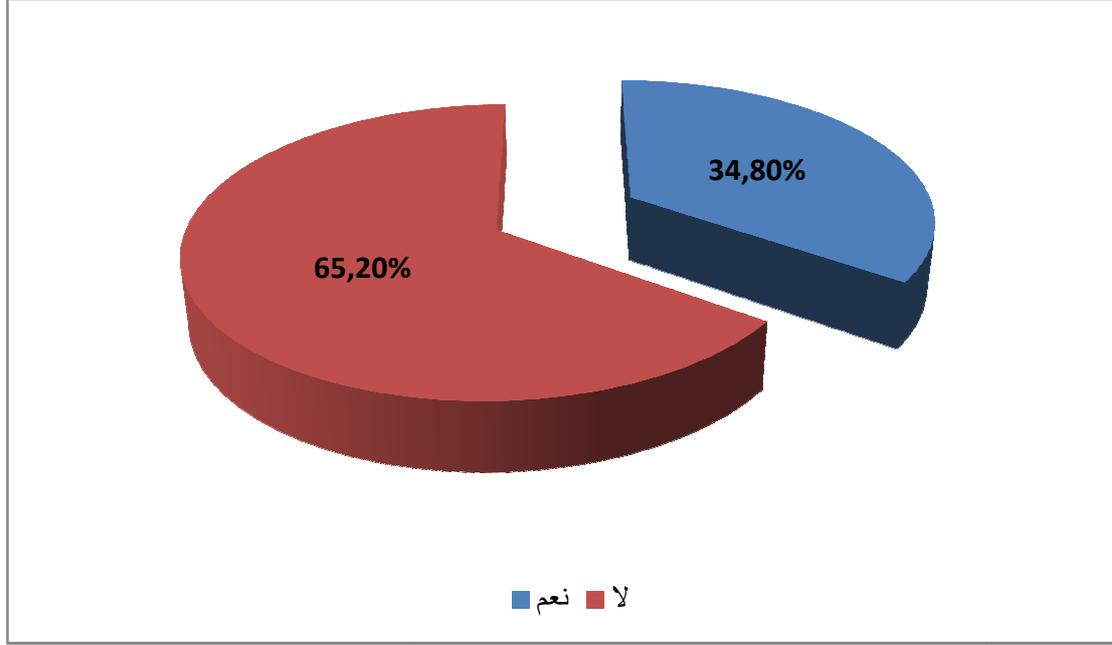
الجدول رقم (32): يوضح مواجهة المستخدمين صعوبة في التعامل مع تطبيقات

الويب 2.0 المرتبطة بخدمات المكتبة:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
34.80%	08	نعم
65.20%	15	لا

كانت إجابة بعض المبحوثين بعدم وجود صعوبة في التعامل مع تطبيقات الويب 2.0 المرتبطة بخدمات المكتبة حيث تمثلت نسبتها بـ 65.2% ، في حين كانت إجابة البعض الآخر بنعم هناك صعوبة بنسبة 34.8% ويعود ذلك إلى تفضيل المستخدم للخدمات والتواصل التقليدي تجاه المكتبة بنسبة 40% وذلك بسبب نقص الوعي لدى المستخدمين والمسؤولين بتطبيقات الويب 2.0 وان المحافظ المكتبة ليس مختص في علم المكتبات، في حين نجد أن باقي أفراد العينة قد كانت إجاباتهم 20% لكل من عدم فعالية تصميم الموقع الإلكتروني للمكتبة و غياب التحديث الفوري لمعلومات صفحات الويب

للمكتبة و غياب تواجد المكتبة في كثير من تطبيقات الويب 2.0، ومنه نستخلص أن الموارد المالية والمادية من أهم الحوافز للمكتبة في الاستمرار لمواكبة التطورات التكنولوجية حتى تستطيع تقديم خدماتها بدقة وسرعة وأقل جهد مما يتناسب مع العالم الافتراضي.

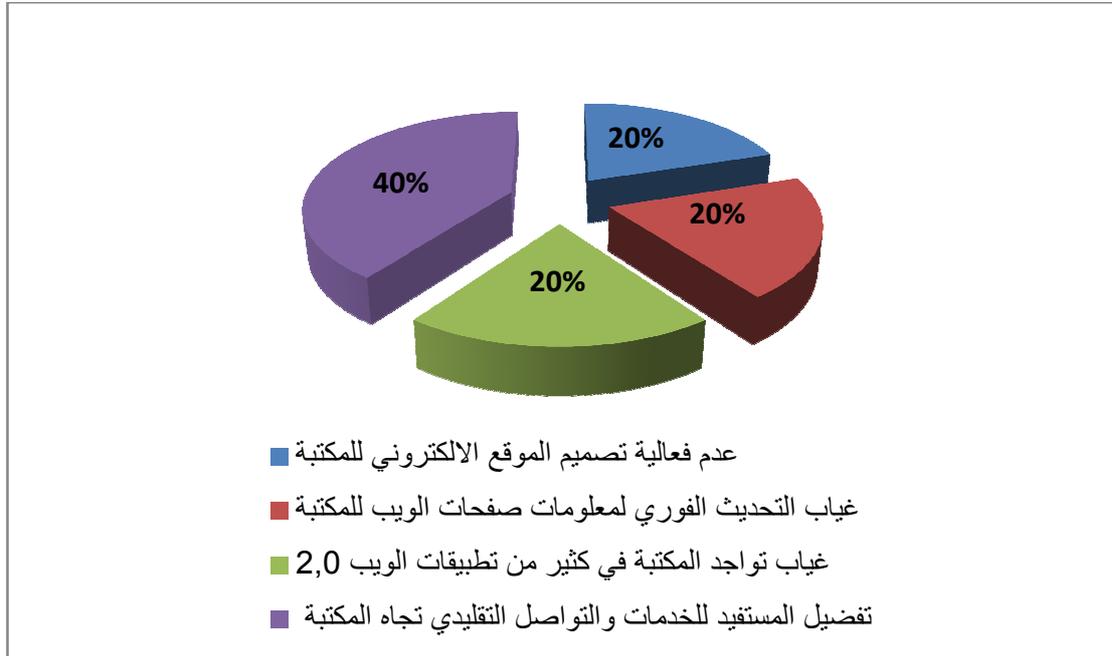


الشكل رقم (29): يبين مواجهة المستخدمين صعوبة في التعامل

مع تطبيقات الويب 2.0 المرتبطة بخدمات المكتبة.

الجدول رقم (33): يوضح إجابة بعض أفراد العينة بنعم هناك صعوبة للمستخدمين في التعامل مع تطبيقات الويب 2.0 المرتبطة بخدمات المكتبة:

الاحتمالات	التكررات	النسبة المئوية
عدم فعالية تصميم الموقع الالكتروني للمكتبة	01	20%
غياب التحديث الفوري لمعلومات صفحات الويب للمكتبة	01	20%
غياب تواجد المكتبة في كثير من تطبيقات الويب 2.0	01	20%
تفضيل المستخدم للخدمات والتواصل التقليدي تجاه المكتبة	02	40%



الشكل رقم (30): يبين نعم هناك صعوبة للمستخدمين في التعامل

مع تطبيقات الويب 2.0 المرتبطة بخدمات المكتبة.

تحليل السؤال رقم 28: الآليات والحلول المناسبة لتفعيل وتطوير استخدام تطبيقات الويب 2.0 في مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي - بسكرة-:

تمثلت إجابة أفراد العينة حول الآليات والحلول المناسبة لتفعيل وتطوير استخدام تطبيقات الويب 2.0 في مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي - بسكرة- في :

- المشاركة في دورات تعليمية وتدريبية على تطبيقات الويب.
 - حضور فعاليات ومحاضرات تثقيفية.
 - دورات تكوينية في مجال إدارة صفحات التواصل الاجتماعي.
 - العمل على ترسيخ دور المكتبة في خضم التطور التكنولوجي الكثيف والانفجار المعلوماتي الرهيب.
 - توفير شبكة الانترنت.
 - توظيف المختصين في علم المكتبات والمعلومات.
 - توفير البنية التحتية التكنولوجية من شبكات وأجهزة.
 - التكوين المستمر للطاقم البشري على هذه التطبيقات الحديثة والهامة.
 - تشجيع وتحفيز المكتبات على مواكبة التطورات التكنولوجية.
 - تشجيع أصحاب الخبرة في التخصص والتعامل مع هذه التطبيقات وما يملكونه من معارف ضمنية.
 - الإعلام.
 - التطوير المستمر للمعلومات.
 - تحديث أنظمة الاطلاع الدائم على النظم الجديدة.
 - تكثيف الدورات الدورية بين الفترة والأخرى.
- ❖ خلاصة المحور الرابع:

-لا تواجه المكتبة صعوبات في استخدام تطبيقات الويب 2.0.

-تقر المكتبة بعدم مواجهة المستخدمين صعوبة في التعامل مع تطبيقات الويب
2.0.

-تتمثل الآليات والحلول المناسبة لتفعيل وتطوير استخدام تطبيقات الويب 2.0 في مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي - بسكرة- في: العمل على ترسيخ دور المكتبة في خضم التطور التكنولوجي الكثيف والانفجار المعلوماتي الرهيب، التكوين المستمر للطاقم البشري على هذه التطبيقات الحديثة والهامة....الخ.

4-2- نتائج الدراسة:

نحاول في هذا العنصر استخلاص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بدءا من صحة الفرضيات بعد ما تم التحليل لمختلف إجابات عينة الدراسة.

4-2-1- النتائج على ضوء الفرضيات:

انطلاقا من الفرضيات التي شكلت أساسيات هذه الدراسة، ومن خلال التحليل المتوصل إليها من إجابة أفراد العينة على أسئلة الاستبيان يمكن استخلاص النتائج التالية:

الفرضية الأولى: يمتلك العاملون بمكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة وعي بأهمية وضرورة استخدام تطبيقات الويب 2.0، وانطلاقا من تحليل إجابات عينة الدراسة عن أسئلة المحور الأول والتي خرجنا منها بالنتائج التالية:

-تمتلك مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- على موقع خاص بها على شبكة الانترنت وكان ذلك بنسبة 91.30% الذي يضمن لها إمكانية دراسة حاجات وفئات المستخدمين الفعليين من المعلومات.

-لدى عينة الدراسة وعي بأهمية وضرورة استخدام تطبيقات الويب 2.0.

-المكتبيين العاملين بمكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- على علم باستخدام تطبيقات الويب 2.0، وهذا عائد إلى التكوين الذاتي التي قدرت نسبته بـ 61.10% لدى عينة الدراسة.

-تستخدم مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 95.70% وهذا يدل على سهولة استخدامها من قبل المكتبي والتواصل مع الآخرين.

-نسبة 50% من العاملين بمكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- يقرون بضرورة توفر مهارات وصفات معينة في أخصائي المعلومات خاصة المهارات التكنولوجية حتى يستطيع استخدام تطبيقات الويب.

-نسبة 22.70% يقرون بتوفر مهارات تقنية في أخصائي المعلومات حتى يتسنى له استخدام تطبيقات الويب 2.0 للقدرة على التقاط المعلومة وتحويلها لمعرفة يمكن استخدامها وكذلك يجب أن يكون متحكم في إدارة المكتبة.

-بالرغم من المزايا العديدة التي أتاحتها الجيل الثاني إلا أن العاملين بمكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي - بسكرة- راضين نوعا ما على مستواهم المعرفي حول أساسيات استخدام تطبيقات الويب 2.0 وذلك لعدم إخضاعهم لدورات تكوينية.

-استخدام مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- لتطبيقات الويب 2.0 هام جدا نظرا للنسبة التي ظهرت من خلال التحليل والمقدرة بـ 78.30%.

ومن خلال النتائج المتعلقة بالمحور الأول يتبين أن الفرضية الأولى محققة.

الفرضية الثانية: التي مفادها: شبكات التواصل الاجتماعي أكثر تطبيقات الويب 2.0 استخداما بمكتبة مطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- ، وانطلاقا من تحليل إجابات عينة الدراسة عن أسئلة المحور الأول والتي خرجنا منها بالنتائج التالية:

-تحرص مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- على استخدام الشبكات التواصلية بنسبة ب 78.30% التي تساهم في تغيير أداء العمل المكتبي من خلال الترويج لخدماتها ومعارفها.

-نسبة 13% من الشبكات السمعية البصرية تعمل المكتبة على استخدامها كونها تسهل التعريف بخدمات المكتبة وتحسين صورتها لدى جماهيرها.

-تعتمد المكتبة على شبكة الفيسبوك بشكل كبير قدرت نسبته ب 60.90% وذلك يعود إلى أنها الشبكة الأكثر استخداما من طرف المكتبة وأيضا المستفيدين.

-غياب استخدام باقي الشبكات رغم أهميتها والعائدة بالنفع للمكتبة لجذب اكبر عدد من المستفيدين.

-نسبة 30.40% تفضل استخدام موقع الانستغرام لقلّة استخدامه وشيوعه بين المكتبيين.

-سعت مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- إلى تبني مواقع التواصل الاجتماعي منذ نشأتها ونلاحظ ذلك من خلال صفحاتها النشطة بصفة مستمرة لجذب اكبر عدد من المستفيدين وهو ما تدل عليه أجوبة الأسئلة بنسبة 78.30%.

-تسعى مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- إلى تغيير صورتها النمطية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم أحسن الخدمات وأرقاها كذلك التعريف بمستجدات المكتبة.

-تستخدم مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- جميع مواقع التواصل الاجتماعي وذلك نظرا لأهمية هذه المواقع ولما توفره المكتبة من موارد ولأهمية هذه المواقع.

-ليس هناك وقت محدد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة وهذا راجع إلى أغلبية المستفيدين يتصفحون هذه المواقع بكثرة.

-تمثل الهدف الرئيسي للمكتبة في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي تعزيز الاتصال بين المكتبة والمستفيدين فيما يخص الاستفسارات والأسئلة المطروحة عبر هذه المواقع.
-لمكتبة المطالعة العمومية توافق بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأهداف المكتبة بنسبة 72.70%.

ومن خلال النتائج المتعلقة بالمحور الثاني يتبين أن الفرضية الثانية محققة.

الفرضية الثالثة: التي مفادها التالي: أهم مجالات استخدام تطبيقات الويب 2.0 من طرف مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- يتمثل في التواصل مع المستفيدين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وانطلاقاً من تحليل إجابات عينة الدراسة عن أسئلة المحور الأول والتي خرجنا منها بالنتائج التالية:

-تتحصل مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- على ثقة المستفيدين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 60.90%.
-تساهم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في عملية التواصل مع المستفيدين بنسبة 100% وذلك عائد إلى تلبية احتياجات المستفيدين.

-ليس هناك مجالات أخرى يتم فيها استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبة بينما هناك نسبة 47.8% تقر بان هناك مجالات أخرى تتمثل في الإعلان عن النشاطات التي تتم على مستوى المكتبة، التعاون بين المكتبات وتكوين المستفيدين والتسهيل للوصول والاستفادة.

-تسعى مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- على كسب ثقة المستفيدين باستخدام تطبيقات الويب 2.0 في عملية التواصل مع الإدارة لتلبية حاجياتهم.

-تحرص مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- على توفر مهارات الحوار والتحدث من اجل تحقيق تواصل ناجح.
-تقوم مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- بالتحديث المستمر لخدماتها من اجل التعريف بالموارد والنشاطات الجديدة للمكتبة عبر موقعها لما يواكب التطورات واحتياجات المستفيدين.

ومن خلال النتائج المتعلقة بالمحور الثالث يتبين أن الفرضية الثالثة محققة.

الفرضية الرابعة: التي مفادها: تواجه مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي - بسكرة- مشكلات وصعوبات نحو تطوير استخدامها لتطبيقات الويب 2.0، وانطلاقا من تحليل إجابات عينة الدراسة عن أسئلة المحور الأول والتي خرجنا منها بالنتائج التالية:
-لا تواجه مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- صعوبات في استخدام تطبيقات الويب 2.0.

-نسبة 40.90% تقر بان هناك صعوبات في استخدام تطبيقات الويب 2.0 وتمثلت هذه الصعوبات في غياب المختصين في إدارة صفحات التواصل الاجتماعي، عدم توفر البنية التحتية الكافية التي تركز عليها هذه التطبيقات كذلك قلة التكوين للموارد البشرية حول هذه التطبيقات.

-تقر مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- بعدم مواجهة المستفيدين صعوبة في التعامل مع تطبيقات الويب 2.0 المرتبطة بخدمات المكتبة و التي قدرت نسبتها بـ 65.20% ولا تعترض هذا الاستخدام.

-نسبة 34.80% تصرح بان المستفيدين يجدون صعوبة وذلك يعود إلى تفضيل المستفيد للخدمات والتواصل التقليدي تجاه المكتبة.

-نسبة 20% ترجع هذه الصعوبة إلى عدم فعالية تصميم الموقع الالكتروني للمكتبة، غياب تواجد المكتبة في كثير من تطبيقات الويب.
-تمثل الآليات والحلول المناسبة لتطوير استخدام تطبيقات الويب 2.0 في مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- التكوين المستمر للطاقم البشري على هذه التطبيقات الحديثة الهامة.

-توفير البنية التحتية التكنولوجية للمكتبة من شبكات وأجهزة.

-توظيف المختصين في علم المكتبات والمعلومات.

ومن خلال النتائج المتعلقة بالمحور الرابع يتبين أن الفرضية الرابع غير محققة.

4-2-2- النتائج العامة:

-الاستخدام الكبير والمتكرر للمواقع التواصل الاجتماعي.

-تستخدم مكتبة المطالعة العمومية تكنولوجيا المعلومات بنسبة كبيرة في تقديم خدماتها.

-تساهم استخدام تطبيقات الويب 2.0 في تغير الصورة النمطية للمكتبة.

-تساهم استخدام تطبيقات الويب 2.0 على عملية التواصل مع المستخدمين.

-الاستخدام المتكرر والكبير لموقع الفيسبوك من طرف المكتبة.

-تمتلك مكتبة المطالعة العمومية على موقع خاص بها على شبكة الانترنت.

-تسعى المكتبة إلى تلبية حاجيات مستخدميها الفعليين وكسب ثقتهم.

-إن استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبة ساعدها في تحسين خدماتها.

-تهدف المكتبة من خلال استخدامها لتطبيقات الويب 2.0 إلى تعزيز الاتصال بين

المكتبة والمستخدمين وزيادة الوعي بالخدمات التي تقدمها.

4-3- مقترحات الدراسة:

- إنشاء كيانات تعاونية مع المكتبات الأخرى.
- استخدام تطبيقات الويب 2.0 في مجال الإدارة والرقمنة المعلوماتية.
- توظيف مختصين في علم المكتبات.
- التكوين المستمر للطاقم البشري على استخدام هذه التطبيقات.
- ضرورة توفير الموارد التقنية والبشرية للمكتبة حتى تحقق إتاحة خدمات جيدة.
- العمل بمبدأ الوظيفة المناسبة للعمل المناسب.
- إنشاء وإقامة مصلحة خاصة بالإعلام والاتصال.
- نشر ثقافة البحث العلمي.

انجائمة

الخاتمة

تعد المكتبات من المعالم الرئيسية الدالة على ثقافة الشعوب والأفراد فهي مصدر حصول الباحثين على المعلومات والبيانات التي يحتاجون إليها، وهي مؤسسات علمية ثقافية تربية اجتماعية من شأنها أن تؤدي دورا بارزا في تحسين المجتمع من جهة وتطوير البحث العلمي من جهة أخرى، حيث صارت خلفية حية متجددة ومراكز ضرورية في عمليات حفظ وجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وإتاحتها بالطرق المختلفة، فتختلف المكتبات باختلاف أنواعها فمنها الخاصة ومنها المدرسية والجامعية والعامية، هاته الأخيرة تعد من أهم المؤسسات الثقافية التي تعكس الوجه الحضاري للأمة كونها تحتل مكانة مرموقة بين باقي أنواع المكتبات، فهي تلعب دورا بارزا في الحياة الثقافية لتلبيتها الكثير من الخدمات المتجددة لفئات مستفيديها، وتعرف اليونسكو المكتبة العامة على أنها المدخل المحلي للمعرفة التي تساهم في اكتساب العلم مدى الحياة كونها مؤسسة حكومية تعليمية ثقافية غير ربحية تغطي جميع خدمات الجمهور.

ونظرا لان المكتبات العامة يرتادها جميع فئات المجتمع رجالا ونساءا كبارا وصغارا وأصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة...الخ، فقد كان لها نصيب من التغيير الذي أحدثته ثورة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة حيث أصبحت مجبرة على استخدام الوسائل التكنولوجية في إتاحة خدماتها لمستفيديها، من خلال الاعتماد على الانترنت وتطبيقاتها خاصة بعد ظهور تطبيقات الجيل الثاني من الويب الذي يعتمد على المشاركة والتفاعلية وكذلك يرتبط ارتباطا وثيقا بالتواصل الاجتماعي لمعرفة احتياجات مستفيديها لتقديمها لهم بسرعة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

✓ الكتب:

- (1) الجواد، سامح زينهم عبد. البودكاست والمدونات في المكتبات ومراكز المعلومات. جامعة بنها: دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، 2018.
- (2) الدين، علم. تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 1990.
- (3) الشاعر، عبد الرحمان بن إبراهيم. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015.
- (4) الشريف، اشرف عبد المحسن. أرشيفات الويب الأجنبية ودول الخليج العربي. القاهر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015.
- (5) عوض صار، فاطمة. خفاجة، ميرفت علي. أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. الطبعة الأولى، 2002م.
- (6) قنديلجي، عامر ابراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار البازوري العلمية، 1999
- (7) لشر، تريساماي. عبد المعطي ياسر، يوسف. تسويق المعلومات وخدماتها في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2010.
- (8) المالكي، مجبل لازم مسلم. المكتبات العامة. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000.
- (9) المدادحة، احمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011.
- (10) مصطفى عليان، رحي. أمين، النجداوي. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1999.

قائمة المراجع

- (11) المقدادي، خالد غسان يوسف. ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم. دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- (12) الهادي، محمد محمد. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. القاهرة، بيروت: دار الشروق، 1989.
- (13) هارون، محمود طارق. الشبكات الاجتماعية على الانترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية النظرية والتطبيق. دار الفجر للنشر والتوزيع، 2017.
- ✓ الرسائل الجامعية:
- (1) بن بلعباس، بدر الدين. شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين: الفيس بوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجا. رسالة ماجستير. قسم العلوم الاجتماعية. قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
- (2) بن سايح، حنان. زرقين، أميرة. المكتبة الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب 2.0. رسالة الماجستير. قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2018.
- (3) بن عبد الرزاق، العيد. بوبرهان، شكري. التعاون بين المكتبات العمومية ودوره في تعزيز ثقافة المجتمع: دراسة حالة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة وملحقتي بوشقرون وليوة. رسالة الماجستير. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020.
- (4) بن كحلة، حورية. بلمداني، فاطمة. التحول نحو الإعلام الجديد بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية أبو بكر بلقايد تلمسان-نموذجا. رسالة الماجستير. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-. 2017.

قائمة المراجع

- (5) بنت صالح المحيسن، أفنان. استخدام تقنيات ويب 2.0 في التعليم والتعلم. رسالة ماجستير. قسم مناهج وطرق تدريس دراسات إسلامية. جامعة طيبة، 1430.
- (6) حماص، هبة. تطبيق مبادئ الإدارة العلمية في المكتبات العامة: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة. رسالة الماستر. قسم العلوم الانسانية. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.
- (7) حميدات، ساعد. استخدام تطبيقات الجيل الثاني من الويب (Web 2.0) في إتاحة خدمات المعلومات في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة-. رسالة الماستر. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.
- (8) حناشي، إيمان. استخدام الطلبة الجامعين لتطبيقات الويب 2.0 في مجال البحث العلمي. رسالة ماستر. قسم العلوم الإنسانية: علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022.
- (9) خراشية، صليحة. عقريش، مروة. تكنولوجيا المعلومات ودورها في إحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قالمة نموذجا. رسالة الماستر. قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2017.
- (10) دبخن، نور الدين. توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية. رسالة الماجستير. قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.

قائمة المراجع

- (11) رويل، عبد الرحيم. استخدام الشبكات الاجتماعية من طرف اساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية ميلة. رسالة ماستر. قسم العلوم الإنسانية. معهد علم المكتبات والتوثيق. جامعة قسنطينة 2، 2013.
- (12) زديار، فتيحة. عباس، فاطمة. تطبيقات الجيل الثاني للواب ومدى استخدامها من طرف الاساتذة الجامعين: اساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانة أنموذجاً. رسالة ماستر. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجبلاي بونعامة-خميس مليانة-، 2018.
- (13) سرارية، سامية. تطبيقات الويب 2.0 ودورها في دعم الاتصال المؤسساتي بالمكتبات الجامعية. رسالة الماستر. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.
- (14) سعيداني، باديس. استخدام المدونات التعليمية من طرف طلبة شعبة علم المكتبات. رسالة ماستر. قسم المكتبات ومراكز التوثيق. معهد علم المكتبات والتوثيق. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. قسنطينة، 2015.
- (15) عشور، حاتم. البحث الوثائقي في ظل التطور التكنولوجي: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية - شتمة-. رسالة ماستر. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.
- (16) عطار، حنان. واقع الخدمات الموجهة للطفل بمكتبات المطالعة العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - ملحقة الحمامات - تبسة. رسالة الماستر. قسم العلوم الانسانية. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة العربي التبسي. تبسة، 2021.
- (17) غريب، نصر الدين. خمشية، نور الدين. ترويج الخدمات المكتبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن

قائمة المراجع

- نبي-تبسة-. رسالة الماجستير. قسم العلوم الانسانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي التبسي-تبسة-. 2021.
- 18) فراح، بسمة. استخدام الطلبة الجامعيين للمدونات الالكترونية وانعكاسها على تحصيلهم العلمي. رسالة الماجستير. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة العربي بن مهدي. ام البواقي، 2018.
- 19) كروبي، نجاه. تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات العامة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بودراي بلقاسم لولاية المسيلة- أنموذجاً. رسالة الماجستير. قسم العلوم الانسانية. معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية. المركز الجامعي -سي الحاس بريقة-، 2022.
- 20) لعبني، هدى. جرفي، عادل. اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير. قسم علوم الإعلام والاتصال. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-، 2020.
- 21) ناشف، ليلي. معايير تصميم وبناء المكتبات العامة: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مستغانم- أنموذجاً. رسالة الماجستير. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2021.

✓ الويبوغرافيا

- 1) أبو أسد، محمود إبراهيم عبد الرحمن. فاعلية وحدة مقترحة قائمة على تطبيقات الويب 2.0 في تنمية الوعي بأضرار المحذرات لدى طلبة الحادي عشر. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة، 2018. [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع: 2023/04/16. متاحة على الرابط: <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/124501>
- 2) الفطيسي، محمد سعيدة. ثورة الاعلام الرقمي (نشوء ظاهرة التدوين والمدونات). مجلة المنقف المستقلة: عمان، 2009. [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع:

قائمة المراجع

2023/04/15. متاحة على الخط :

<http://www.s-oman.net/avb/archive/index.php/t-575497.html>

(3) الصاعدي، سلطان مسفر مبارك. الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة. شبكة الالوكة. المملكة العربية السعودية- المدينة المنورة. 1432. [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع: 2023/04/16. متاحة على الرابط:

<http://www.saaid.net/book/18/9542.pdf>

(4) بنت ناصر الهزاني، نورة. الجيل الثاني من الويب واثره على علم المكتبات والمعلومات، 2012. [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع: 2023/04/05. متاحة على الرابط: <https://nalhazani2012.wordpress.com>.

(5) بنت دخيل الله الخثعمي، مسفرة. توظيف تطبيقات الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات والتحديات التي يمكن ان تحول دون الاستفادة منها: دراسة استطلاعية. المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع: 2023/04/15. متاحة على الرابط :

<http://www.zu.edu.jo/MainFile/Profile-Dr->

[UploadFile/Conferences/Files/ConferenceFile-1212-9-6.pdf](http://www.zu.edu.jo/MainFile/Profile-Dr-UploadFile/Conferences/Files/ConferenceFile-1212-9-6.pdf)

(6) بوطالب، سعاد. بن زكاة، وسام. الجيل الثاني لمواقع جمعيات المكتبات ودوره في تدعيم الاتصال المهني خدمات تفاعلية...خبرة ومعرفة مشتركة لتطوير المهنة المكتبي (دراسة تقييمية). المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. [على

الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع: 2023/04/16. متاحة على الرابط : <http://arab->

[afl.org/media-library/pdf/AFLI24-Wasam-2013.pdf](http://arab-afl.org/media-library/pdf/AFLI24-Wasam-2013.pdf)

قائمة المراجع

(7) غزال، عادل. واقع تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات العامة الجزائرية: دراسة وصفية. الملتقى الوطني السابع: باتنة، 2013. [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع: 2023/04/07. متاحة على الرابط:

<http://facelibrary.eb2a.com/index.php/2016/04/11/web2-0/>

(8) خليفة، محمود عبد الستار. الجيل الثاني من خدمات الانترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات. مجلة cybrarians. العدد 18، مارس 2009. [على الخط المباشر]. تاريخ الاطلاع 2023/04/15. متاحة على الرابط:

<http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com-content&view=article&id=382:-20-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59>

(9) غراف، الدين نصر. الويب 2.0 استخدامات جديدة للوصول إلى المعلومات ونشرها، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. العدد 14، جوان 2011. [على الخط المباشر] تاريخ الاطلاع 2023/04/07. متاحة على الرابط:

<http://revues.univ-selif2.dz/index.php?id=556>

✓ مقالات الدوريات العلمية:

(1) بن عمروش، فريدة. قوقو، لزامي. استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير المعلومات في تطوير وعصرنة المكتبات العامة. المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية. مجلد 13. عدد 1. 02 جانفي 2021.

(2) حاج، شعيب. التطبيقات التكنولوجية بمكتبات المطالعة العمومية الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات بالمكتبات العمومية في ظل الويب 2.0 -اليوتيوب-. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. المجلد 09. العدد 02، 2019.

قائمة المراجع

- (3) حداد، سيهام. تمورتيير، فاروق. تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03-دالي ابراهيم- أنموذجاً. مجلة العربية. للابحاث والدراسات. مجلد 12. العدد 1، 2020.
- (4) حداد، سيهام. عبد الهادي، محمد. تطبيقات الويب 2.0 واستخداماتها في مكتبات مؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الجزائر 01-يوسف بن خدة-. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. المجلد 10. العدد 02، 2021.
- (5) السيد الصاوي، صلاح. مواقع ويكي الوثائق والأرشيف: دراسة تحليلية لسماتها وأهميتها في مجالات التعاون بين الارشفيين والمستفيدين. جامعة السلطان قابوس، 2016.
- (6) عبوب، محمد أمين. الويب 2.0 والاعلام الاجتماعي تحولات البيئة الاعلامية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع. 29. جوان، 2017.
- (7) فايز احمد السيد، رحاب. فايز احمد السيد، احمد. تطبيقات الجيل الثاني من المكتبات: دراسة حالة لوضع مقترحات للمكتبات في العالم العربي: دورية العلوم الإنسانية تصدرها كلية الآداب. ع. 18، (أكتوبر 2010). ص. 200.
- (8) الكائم، احمد بن مرضي. فاعلية أنموذج تعلم قائم على المشروعات باستخدام الويكي wiki في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية إسلامية. مجلة كلية التربية. العدد 20، 2016.
- (9) منصور، عصام. المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات. قسم علوم المكتبات والمعلومات. كلية التربية الأساسية. الكويت. ع. 05، 2009.

✓ أعمال الملتقيات والمؤتمرات:

- (1) بوكرزازة، كمال. بوعافية، السعيد. تثمين النفاذ الحر لفهارس OPAC وفرص التعاون بين المكتبات الجامعية الجزائرية عبر فضاءات الويب 2.0، الجزائر: الملتقى الدولي حول المكتبات ومؤسسات المعلومات في ظل التكنولوجيات الحديثة. 9 و 10 و 11 مارس 2016.
- (2) مجاهد، أماني جمال. الخصوصية وتطبيقات الويب 2.0 كيفية تحقيق المعادلة الصعبة. المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية- الرياض، 2010.
- (3) مركز المحتسب للاستشارات. دور مواقع التواصل في الاحتساب: تويتر، أنموذجا. سلسلة إصدارات مجلة المحتسب. ع 23، 1437.

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علم المكتبات

تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات



استمارة استبيان

استخدام تطبيقات الويب 2.0 في خدمات المكتبات المطالعة العمومية:
دراسة حالة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة-

الأستاذ المشرف

إعداد الطالبة

السعيد بوعافية

قاسمي منال

استمارة استبيان موجه إلى العاملين بمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي -بسكرة- لتكملة الجانب الميداني لدراستنا المقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

السنة الدراسية: 2023/2022

- بيانات خاصة بالمبحوثين:

- (01) الجنس : أنثى ذكر
- (02) العمر : من 25 إلى 35 من 36 إلى 45 من 46 فما فوق
- (03) المؤهل العلمي:
- ليسانس ماستر تقني سامي
- (04) الوظيفة الحالية:
- محافظ مكتبات جامعية محافظ مكتبة المطالعة العمومية
- ملحق بالمكتبات المطالعة العمومية مستوى أول
- (05) الخبرة المهنية:
- اقل من خمس سنوات من 5 سنوات إلى 10
- من 10 سنوات إلى 15 سنة من 15 سنة إلى 20 سنة
- من 20 سنة فأكثر

المحور الأول: مدي وعي العاملين بمكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي -سكرة- بأهمية

2.0 ضرورة استخدام تطبيقات الويب

(06) هل تمتلك مكتبتكم موقع خاص بها على شبكة الانترنت؟

- نعم لا

(07) هل انتم على دراية باستخدام تطبيقات الويب 2.0؟

- نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم، فهل كان ذلك من خلال:

تكوين أكاديمي تكوين مستمر تكوين ذاتي

- طريقة أخرى، أذكرها:

08) ما هي تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة من طرف المكتبة؟

Blogs شبكات التواصل الاجتماعي rss wiki

وصف المحتوى المفضلات الاجتماعية البودكاست

أخرى اذكرها

09) ما هي المهارات التي يجب أن تتوفر في أخصائي المعلومات للعمل بتطبيقات الويب 2.0؟

مهارات لغوية مهارات تقنية مهارات فنية

مهارات اتصالية مهارات تكنولوجية

مهارات أخرى، حددها:

10) هل أنت راضي على مستواك المعرفي حول أساسيات استخدام تطبيقات الويب 2.0؟

نعم لا نوعا ما

11) هل تعتقد أن استخدام المكتبة لتطبيقات الويب 2.0 ؟

هام جدا هام إلى حد ما غير مهم

المحور الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي أكثر تطبيقات الويب 2.0 استخداما بمكتبة مطالعة

العمومية محمد عصامي -بسكرة-

12)- أي من الشبكات الاجتماعية التالية تعمل المكتبة على استخدامها؟

- الشبكات التواصلية - الشبكات المهنية

- الشبكات السمعية البصرية - الشبكات الأكاديمية - الشبكات الإعلامية

13) ما هو الموقع المفضل لديك في شبكات التواصل الاجتماعي؟

يوتيوب انستغرام فيسبوك تويتر

أخرى اذكرها.....

14) منذ متى تستخدم مكتبكم مواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من سنة أكثر من سنتين إلى ثلاث سنوات
 من 4 سنوات إلى 05 سنوات أكثر من 05 سنوات

14) هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الصورة النمطية لتقديم الخدمات؟

نعم لا إلى حد ما

15) هل يتم استخدام جميع مواقع التواصل الاجتماعي في المكتبة؟

نعم لا

16) ما هي الفترات المفضلة لديكم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

صباحا مساء ليس هناك وقت محدد

17) ما هو الهدف الرئيسي لمكتبكم في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي؟

تعزيز الاتصال بين المكتبة والمستفيدين الترويج لخدمات المعلومات

التعرف بموارد المكتبة إنشاء كيانات تعاونية مع المكتبات الأخرى

المتابعة الفورية للأخبار المرتبطة بالأنشطة والفعاليات المكتبية

- أهداف أخرى، حددها:.....

18) هل هناك توافق بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأهداف المكتبة؟

نعم لا إلى حد ما

المحور الثالث: مجالات استخدام تطبيقات الويب 2.0 من طرف مكتبة المطالعة العمومية محمد

عصامي

19) ما مدى ثقة المستخدمين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

ضئيلة متوسطة جيدة

20) هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في عملية التواصل مع المستخدمين؟

نعم لا

21) هل هناك مجالات أخرى يتم فيها استخدام تطبيقات الويب 2.0؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم، فيما تتمثل هذه المجالات.....

.....

22) هل المستخدمين على قناعة تامة باستخدام تطبيقات الويب 2.0 في عملية التواصل مع إدارة المكتبة؟

نعم لا

23) حسب رأيك ما هي المهارات التي يجب أن تتوفر في العاملين بالمكتبة لتحقيق تواصل ناجح وفعال من خلال تطبيقات الويب 2.0؟

مهارات التحدث والحوار مهارات القراءة الإصغاء

مهارات أخرى اذكرها.....

24) هل تقومون بالتحديث المستمر لخدماتكم على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

المحور الرابع: مشكلات وصعوبات تطوير استخدام تطبيقات الويب 2.0 في خدمات مكتبة المطالعة

العمومية محمد عصامي بسكرة.

(25) هل توجد صعوبات تحول دون استخدام تطبيقات الويب 2.0 من طرف إدارة المكتبة؟

نعم لا

فيما تتمثل هذه الصعوبات

.....

.....

(26) هل تعتقد أن المستخدمين يجدون صعوبة في التعامل مع تطبيقات الويب 2.0 المرتبطة بخدمات المكتبة؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم، فهل يعود ذلك لـ:

- عدم فعالية تصميم الموقع الالكتروني للمكتبة

- غياب التحديث الفوري لمعلومات صفحات الويب للمكتبة

- غياب تواجد المكتبة في كثير من تطبيقات الويب 2.0

- تفضيل المستفيد للخدمات والتواصل التقليدي تجاه المكتبة

- عوامل أخرى حددها:.....

(27) حسب رأيك، ما هي الآليات والحلول المناسبة لتفعيل وتطوير استخدام تطبيقات الويب 2.0 في

مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة؟

.....

.....

المخلص

الملخص

عالم اليوم عالم تغيير وتجديد، عالم علمي يفهم بالتكنولوجيا الحديثة المتقدمة، وعالم حيث الأنترنت منتشرة فيه وكذلك تطبيقاتها التي نتج منها ظهور الجيل الثاني للويب، الذي يحمل عده مسميات كالمواقع الديناميكية موجهه لجميع الفئات بقصد التفاعل ومشاركه الآراء فالتطورات المتتالية لتكنولوجيا المعلومات دفعت بالمكتبات إلى التغيير في أهدافها وأدوارها ووظائفها والتوجه نحو تطبيقات الجيل الجديد التفاعلية نظرا لمختلف التسهيلات التي تقدمها لكل العاملين والمستفيدين في هذا المجال.

وقد جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على استخدام تطبيقات الويب ٢.٠ في تقديم خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي _بسكرة_ التي تستخدم بعض تطبيقات الويب ٢.٠ في إتاحة خدماتها وتلبية حاجيات مستخدميها الفعليين.

ومن خلال تحليل وتفسير النتائج التي تم الاعتماد عليها في استمارة الاستبيان، أظهرت الدراسة عده نتائج منها أن مكتبة المطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي _بسكرة_ تهدف إلى تعزيز الاتصال بين المكتبة ومستخدميها وزيادة الوعي بالخدمات التي تقدمها من خلال استخدام تطبيقات الويب ٢.٠.

وعلى ضوء النتائج قدمنا مجموعه من المقترحات التي نأمل أن تؤخذ على محمل الجد لتحسين فعالية المكتبة.

ABSTRACT

المخلص باللغة الانجليزية

Today's world is a world of change and renewal, a scientific world that understands advanced modern technology, and a world where the Internet is widespread in it, as well as its applications that resulted in the emergence of the second generation of the Web, which bears several names such as dynamic sites directed to all groups with the intention of interacting and sharing opinions. The successive developments of information technology prompted libraries to change in Its objectives, roles, functions, and orientation towards the new generation interactive applications due to the various facilities it provides to all workers and beneficiaries in this field.

This study came with the aim of knowing the use of Web 2.0 applications in providing the services of the main library for public reading, Al-Mujahid Mohammed Assami _ Biskra_, which uses some Web 2.0 applications to provide its services and meet the needs of its actual beneficiarie

By analyzing and interpreting the results that were relied upon in the questionnaire, the study showed several results, including that the Public Reading Library Al-Mujahid Mohammed Assami _ Biskra_ aims to enhance communication between the library and its beneficiaries and increase awareness of the services it provides through the use of Web 2.0 applications.

In light of the results, we presented a set of proposals that we hope will be taken seriously to improve the effectiveness of the library.